اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٠٥ – الاربعاء ١٩٩٤/٢/٩ – الخميس ١٩٩٤/٢/١٠ شباط الموافق ٢٨ شعبان ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"غزة – أولاً" الحلقة السابعة عشرة (ص ٢٤ – ص ٢٥)

بـلاغ كـاذب!

هل تنفجر في جنوب لبنان؟!

اسـرائيل تحشـد وفـرنسـا تحـذر!

بيروت – اخر خبر

في الوقت الذي اعتبر فيه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الوضع في جنوب لبنان بانه خطير جداً، عكست الاحداث والتحركات السياسية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ملامح تصعيد عسكري اسرائيل قد يؤدي الى عمل عسكري كبير تتوقع المراجع اللبنانية حصوله خلال بضع ساعات.

اسرائيل التي وجهت على لسان رئيس وزرائها اسحق رابين ورئيس اركان الجيش ايهود باراك التهم [illegible] تلك الافتراضات الى السطح مرة اخرى.

وهدد باراك بعملية عسكرية واسعة على غرار «عملية الايام السبعة» التي نفذتها اسرائيل في الجنوب في اواخر تموز الماضي وادت الى خسائر مادية وبشرية جسيمة في صفوف اللبنانيين.

دمشق من جهتها اعتبرت ان الاحتلال في جنوب لبنان هو المسؤول عن الاحوال التي تعيشها المنطقة.. لكن فرنسا استعجلت في قراءتها للاحداث ورأت فيها ملامح خطر قادم [illegible]

وقال «ان باريس تعارض اي لجوء الى السلاح لحل المشاكل ويدعو الى نبذ المخاطرة بسلامة وامن كل الاطراف والى الامتناع من تصعيد الاجواء الامنية لتهيئة كل الظروف الملائمة بعيداً عن الضغوط العسكرية لانجاح للمفاوضات الجارية حالياً بشان عملية السلام» وردا على سؤال حول اتهامات اسرائيل لكل من سوريا وايران بالمسؤولية عن مقتل الجنود الاسرائيليين الاربعة اول امس قال: ان المهم هو عدم القيام باي عمل او اعلان مواقف قد تضر بعملية السلام وتعرقل مسارها [illegible]

● بعث السفارة الاميركية في مصر رعاياها الى الحيطة والحذر في اعقاب تهديدات وجهتها «الجماعة الاسلامية» الى المستثمرين والسائحين الاجانب.

كما طالبتهم باتخاذ الاحتياطات الامنية المشددة [illegible] الشرطة المصرية عن كل طارئة «وحادث غير [illegible]»

● قال مسؤولون في كاليفورنيا ان الزلزال الذي وقع [illegible]

[illegible]

آخر خبر – خاص

علمت «آخر خبر» ان اخلاء منطقة جسر رغدان صباح اليوم، منذ السابعة وحتى العاشرة والنصف كان احتياطا امنيا من وجود متفجرة هناك.

وقالت مصادر لنا ان التحقيقات مع مرتكبي تفجيرات داري السينما اوصلت الى معلومات مفادها انه قد يجري تفجير اليوم في تلك المنطقة، لكن شيئا من هذا لم يتم امس، علما انه قد يكون رجال الامن اعتقلوا شخصين احدهما ملتح والاخر يلبس بدلة كحلية اللون اليوم لهما علاقة ما بالمسألة.

وكان فوجيء الركاب والسائقون ومالكو الاكشاك في المنطقة الممتدة من جسر رغدان وحتى بداية شارع سقف السيل برجال الشرطة والجيش يملأون المحلات، طالبين من الجميع مغادرة الساحة فورا.

ومباشرة بدأ رجال الامن عمليات تفتيش دقيقة تحت الاكشاك وحول الاعمدة، فيما كانت الطرق المؤدية الى الساحة تغلق على التوالي في الاتجاهين من اول جسر رغدان حتى شارع سقف السيل، وفي وقت لاحق نحو الحادية عشرة علمنا ان الطرق فتحت وعادت الحياة هناك الى طبيعتها.

«آخر خبر» سارعت لتغطية خبر [illegible]، الذهول كان على وجوه الناس. رجال الامن العام كانوا يعملون بسرعة ودقة.

شاهدت «آخر خبر» رجال الشرطة ينقلون ملثميا ويخرجون به مكبلا من مطعم الساحة الهاشمية.

[illegible]

انتفاضة الغذاء والدواء !

نحن شعب النقائض، وتضفي هذه السمه على حياتنا الوطنية شيئاً من الطرافة، ونستطيع بشيء في الفلسفة ادراج كثير من الظواهر في هذا الاطار بما في ذلك «انتفاضة الدواء والغذاء» التي فجرها وزير الصحة، اننا نسكت طويلاً على الضيم والالم ثم ننطلق فجاة كالحمم.

وقد يرى البعض ان ذلك ينسجم مع طبائع الامور وخاصة البناء الجدلي الذي يقول ان التراكم الكمي يؤدي عند لحظة معينة الى التحول النوعي لكنني الح من «الخصوصية الوطنية» في سلوكنا ما يستحق التمعن به وه «النقائض» بالمناسبة هي ايضاً اسم لظاهرة يختص بها شعرنا العربي ولا اعلم عن مثيل لها في ثقافات اخرى ونعود الى موضوعنا فنلاحظ مثلاً اننا بطيئو الاستجابة، لكن سريعو الانفعال.

نصر على التصويت للمرشح التقليدي والعشائري والحكومي لكننا نولع بنائب المعارضة الذي ينبري بكل شراسة لنتف ريش الحكومة.

اننا نبرر ونمرر كل الموبقات ثم نغضب لادنى التجاوزات. وقد نسكت عهوداً ثم نفجر بارودا.. شريطة ان يصادف الصاعق المناسب.

فلماذا نلوم الوزير وقد كانت مقابلته هي الصاعق المناسب.

ولانني كتبت مقالي السابق معلناً وقوفي معه وشهادتي لصالحه فسوف اسمح لنفسي الآن ان ابين منطق ما ذهبت اليه في بداية المقال، ولابدأ بموضوع الدواء.

فقد لا يعلم الكثيرون مثلاً ان تجارة الدواء في هذا البلد من الاكثر تنظيماً وكفاءة ودقة وان قضية الدواء ليست فساده، بل مستوى كفاءته وهي مسالة فيها تفاوت واراء. اما الارباح فهي مجزية لكنها ليست اعلى كثيراً من ميادين اخرى وابتزاز المواطن في الدواء هو في تقديري اقل من ابتزازه في مجال قطع السيارات واعني اجباره مكرهاً على دفع مبالغ لا تناسب الكلفة الحقيقية للسلعة لانه لا بديل عنها وبالاجمال فالمشاكل والتجاوزات في هذا القطاع ليست اسوأ مما هي عليه في القطاعات الاخرى.

اما في مجال الغذاء فلا ادري اي موضوع طرقه الوزير ولم يكن قد قيل او كتب فيه مرات ومرات، ان تحقيقات مفصلة قد كتبت عن استخدام المبيدات وخطرها الجامعة في اخطر بحث عن تلوث حليب الامهات في الاغوار بالمبيدات وبين حين واخر كنا نسمع او نقرأ عن شحنة من صنف او اخر من الغذاء، بما في ذلك اللحوم رفضت او سحبت او اعيد تصديرها لانها غير مطابقة للمواصفات وعن الوسطاء التجاريون فحدث ولا حرج.

وها نحن وقد انفتح القمقم فخرج مارد الغضب اري ملامح حملة «مطاردة الساحرات» ولعل كل صاحب «بزنس» صيدلي او كبير يتحسس راسه مذعوراً فهل اكتشفنا الآن وجود الحيتان؟

ولي هؤلاء اعرف عن قرب الرموز الابرز في حقل الدواء، وهم شخصيات مهذبة جداً وحاذقة ويمكن مفاضلتهم على اندادهم في الحقول الاخرى باستثناء الصفة المشتركة لكل الراسماليين وهي الشهية المفتوحة على المزيد من البزنس والمزيد من الربح. وهي صفة كانت مقبولة ومشروعة ومبرره، فمن سنرمي الى اتون المحرقة التي سيشعلها لمصاصي الدماء! ان احد النواب (طبيب في الكرك) شرع يشرح لنا مستنكراً كيف يكون صاحب مستودع هو ايضاً صاحب مصنع وصاحب صيدلية تكون تحت مجمع اطباء فيكتبون الدواء الذي يصنعه المصنع ويستورده المستودع ويبيعه الصيدلي! الا يدخل في باب الشطارة والتنافس الحر لو تمكن احدهم من وضع يده على ثلثي تجارة الدواء في البلد؟ وثمة وقائع اكثر خبثاً اعرفها فماذا نفعل بصددها؟

قد يكون من باب التعجيز او تقويم الموقف القول بان كل جانب من جوانب حياتنا الوطنية هو ملف ينبغي فتحه ومنها ما يستوجب التعاطف مع رجال الاعمال خذ مثلاً البيروقراطية الرهيبة وقتلة بعض الموظفين الذين لفرط كسلهم وتعلقهم الوضيع بمظاهر سلطتهم يكبدون اناساً خسائر فادحة يمكن انقاذها لو مارسوا سلوكاً بناء واحتكموا بضمير حي ومتوقد..

لقد كنت طوال الفترة منذ انفجار الموضوع وخلال مناقشات مجلس النواب احبذ عدم شخصنة المشكلة وافتعال محرمين لرميهم الى الشعب الساخط ليمزقهم ارباً.

فمن نسميهم الحيتان هم طبقة يتلازم وجودها مع «اقتصاد السوق» وقد ولدوا مع ولادة الامارة كوكلاء كل ماركة اجنبية مهمة بدءاً بشركات السيارات، واذا كان ثمة نية لتحجيم الحيتان فلا سبيل الا بتحجيم نظام السوق الذي يغذيهم ولا اعتقد ان العزم معقود على هذا وقد وجدنا من يشن هجوماً مضاداً فيذكر بان الوزير نفسه هو من الحيتان ويتساءل لماذا تجاهل في تصريحاته المستشفيات الخاصة والاطباء ..... الخ فنقول ان هذا الملف لا يقل خطورة عن الغذاء والدواء واود شخصياً لو تضمن هذا الملف باباً اسمه جرائم الطب والاطباء، فلدي قريبة ماتت تحت المخدر في مستشفى خاص وقريب عالجوا كسراً في كاحله فظل يتعالج من علاجهم وما زال منذ عامين لكن حال القدم ميؤوس منها ولم تحصل له نقابة الاطباء حقوقه ومن عشرات الحالات بما في ذلك الوفيات بسبب اخطاء طبية فادحة لم اسمع عن حالة واحدة حوسب عليها وتم فيها التعويض للضحية بينما نسمع اشياء مذهلة عن صرامة المحاسبة على الخطأ الطبي في الولايات المتحدة التي لا يحترم باورنات الطب في بلدنا الا امتيازاتها.

اننا كنا نريد الاصلاح في كل جوانب حياتنا الوطنية فالعقلانية والمنهجية تقتضي ان نعمل بوتيرة ثابته متصاعدة ونصوب بهذا الاتجاه لكن وقائع حياتنا الوطنية تشير الى العكس، ثمة مقاومة دائمة للتغيير.

ونزعة محافظة تبحث عن التبرير ومحاولة لتسويق الاقوال وترك الافعال والحفاظ على واقع الحال.

نعم ثمة ملفات وملفات يجب فتحها لكن جاء هذا الوزير والام في ميدانه بقدح شراره، فاشعل الانتفاضة، فليس اقل من ان نستثمرها للتصحيح الصحي اصلاح ممكن.

الم تقم حكومة ذات يوم برفع سعر المحروقات وكانت شرارة الهبة انتفاضة صنعنا بها ديمقراطية!

جميل النمري

"انتونلة" قادمة !



يركز الانتاج التلفزيوني في مسلسلاته على الجنس، الحب، العشق، الحقد، الندم، الاسف، الانتقام.. مثلما في الحياة.

هذا ما ستبثه القنوات الفضائية على مدار ١٥٤ حلقة من انتاج التلفزيون الارجنتيني تحت اسم «انتونلة» عن كتاب «ايزيكا تورس».

فكرة القصة انه لا يوجد اناس سيئون او اناس جيدون، فجميع البشر سيئون وجيدون معا تقريبا. وهناك من هو اقل جودة او اقل سوءا.

الممثلة الرئيسية في هذا المسلسل هي «انتونلة» (اندريه دل بوكه) التي يؤكد المنتجون انها تختلف عن جميع البطلات السابقات على الشاشة الصغيرة.

امراة تدير حياتها بنفسها، لا تبكي ولا تشتكي ليس لديها حساسية زائدة تجاه الحياة ومجرياتها. تبادر بالانتقام ممن سببوا لها المتاعب لكن قلبها رقيق وعواطفها جياشة، لديها القدرة على اتخاذ اي قرار.

«انتونلة» الشابة الجميلة المثيرة، التي هدفها في الحياة ان تصبح ممثلة تلتقي مع «نيكولاس» (غوستبوا برمودس) في احدى الحفلات التنكرية، عندما تزيل «انتونلة» مكياجها التنكري يعجب بها (نيكولاس) الشاب الوسيم الثري الذي يدعوها على العشاء، وحينئذ تبدأ الحلقة الاولى من المائة واربعة وخمسين حلقة !

اخر خبر

وفاة نجم

توفي جوزف كوتن احد نجوم فيلم «سيتيزن كاين» والذي لعب ادوارا الى جانب انغريد برغمان وبتي ديفس ومارلين مونرو امس الاول من جراء التهاب في الرئة عن ثمانية وثمانين عاما. وذكرت زوجته الممثلة باتريسيا مدينا انه توفي في وقت مبكر من صباح الاحد في منزله بلوس انجليس.

ولد كوتن في بيترسبورغ بولاية فيرجينيا في ايار / مايو ١٩٠٥ وهجر المسرح لينضم الى هوليوود في عام ١٩٤٠. وكان فيلم «سيتيزن كاين» لمخرجه اورسون ويلس اول افلامه حيث مثل دور صديق قديم لاحد اقطاب الصحافة لعبه ويلس.

وتوقف نشاط كوتن فجأة في ١٩٨١ عندما اضطر في اعقاب سكتة دماغية الى الخضوع للمعالجة لاستعادة صوته.

وعلى رغم نجاحه كان كوتن يقول انه خال من الطموح وانه كان يمكن ان يكون نجارا او بستانيا لو لم يدفعه الى السينما ويلس واخرون.

علاوة !



«كنديس بارغن» الممثلة الناجحة في اميركا، بفضل «ميرفي براون» غير المتعب منها. انتهى عقدها الفني وشرعت في مفاوضات مع المنتجين المقتنعين بانها ترغب في زيادة اجرها، لكن من وجهة نظرها هذا ليس مهما، المهم او كل ما تطلبه هو ان ياتي «الشيف» يوميا الساعة ١٢ ظهرا الى موقع التصوير ليعد لها وجبة «الدتشيلي» المفضلة لديها.

في اول نشرة من نوعها تصدرها اللجنة الدولية للصليب الاحمر

قواعد القانون الانساني الدولي لا تخرج عن عباءة الاسلام

كتب ابوسليمان السليماني

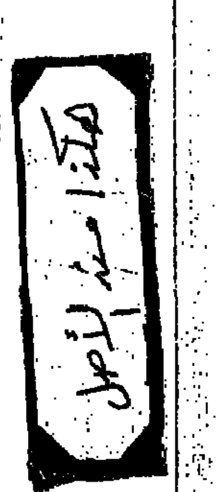
من ذاكرة التاريخ العربي الاسلامي نشرة جديدة متميزة اصدرتها مؤخرا اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تعتبر اطلالة واعية على التراث العربي الاسلامي العريق تبين مدى الحرص على تاكيد تقاليد الفروسية واضفاء الصبغة الانسانية والحث على التقيد بها من حيث الاحترام المتبادل والانصاف في الهجوم والدفاع، كامتناع عن قتل من سقط عن فرسه او قتل فرسه، بالاضافة الى احترام حقوق المقاتلين والرفق بالضحايا ومعاملتهم معاملة انسانية.

وتؤكد النشرة التي تصدرها اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاول مرة ان ذلك يتفق مع نصوص القانون الانساني الدولي الذي يهتم بحماية حقوق المقاتلين وضحايا النازلات المسلحة، كان ذلك اعترافا لاول مرة من اللجنة الدولية بان الشريعة الاسلامية سابقة القانون الانساني الدولي بكثير.

واعترفت النشرة بان النظرة المتانية تبين لنا بجلاء ووضوح مدى حرص شريعة الاسلام السمحاء وحرص قادة الجيوش الاسلامية على احترام انسانية الخصم سواء كان هذا الخصم مقاتلا او اسيرا او مدنيا اعزل مؤكدة ان الشريعة الاسلامية كانت احدى المصادر التي نهل منها القانون الانساني الدولي قواعده ومبادئه الانسانية.

واستعرضت النشرة بعض النصوص التراثية الملزمة للمسلمين كشواهد من التراث العربي الاسلامي واتفاقها مع نصوص القانون الانساني الدولي مشيرة الى ان من يراجع التراث الاسلامي يجده قد اتفق مع المعاهدات المعاصرة التي قيدت استخدام القوة في النزاعات المسلحة.

[illegible]



احوال الديره

اللعب في الوقت الضائع

يقول المثل العربي "اللي قبع قبع واللي ربع ربع" لا ادري حتى الان المعنى التفصيلي لهذا المثل الذي يتردد ولكنني اعتقد انه يقال في سياق حديث عن فوات الفرصة لاصلاح ما يمكن اصلاحه من امور.

طرحت يوم امس الاول خلال جلسة مجلس النواب حول فساد الغذاء والدواء وما سببتها من مناقشات خطيرة في مجلس النواب حول قضايا الفساد والاختلاس وغيره من القضايا، اعتقد جازما انه كان لعبا في الوقت الضائع فالنتائج التي تمخضت عنها مناقشة القضايا كانت وبكل دقة مجرد "زوبعة" في فنجان اذ لم يشهد التاريخ السياسي الاردني حينما شهدناه مساءلة دستورية لاولئك الذين نهبوا احشاءنا بعد ان ملأوها سما وفسادا.

لا يمكن تخيل ونحن في عهد الديموقراطية ان نتعامل مع هذه المرحلة كصفحة جديدة دون ان تستأصل السرطانات التي نهشت جماجمنا واذاقتنا الامرين.

ولا يمكن لنا ايضا ان نلقي اللوم على التشريعات التي طبقت منذ سنوات المساءلة والمحاسبة وان نعلق تخاذلنا على مشجبها فنحن الذين وضعناها ونحن الذين نستطيع تغييرها وتبديلها .. لان ذلك بات امرا ملحا.. وحتى لا نبقى نقول ان " اللي قبع قبع واللي ربع ربع".

ناصر قمش

تصادف اليوم الاربعاء التاسع من شباط الذكرى السابعة عشرة لاستشهاد المغفور لهاجلالة الملكة علياء الحسين شهيدة الواجب والانسانية التي استشهدت في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٧ اثناء قيامها باداء دورها الانساني في خدمة ابناء المجتمع الاردني.

الحكومة الاردنية تستنكر مذبحة سيرايفو

استنكرت الحكومة الاردنية العدوان الوحشي الذي تعرض له المسلمون الابرياء في سرايفو.

وفيما يلي نص البيان:

لقد تابعت الحكومة الاردنية باهتمام وقلق بالغين انباء المجزرة الدموية الاليمة التي تعرضت لها سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك ونتج عنها سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين العزل من الاطفال والنساء والشيوخ.

والحكومة الاردنية اذ تستنكر العدوان الوحشي على المسلمين الابرياء في سرايفو وتشجب بكل شدة تلك الهمجية الضارية التي تضرب بالقيم والمثل وحقوق الانسان عرض الحائط لتدعو المجتمع الدولي للتحرك الفوري لتحمل مسؤوليته لانقاذ المسلمين الابرياء في البوسنة والهرسك من ضراوة العدوان المتواصل والعمل على فك الحصار عن العاصمة البوسنية.

وتناشد الحكومة الاردنية مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان للعمل الجاد الهادف لوقف اراقة الدماء وتحقيق الامان والطمأنينة والسلام لشعب البوسنة والهرسك الذي يتعرض ليل نهار لانتهاك حقوقه الانسانية امام سمع العالم وبصره.

ترأس جانبا من اجتماع مجلس الوزراء

الحسين: الانسان اهم ما يجب ان نهتم به باستمرار

قام جلالة الملك الحسين يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع بالدكتور عبد السلام المجالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

واكد جلالته خلال ترؤسه جانبا من جلسة مجلس الوزراء دعمه وثقته الدائمة بالسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

واستمع جلالته من السيد رئيس الوزراء الى شرح موجز حول اهم القضايا التي تم تداولها خلال جلسة مجلس الوزراء خاصة فيما يتعلق بموضوع قانون الضريبة العامة على المبيعات وما يتعلق بالاوضاع الزراعية في الاغوار.

واستعرض جلالته ما تم خلال زياراته للولايات المتحدة وكرواتيا والنمسا حيث بين ان هذه الزيارات كانت موفقة جدا .. فقد تم في الولايات المتحدة التركيز على ان يكون السلام شاملا وعادلا وانه لا يمكن للاردن ان يقبل فكرة التوقيع على معاهدة سلام ثم العودة وبحث بنودها .. فلا بد ان يتم بحث الامور التي اتفق عليها في جدول الاعمال المشترك وحتى يتم تسويتها جميعا .. عندئذ يمكن البحث ضمن مبدأ الشمولية في اتفاقية سلام.

وفي هذا الاطار قال جلالته .. ان بالامكان تطبيق بعض ما يمكن ان ينطبق على اراض او حدود فيستعيد الاردن مياهه في هذا الاطار .. وانه وجد تجاوبا وتفهما من الرئيس كلنيتون والادارة الامريكية لهذه النقطة بالذات.

اما فيما يتعلق بزيارة جلالته الى كرواتيا فقد اكد ان الجنود الاردنيين هناك يقومون باداء واجباتهم بدرجة عالية من الخدمة دون تمييز بين احد وبمنتهى الخلق والحزم وان عدد القوات الاردنية لحفظ الامن فيما كان يسمى يوغسلافيا هي ثاني اكبر قوة دولية بعد فرنسا وانه كان سعيدا بلقائه بالجنود هناك.

وفيما يتعلق بزيارة جلالته للنمسا قال جلالته .. انه التقى مع كل من رئيسي النمسا الحالي والسابق ومستشار النمسا ووجد تفهما واستعدادا لزيادة التعاون بين الاردن والنمسا.

اما بالنسبة لزيارة جلالته لسوريا فقد كانت في الدرجة الاساسية لتعزية الرئيس حافظ الاسد بوفاة نجله .. كما تم البحث في اطار التنسيق بين البلدين.

واطلع جلالته الرئيس الاسد على انطباعات الجانب الامريكي عن لقاء الرئيس الاسد كلنيتون وقال جلالته انه وجد انطباعا ايجابيا لدى الرئيس الامريكي بالنسبة للقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واكد جلالته ان الرئيس الاسد يلتزم بكلمته عندما يتعهد بها.

وانتقل جلالته بعد ذلك للحديث عن الاوضاع الداخلية .. حيث اكد على ضرورة الاهتمام بالانسان .. ان الانسان هو اهم ما يجب ان نهتم به باستمرار .. خاصة في حاجته المادية بالنسبة لمائه وغذائه ودوائه وقال اننا يجب باستمرار ان نطور القدرات العلمية والتكنولوجية في هذا الاطار وان نتبنى المواصفات والمقاييس السليمة التي تمكننا من الحفاظ على الانسان .. وتقديم الحاجات الاساسية له على مستوى من الجودة.

وقال جلالته انه يجب ان نهتم بتربية الانسان وتعليمه وتثقيفه خاصة في هذه المرحلة التي نعيش فيها .. وان المرحلة القادمة فيها تحديات كثيرة جدا .. وتتطلب منا باستمرار ان يكون الانسان عنده استعداد للتحمل ومواجهة التحديات التي قد تواجهه في المستقبل.

وتعرض جلالته الى بعض الموضوعات الداخلية التي يجب ان تلقى اهتماما من الحكومة خاصة في مجال مكافحة المخدرات وفي مجال الضبط والاصلاح الاداري . ومكافاة الموظف العامل والنشيط.. ومعاقبة المسيء واننا يجب ان نتناول قضايانا بدرجة من الدقة .. لان في التعميم الكثير مما ينطوي على خلق صورة مشوهة للاردن خاصة وان هنالك اناسا قد يحاولون الاستفادة من هذا الوضع واستثماره.

ثم استعرض بعض السادة الوزراء اهم الفعاليات التي دارت في وزاراتهم.

وقال جلالته في تصريح للصحفيين عقب انتهاء الجلسة .. لقد تم بحث كل القضايا المهمة .. وكانت هذه فرصة لاطلاع الاخوة على شيء مما جرى.. وبطبيعة الحال السيد رئيس الوزراء في الصورة بالنسبة لكل ما جرى اثناء غيابي .. ثم التركيز على ثقتي المطلقة وعرفاني وتقديري للسيد رئيس الوزراء والحكومة .. وما تقوم به من واجبات في خدمة الوطن في هذا الظرف الدقيق .. وامالنا الكبيرة في المستقبل .. وبطبيعة الحال هناك مشاريع كبيرة ودراسات كثيرة جرى التعرض لها كعناوين وفي بعض الحالات بشيء من التفاصيل.

وحول المصالحة اليمنية قال جلالته ننتظر ان يوفق الله اخواننا في اليمن .. وان ينهوا ما هم بصدده في هذه المرحلة ونامل ان يكون لنا شرف استضافتهم في عمان لانقاذ اليمن . وقمنا بكل ما نستطيع ان نؤديه . وسيسعدنا جدا بطبيعة الحال ان يكون هناك المجال لحل ومعالجة القضايا والمشاكل القائمة ضمن اطار الاسرة العربية وتجاوبنا في هذا كله مع رغبة الاخوة في اليمن في الطرفين.

وقدرنا ونقدر باستمرار ثقتهم فينا ونرجو الله ان نؤدي واجبنا نحوهم.

وحول مستقبل عملية السلام في ظل التطورات الاخيرة التي كان من ابرزها جهود جلالته الاخيرة في الولايات المتحدة وزيارته لدمشق وعلى ضوء نتائج الجولة الاخيرة من المباحثات العربية الاسرائيلية في واشنطن، قال الحسين اعتقد ان الامور تسير.. ونحن نراقب ما يجري ضمن اقصى طاقاتنا وموقفنا الاساسي هو دعم الاخوة الفلسطينيين فيما يتعلق بحقوقهم على ترابهم الوطني .. لا استطيع ان اقول ان التنسيق حتى الان كما يجب ان يكون عليه .. وفيما يتعلق بنا وسوريا ولبنان فان التنسيق طبيعي والحمد لله .. الوضع جيد ومطمئن ومبشر بالخير .. واللقاءات الاخيرة حققت شيئا من التقدم .. ونحن نركز هنا فيما يتعلق بنا في الاردن على جدول الاعمال وعلى مواده .. وفيما يتعلق بالعالم ككل .. يامل الجميع في ان تستمر هذه المسيرة والتي تخطت نقطة اللاعودة باتجاه حل عادل وشامل تقبل به الاجيال.

وحول ابرز القضايا التي تم بحثها خلال زيارة جلالته الى سوريا قال ..بطبيعة الحال كان هناك ابتداء واجب كبير كان لا بد ان اؤديه نحو اخ كبير عزيز تجاه فاجعة اصابته واصابتني واصابتنا جميعا .. ففقدانه لابنه الذي اعتبره بمثابة ابن لي ايضا .. فكان لا بد ان اقوم بهذه الزيارة بعد عودتي مباشرة . ثم كان هناك استعراض لسيرة السلام والافاق والتعاون فيما بيننا ولكافة القضايا والاتصالات الاخيرة في العالم من جانب سيادة الرئيس ومن جانبي .. وخرجت مرتاحا تماما للنتائج.

وفيما يتعلق بالشهيد نائب المعايطة وتوصل الحكومة اللبنانية الى المجرمين الذين نفذوا عملية الاغتيال .. والاجراءات التي ستتخذها الحكومة الاردنية بهذا الخصوص قال جلالته نتابع الموضوع بكل اهتمام وكل العزم على ان تكون النتيجة المطلوبة تجاه جريمة بشعة بهذا الشكل .. ونقدر للاخوة في لبنان ما قاموا به ويقومون به من جهود لكشف معالم وابعاد هذه الجريمة .. ولست في وضع يمكنني ان اقول اكثر في هذا المجال.

وحول الحديث الدائر في الاونة الاخيرة عن المحاور السياسية على الصعيد العربي واثر ذلك على السياسة العربية وعلى التنسيق العربي باتجاه عملية السلام .قال جلالته .. المعروف عنا اننا مع العمل الجماعي .. ومع التنسيق بين الاخوة جميعا .. ومع الارتفاع على مستوى المسؤوليات ومع الاهتمام بقضايا الناس والشعوب والمستقبل والمصير.. والاجيال الاتية .. فانا شخصيا لست طرفا في اية محاور. ولا اعتقد بان اي جهد اقوم به هو لبلورة محاور .. نحن نحترم من يريد ان يتعاون معنا.خير وبركة ومن لا يريد على بركة الله.

في وزارة الخارجية

التوقيع على اتفاقية بين الاردن والمنظمة الدولية للهجرة

جرى في وزارة الخارجية التوقيع على اتفاقية بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والمنظمة الدولية للهجرة حول الوضع القانوني والمزايا والحصانات للمنظمة في الاردن.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد نايف الحديد امين عام وزارة الخارجية والسيد بيتر شاتزر مدير دائرة العلاقات الخارجية في المنظمة.

وتتضمن الاتفاقية منح التسهيلات والمزايا اللازمة للمنظمة للقيام بعملها استنادا لمعاهدة مزايا وحصانات الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والمؤرخة في ٣١ تشرين الثاني ١٩٤٧.

زار لواء عجلون

الرشدان يؤكد الاهتمام بامور البيئة

زار المهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة يرافقه السيد خميس ابو سليم مدير المجالس المحلية لواء عجلون امس حيث التقى الدكتور سعد الوادي متصرف اللواء بحضور عدد من رؤساء المجالس المحلية.

واكد السيد الرشدان الاهتمام بامور البيئة موضحا ان موازنة مسلخ النفايات في عجلون ستكون على حساب وزارة البلديات. وطلب من السيد المتصرف توفير قطعة ارض لاستعمالها كمكب للنفايات بدلا من مكب النفايات الحالي.

ودعا المجالس البلدية والقروية للحد من ظاهرة البناء العشوائي.

وكان الدكتور سعد الوادي متصرف اللواء قد استعرض واقع الخدمات العامة التي تقدمها المجالس المحلية ومجلس الخدمات المشترك ودور لجان السلامة العامة الفرعية والرئيسية.

الادعاء العام يطالب الدغمي بالتريث

طلب الادعاء العام من النائب عبد الكريم الدغمي التريث في تسجيل الدعوى بحق من اتهمهم وزير الصحة باطعام المواطنين قمامة العالم وذلك لتمكين الادعاء من الحصول على معلومات اضافية تساهم في انجاز سير القضية وحتى لا تقيد القضية ضد مجهول.

مفاوضات سرية بين نقابة الكهرباء وشركتهم

محرر الشؤون العمالية

عقدت النقابة العامة للعاملين في الكهرباء لقاءاً عمالياً في مقرها بالزرقاء تم التباحث فيه في القضايا الخلافية بين النقابة والشركة وفي حديث خاص لاخر خبر قال السيد الخياط رئيس النقابة ان هناك مفاوضات سرية بين الشركة والنقابة وستنتهي المشكلة قريبا لصالح العمال واستمرارية الانتاج للشركة واما بخصوص القضية التي رفعتها الشركة على العمال الاربعة متهمة اياهم بالسرقة فان النقابة قد حققت مكسباً من خلال اجبار الشركة على الالتزام برواتب العاملين حتى صدور قرار القضاء.

وهناك مفاوضات بين الشركة والنقابة لاسقاط الدعوى بعد ان ظهرت شواهد تشير ببراءة العمال الاربعة وكانت النقابة قد هددت برفع دعوى قضائية على الشركة في حالة تبرئة القضاء للعمال مطالبة الشركة بتعويضات مالية ضخمة للعاملين.

اجتماع لجنة البر والاحسان في الزرقاء توزيع ٥٠٠ حصالة لجمع التبرعات لصندوق الملكة علياء

عقدت لجنة البر والاحسان في محافظة الزرقاء اجتماعا برئاسة السيد سامح المجالي مساعد المحافظ.

وتقرر خلال الاجتماع توزيع ٥٠٠ حصالة موزعة على منطقة الزرقاء ٣٥٠ حصالة والرصيفة ١٥٠، حيث سنبدأ في الرابع عشر من الشهر الحالي عملية جمع التبرعات وتقديمها لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي لتوزيعها على مستحقيها من الفقراء والمحتاجين.

كما تقرر ان تسبق الحملة لقاءات مستمرة يتم خلالها وضع برنامج متكامل حول كيفية توزيع الكشافة والمرشدات في المناطق المكتظة.

وحضر الاجتماع رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية ومدير التنمية الاجتماعية ومندوبان عن مديرية التربية ووكالة الانباء الاردنية.

وزير البلديات يعين رئيساً لانتخابات بلدية منطقة ام رمانة ورجم الشوك

قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد سامح المجالي مساعد محافظ الزرقاء رئيسا لانتخابات بلدية منطقة ام رمانة ورجم الشوك.

كما قرر تعيين السيد احمد الخوالدة مندوبا عن الوزارة لمتابعة اجراءات الانتخابات التي ستجري في الثامن عشر من ايار المقبل.

السفير الاميركي الجديد يصل الى عمان في غضون اسبوعين

اقر مرشح الرئيس الامريكي بيل كلينتون لشغل منصب سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الاردن [illegible] من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي لتسلم مهامه في عمان.

واكد السيناتور دانيال موينهان السفير ويسلي [illegible] المنصب السفير الامريكي لدى الاردن [illegible] في طريقه الى عمان خلال اسبوعين.

[illegible] وكالة الاعلام الامريكية نقلا عن السيناتور [illegible] ان لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ [illegible] على الترشيح اليوم.

[illegible] ان السفير [illegible] قد شغل منصب نائب [illegible] البعثة الامريكية في القاهرة منذ عام ١٩٩٠، وتنقل [illegible] في السفارات الامريكية في [illegible] وبرازيليا وبيساو [illegible] كما منح اوسمة ومكافآت على عمله المتفوق [illegible] ٨٩، ٩٠، ١٩٩١ وجائزة الخدمة المتازة [illegible] وزارة الخارجية وجائزة الرئيس [illegible] ١٩٩٢.

برعاية جلالة الملكة نور الحسين

تخريج طلبة التمريض والقبالة في كليتي رفيدة الاسلمية ونسيبة المازنية

رعت جلالة الملكة نور الحسين امس حفل تخريج طلبة التمريض والقبالة في كليتي رفيدة الاسلمية ونسيبة المازنية في قصر الثقافة.

وحيا الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة في كلمة القاها في الحفل جلالة الملكة نور لرعايتها السامية لحفل تخريج افواج جديدة من طلبة التمريض والقبالة مبينا ان جلالة الملكة دابت على رعاية وتكريم افواج الممرضين والممرضات والقابلات مما يؤكد دعم جلالتها المستمر لمسيرة الخدمات الصحية وتطويرها لما فيها خير الوطن والمواطن.

وقال لقد دابت وزارة الصحة منذ نشاتها على تلمس الاحتياجات الصحية للمجتمع الاردني فظلت تواكب المستجدات واحتياجات التنمية الصحية وتستجيب بوعي للاحتياجات المتنامية في القطاع الصحي وذلك من خلال رفده بالقوى البشرية العلمية والتخصصية المؤهلة.

واضاف ان الوزارة دعت إلى ضرورة اعداد الممرضات والقابلات لما لهاتين المهنتين من اثر بالغ في مجال الرعاية الصحية ودور فاعل على صعيد الخدمات الوقائية والعلاجية مؤكداً ان الوزارة تسعى باستمرار الى زيادة نسبة استيعاب كلياتها من الطلبة وتزويدها بالكوادر المتخصصة بالاضافة الى الاجهزة والمعدات العلمية اللازمة للتدريب وهي تبذل جهوداً حثيثة مكثفة لدعم التوسع في تعليم التمريض والقبالة والارتقاء النوعي بالعملية التدريبية على المستوى الوطني.

واشار الدكتور ملحس الى ان الوزارة قامت مؤخرا باحداث مديرية للتمريض والمهن الصحية تعنى بشؤون التمريض والقبالة وتعمل على مراقبة وتطوير الاداء الفني للكوادر التمريضية.

وقال اننا نحتفل اليوم بتخريج هذه النخبة الطيبة من كلية رفيدة الاسلامية وكلية نسيبة المازنية حيث بلغ عدد الخريجين لهذا العام (٢١٠) طلبة من فرعي التمريض والقبالة واننا موقنون بان هذه الكليات ستستمر في مواصلة جهودها الخيرة لتادية رسالتها على اكمل وجه وابهى صورة.

وهنا الدكتور ملحس الخريجين والخريجات ودخولهم معترك الحياة مواطنين منتجين مشيدا بالوزارة واعضاء هيئة التدريس في الكليتين للجهود والعمل الدؤوب الذي بذلوه في اعداد هذه الكوكبة من الخريجين والخريجات.

والقت السيدة سلمى شقير مديرية كلية نسيبة المازنية كلمة باسم ادارة الكلية اعربت فيها عن تقديرها لجلالة الملكة لشمولها رعاية هذا الاحتفال واهتمام جلالتها الكبير في مهنة التمريض.

في مقال اشادت فيه بالقمة الاردنية الاميركية

الحوادث: لقاء الحسين كلينتون جزء من سياسة احتواء عربية للنتائج السلبية للسلام

اشادت مجلة الحوادث اللبنانية بنتائج القمة الاردنية الامريكية التي عقدت في واشنطن مؤخراً ووصفت المجلة في تحليل لها بقلم الاستاذ مازن مصطفى اجتماع جلالة الملك الحسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه يمثل اضافة عربية جوهرية اخرى الى جانب الموقف السوري في قمة جنيف التي سبقت القمة الاردنية الامريكية.

وقد خصصت المجلة غلاف عددها للقمة الاردنية الامريكية ونشرت صورة مكبرة للقاء جلالة الحسين والرئيس الامريكي.

وقالت المجلة ان شمولية المفاوضات الاردنية مع الطرف الامريكي كانت تنطلق من الموقف العربي العام المتمسك بمنطلقات السلام واستنادها الى الشرعية الدولية واستمدت قوة اضافية من زخم القمة السورية الامريكية.

واضافت المجلة اللبنانية تقول ان النتائج الاولية للقمة الاردنية الامريكية كانت ايجابية كما عبر عن ذلك الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وعرضت ملامح من السياسة الامريكية تجاه الاردن وتاثرها بالمفاهيم التي كرستها جماعة الضغط (اللوبي) اليهودية والصهيونية مشيرة الى دعم الاردن للكيانية الفلسطينية وخاصة قراره بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية لتمكين منظمة التحرير من تجسيد طموحاتها.

واشارت الحوادث اللبنانية في هذا السياق الى ان كلا من الولايات المتحدة واسرائيل قد غيرتا من موقفهما من منظمة التحرير ومن مسالة الحل الفلسطيني تبعا لذلك ومن منطلقات جدمختلفة عن مبادرة ريغان وحتى عن اتفاقية كامب ديفيد.

وقالت ان ما يمكن استنتاجه بعد زيارة جلالة الملك الحسين لواشنطن ان العلاقات الاردنية الامريكية قد دخلت مرحلة جديدة اساسها انهاء حالة الالتباس الامريكية وتفهم الوضع الاردني بمعطياته المحلية والاقليمية في ضوء المتغيرات.

واعتبرت المجلة ان زيارة جلالة الملك الحسين لواشنطن ولقاءه الرئيس الامريكي بيل كلينتون جزء من سياسة احتواء عربية شاملة للنتائج السلبية للسلام عند النظر اليها كانجاز مكمل لقمة جنيف السورية الامريكية.

وعلى صعيد العلاقات العربية العربية عبرت مجلة الحوادث اللبنانية عن التفاؤل بان المصلحة العربية الشاملة هي مسالة وقت قصير وقريب ودعت الى سياسة احتواء عربية شاملة اساسها التضامن العربي على صعيد عملية السلام لاستثمار الظروف التي تهيأت لمثل هذه السياسة الان.

على هامش اجتماع مكتب عدم الانحياز

العطاس يستقبل سطعان الحسن

استقبل السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا في مكتبه في وزارة الخارجية امس السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد المرافق بحضور السفير الاردني لدى اندونيسيا.

وسلم الوزير الحسن الوزير الاندونيسي رسالة خطية من سمو الامير الحسن ولي العهد تناولت تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ودعوة السيد العطاس لزيارة المملكة في الوقت الذي يراه ملائما كما استعرض عملية السلام ودور الاردن في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وتم خلال اللقاء تناول مجمل قضايا العلاقات الثنائية في شتى الميادين بما في ذلك موضوع اللجنة الاردنية الاندونيسية المشتركة والمتوقع عقدها في عمان بالاضافة الى تنمية العلاقات بين جامعة ال البيت والهيئات الثقافية والاكاديمية الاندونيسية.

وقدم الوزير الحسن شكر الحكومة الاردنية على موقف اندونيسيا المؤيد والمساند من مدينة القدس.

وجرى خلال اللقاء استعراض المواضيع التي سيتم بحثها في اطار الاجتماع الاستشاري الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي يعقد حاليا في جاكرتا بدعوة من اندونيسيا بصفتها الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز.

والجدير بالذكر ان السيد الحسن يشارك في اجتماع مكتب رئاسة حركة عدم الانحياز الذي يعقد حاليا في العاصمة الاندونيسية جاكرتا.

اخبار الناس

عبدالله الحليق

تقرر ترفيع السيد عبدالله الحليق رئيس قسم شؤون الموظفين في مديرية تربية البلقاء الى الدرجة الثالثة.

الهام احمد الدوش

حصلت الطالبة الهام احمد الدوش على نسبة ٨٤٪ في القسم الادبي في الثانوية العامة .. مبروك.

مها الهندي

اجتازت الطالبة مها جابر الهندي بنجاح امتحانات الفصل الاول للثانوية العامة .. مبروك

عطية النجادا

باشر الزميل عطية النجادا عمله في وكالة الانباء الاردنية بعد وعكة صحية الزمته الفراش.

عُلا قمو

باشرت الانسة عُلا قمو عملها مندوبة في مجلة (الافق).

امين عام الارصاد

اشخاص غير مخولين يعلنون عن بداية شهر رمضان

قال الدكتور علي عبندة امين عام دائرة الارصاد الجوية ان التصريحات التي تنشر عن بدايات الاشهر القمرية وخاصة عن بداية شهر رمضان المبارك من قبل اشخاص غير مخولين بالاعلان عن بداية شهر الصيام لا تتسم بالدقة او الصحة من الناحية العلمية وتوقع المواطنين في الارتباك.

واضاف ان الجهة الرسمية الشرعية المخولة في اعلان بدايات الشهور القمرية هي دائرة قاضي القضاة، سماحة قاضي القضاة ورئيس لجنة الاهلة المشكلة والتي تضم عددا من العلماء العاملين بالحسابات الفلكية.

واوضح ان القرار عن بداية شهر رمضان يتخذ بعد دراسة كافة البيانات والشهادات، ومن المعلوم ان هلال شهر رمضان ١٤١٤ هجرية يتولد في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس القادم، ويغيب في الاردن من الافق العربي بعد غياب الشمس بحوالي ٨ دقائق ويصعب رؤيته من الاردن مع انه متولد وموجود.. ويشاهد مساء يوم الجمعة بوضوح بالعين المجردة بعد غياب الشمس بحوالي ٦٢ دقيقة.

واكد الدكتور عبندة ان بداية شهر رمضان يعلنها سماحة قاضي القضاة بعد الدراسة والتدقيق والاهتداء بكافة البيانات والاراء.

وزير الخارجية الفرنسي يصل السبت الى عمان ويجري مباحثات مع كبار المسؤولين

يصل الى عمان يوم السبت القادم السيد الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي والسيدة عقيلته في زيارة رسمية الى الاردن تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية بين الاردن وفرنسا واخر المستجدات على الساحة الدولية.

ويعقد السيد جوبيه مؤتمرا صحفيا يوم الاحد القادم في فندق فورتي جراند ويزور مدينة البتراء الاثرية.

كما تزور السيدة عقيلة وزير الخارجية الفرنسي مدينة جرش الاثرية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ومؤسسة نور الحسين.

هكذا صدر الأصل

قضايا عاجلة

الشوبك الى متى؟

تعاني منطقة الشوبك من نقص حاد في المياه، مع العلم ان المياه الجوفية في الشوبك كانت تسحب الى منطقة الطفيلة والكرك، لاستعمالها لاغراض الشرب.

وقد جفت بعض البساتين، نتيجة لنقص المياه، حتى ان بعض عيون المياه التاريخية في منطقة الشوبك قد جفت او نقصت.

كما تعاني الشوبك من قضية الاراضي غير المفروزة والتي يشترك في القطعة الواحدة فيها مئات المواطنين، ورغم كل المناشدات للمسؤولين في دائرة الاراضي لعمل فرز للاراضي وحل الاشكالات العائلية الناجمة عنها الا انها كانت صرخة في واد سحيق.

هذه مطالب بسيطة من عدة مشاكل تعاني منها الشوبك وهي بحاجة الى تحقيق اكبر من هذه العجالة.

اضافة الى اضطراء المواطنين في المنطقة الى التعامل مع الخدمات الوطنية انتخابيا فقط، حيث ينشط المسؤولون والمرشحون لزيارة المنطقة، وعرض المساعدة على المواطنين، في حين تذهب الوعود ادراج الرياح وعادة ما يستقطب المرشحون عددا من المسؤولين في زياراتهم، وجولاتهم بشكل يثير المواطنين، الذين يدفعهم حب الوطن وقائده الى التعامل مع الوعود على اساس انها حقائق.

هموم المواطن

اهالي الرفيسة

نحن مجموعة من سكان الرفيسة الشرقية، في عمان الجنوبية نعاني من مشكلة قديمة ومتجددة تتمثل بعدم تجاوب سلطة المياه مع طلباتنا المتكررة لتحقيق العدالة في توزيع المياه.

فمن حقنا ان تصل المياه لنا مرتين في الاسبوع لكن الذي يحدث انها تصل لمرحلة واحدة، ويستغلها اصحاب "الماتورات" الذين يسحبون المياه للتخزين في حين تصلنا المياه ضعيفة جدا.

مجموعة من سكان الرفيسة

ينفذها معهد الاثار باليرموك

خطط طموحه لرصد وتطوير المواقع الاثرية بالشمال

اربد - اخر خبر

تاسس معهد الاثار والانثربولوجيا في جامعة اليرموك عام ١٩٨٤ بهدف تشجيع دراسة التراث في الاردن والعالم العربي ونشر الوعي بهذا الخصوص.

ومن ينظر الى خارطة الاردن يرى ان هذا البلد مليء بالمواقع الاثرية التي تتمثل فيها البقايا الانسانية من اقدم العصور الحجرية حتى الوقت الحاضر، وما زال هذا التراث مهددا بالتدمير بفعل العوامل الطبيعية وبفعل التطور المتنامي السريع في الاردن.

اخر خبر التقت بالاستاذ الدكتور زيدان كفافي مدير المعهد فقال هناك مشاريع ميدانية مستقلة "يقوم المعهد بالاشتراك مع جامعات ومؤسسات محلية واجنبية، وهي موزعة في مناطق متعددة من المملكة، كذلك فان قسم الانثربولوجيا في المعهد يقوم على دراسة منطقة وادي الاردن من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية. ويقوم قسم النقوش بجمع النقوش المنتشرة في منطقة الصحراء الاردنية. اما في قسم الاثار فالتركيز على المشاريع الانقاذية خاصة في المواقع المهددة بالزوال. ويشرف على هذه المشاريع اساتذة من المعهد.

ونوه د./ كفافي الى ان المعهد يضم فنيين من مساحين ومصورين ورسامين يعتبرون افضل الكوادر في المنطقة، كذلك فان طلبة المعهد يشاركون بشكل فعال في هذه المشاريع.

المشاريع المستقبلية.

وقال: بدانا في المعهد بانشاء مختبرات للصيانة والترميم وتحليل المعادن. وهناك اساتذة اردنيون متخصصون في هذه المجالات مدرسون في المعهد" كما اننا نهدف الى دراسة وحصر المواقع الاثرية في محافظتي اربد والمفرق من اجل التركيز على انقاذ بعض المواقع المهددة بالزوال في هاتين المحافظتين

ونحن جادون في برنامج التوعية الاثرية من خلال القاء المحاضرات العامة واقامة ورش عمل لطلبة المدارس والمعارض المختلفة.

توصيات

وثمة توصيات لا بد منها هي تعميم النوعية الاثرية بين المواطنين ونشر المعرفة الاثرية واقامة الندوات والمحاضرات المتخصصة، وتهيئة الكوادر الاردنية الفنية.

وبعد ان اصبح المعهد مركزا هاما ليس فقط للاردنيين - نتطلع الى تنمية مواردنا لنكون مهيئين لانشاء برامج جديدة خاصة في مجالات صيانة وترميم الاثار والمتاحف كما نتطلع الى انشاء برنامج للحصول على شهادة الدكتوراه في الاثار في السنوات القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد يضم ثلاثة اقسام في الانثربولوجيا والاثار والنقوش ونامل ان يتم افتتاح قسم اخر هو الصيانة والتعميم والمتاحف وللمعهد صفة الكلية في الجامعة واستطيع القول ان هذا المعهد هو الوحيد في المنطقة الذي يجمع بين التخصصات المذكورة.

برلمانيات

النواب اليوم

يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، يستمع خلالها الى ردود الحكومة على عدد من الاسئلة المقدمة من عدد من السادة النواب تتعلق ببعض احتياجات مناطقهم الانتخابية.

ويحيل المجلس الى لجانه المختصة مشروع القانون المعدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩٤، ومشروع القانون المعدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩٤.

كما يحيل المجلس الى اللجنة الادارية عددا من الاقتراحات برغبة المقدمة من عدد من السادة النواب من بينها اقتراحات مقدمة من النائب انور الحديد تتعلق بحاجة سكان منطقة التطوير الحضري "ام نواره" الى تنظيم الشوارع واضاءتها وزيادة عدد الباصات العاملة على خطوطها وايجاد الحلول للكسارات غير المرخصة في المنطقة والطلب من وزارة التنمية الاجتماعية ادارة المركز الاجتماعي في منطقة التطوير الحضري.

كما يحيل اقتراحات مقدمة من النائب مفلح الرحيمي متعلقة بتحويل مدرسة اسد بن الفرات الواقعة على مثلث قفقفا الى مستشفى مصغر.

ويحيل المجلس الى لجنة الادارة اقتراحات مقدمة من النائب محمد الصنيطي يطالب فيها بانشاء مستشفى في موقع متوسط في جنوب شرق عمان وفتح وتعبيد طريق الحزام الدائري وانشاء جزيرة وسطية عليه وانارة وانشاء شبكة للصرف الصحي تخدم منطقة جنوب وشرق عمان وتطوير الخدمات المقدمة لخشافية الدبابية والعبدلية وخشافية الشوابكة والبيضاء وابو الجات.

اضافة الى اقتراح مقدم من النائب محمد عودة النجادات بشان تحويل مكتب اشغال العقبة الى مديرية اشغال.

ويناقش المجلس قرار اللجنة المالية المتضمن مشروع قانون التصديق على البرتوكول المالي بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية الفرنسية لسنة ١٩٩٣ وقرار اللجنة القانونية المتضمن الاقتراح برغبة بشان تعديل قانون التقاعد العسكري وزيادة رواتب المتقاعدين العسكريين بما يتناسب وتواريخ احالتهم على التقاعد.

الاعيان امس

عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور الدكتور عبد السلام المجالي... ابو نوار رئيس الوزراء ناقش خلالها عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

وفي بداية الجلسة وافق المجلس على تاجيل تعيين خلف للعين المرحوم بهجت التلهوني عضو المجلس العالي لتفسير الدستور الى وقت لاحق بناء على طلب من عدد من السادة الاعيان.

وتحدث العين احمد عبيدات فقال ان المذبحة التي تعرض لها شعب البوسنة تحت سمع وبصر العالم باسره والامم المتحدة ترتب علينا مسؤولية اخلاقية وسياسية لعل اقلها التعبير من وجهة نظرنا من خلال موقف يتوافق مع فداحة الحدث.

كما اقترح العين كامل الشريف ارسال برقية عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة لمطالبة الاسرة الدولية بالتدخل لوقف هذه المجازر خاصة وان هناك توجها عاما لدى الاسرة الدولية للتنديد بهذا الاعتداء الغاشم.

واتفق على تفويض المكتب الدائم للمجلس ومقرر لجنة الشؤون الخارجية باصدار بيان بتوجيه نداء الى الاسرة الدولية لتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحدث في البوسنة والهرسك.

في ندوة نظمها نادي صاحبات الاعمال

المرأة قادرة على المشاركة في الحياة الاقتصادية

نظم نادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة حول قانون تشجيع الاستثمار في غرفة تجارة عمان مساء امس الاول بهدف التعريف بالقوانين المتعلقة بالعمل والتوقف عند ايجابياتها للتمسك بها ومعرفة سلبياتها لوضع اقتراحات من اجل تطويرها وذلك ضمن خطة النادي الرامية لعقد سلسلة من المحاضرات والندوات لتحقيق اهدافه في الخدمات الاستشارية للمشروعات الصغيرة.

وفي بداية الندوة القت العين نائلة الرشدان عضو الهيئة الادارية رئيسة اللجنة القانونية في النادي كلمة قالت فيها ان مجمل الاوضاع القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تكون البيئة التي يتم فيها الاستثمار ورغم ان مكونات هذه البيئة متغيرة ومتداخلة الى حد كبير الا انه يمكن حصر عناصر اساسية تعطي في مجموعها العناصر المحفزة للمستثمر والتي يبني عليها قراره الاستثماري.

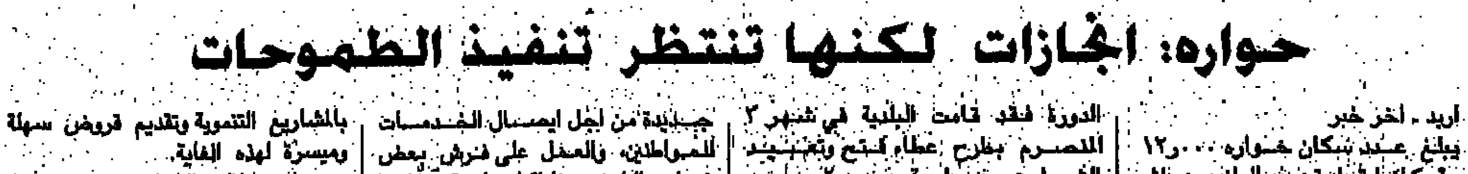
وطرحت العين الرشدان عدة تساؤلات حول الحوافز التي تمنحها التشريعات للمستثمرين والتسهيلات والاعفاءات والتسعير والبنية التحتية وسبل الاستثمار وتعزيزه والكفاءات المدربة.

وكانت السيدة هند عبد الجابر رئيسة النادي قد افتتحت الندوة بكلمة اكدت فيها ان الاستثمار وكفاءته هما المفتاحان الرئيسيان لنمو الاقتصاد ولايجاد فرص عمل جديدة ولتخفيف حجم البطالة حيث ان الاستثمار في جميع قطاعات الاقتصاد مشيرة الى ان النادي ساهم من خلال إنشاء يعني الانفاق على انتاج السلع والخدمات للحصول على عائد حقيقي وعليه فان على الاستثمار ان يتناسب وحجم المخاطرة فيه.

وقالت ان تخفيض البطالة لا يتحقق بتضخيم الجهاز الحكومي والضغط على المؤسسات والشركات والتخلي عن فرص العمل والقاء اللوم على المؤسسات التدريبية وانما بزيادة الاستثمار مشروعة "الخدمات الاستشارية للمشروعات" في توفير فرص عمل للسيدات بهدف تحفيز وتنشيط التوجه الاستثماري للمراة من خلال التعريف بالمشروعات واهميتها ودورها في رفع المستوى الاقتصادي.

واشارت السيدة رئيسة النادي الى ان النادي عقد عدة ندوات تناولت قوانين وتشريعات العمل والضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية والتقاعد وضريبة الدخل.

وقدم المحامي باسل البسطامي عضو مجلس ادارة النادي واللجنة القانونية فيه ورقة عمل للندوة تناول فيها الموقع الجغرافي المتميز للاردن وما حققه على مدى العقود الماضية من تطور وبناء وجذب لرؤوس الاموال وما يتمتع به من امن واستقرار مشيرا الى تصريحات سمو الامير الحسن ولي العهد ونداءاته المستمرة لجعل الاردن واحة استثمار اقتصادي ودعوته لتعديل القوانين والانظمة التي يوجد في بعضها عوائق وموانع تحول دون الانفتاح الكامل الى العالم الجديد بمعطياته الجديدة ومراعاته التنافسية الحادة مؤكدا ضرورة تفعيل مواد القوانين المتعلقة بالاستثمار في الاردن.



حواره: انجازات لكنها تنتظر تنفيذ الطموحات

اربد - اخر خبر

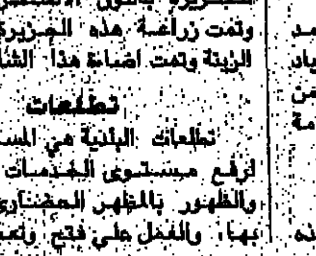
يبلغ عدد سكان حواره ١٢،٠٠٠ نسمة كانوا قبل قدوم الوافدين اثر حرب الخليج ٧،٠٠٠ نسمة، وقد تاسست بلدية حواره عام ١٩٧٢ حيث كان هناك منذ الخمسينات مجلس قروي.

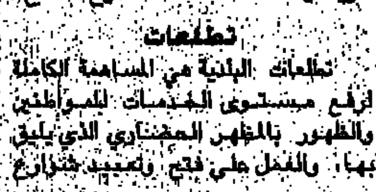
وحواره هي البوابة الشرقية لمدينة اربد حيث يصعب على اي قادم من الناحية الشرقية تمييز المرافق التابعة لحوارة عن المنشآت العائدة لمدينة اربد.

اخر خبر التقت السيد محمد بركات الشطناوي فقال: لقد ادى ازدياد عدد سكان حواره الى نظرة خاصة من المجلس البلدي الحالي لتقديم الخدمة لهذا الكم من المواطنين.

انجازات

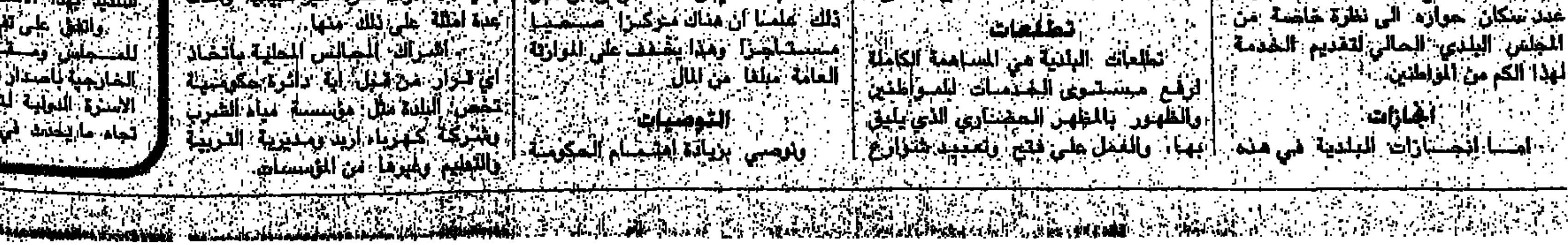
اما انجازات البلدية في هذه الدورة فقد قامت البلدية في شهر ٣ المنصرم بطرح عطاء لفتح وتعبيد الشوارع بمساحة ٢٠،٠٠٠ م مربع بكلفة اجمالي ٤٠،٠٠٠ دينار اردني، وكذلك طرح عطاء خلطة اسفلتية انجز في شهر ٧ الماضي بمساحة ١٨،٠٠٠ م مربع بكلفة اجمالية ٤١،٠٠٠ دينار اردني، كذلك انجز مشروع جزيرة وسطية لمدخل حواره من الجهة المقابلة لكلية حواره بكلفة اجمالية ٤٧،٠٠٠ دينار، وكذلك تم دهن حجر الكنترين للجزيرة باللون الاصفر والاسود، وتمت زراعة هذه الجزيرة باشجار الزينة وتمت اضاءة هذا الشارع .. الخ

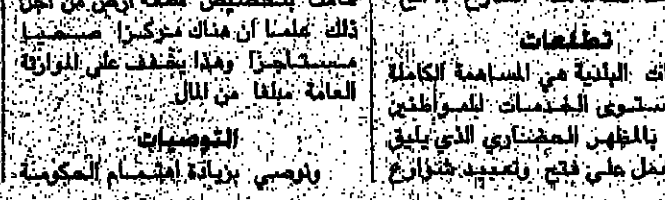




تطلعات

تطلعات البلدية هي المساهمة الكاملة لرفع مستوى الخدمات للمواطنين والظهور بالمظهر الحضاري الذي يليق بها، والعمل على فتح وتعبيد شوارع جديدة من اجل ايصال الخدمات للمواطنين، والعمل على فرش بعض شوارع البلدة بخلطة اسفلتية من اجل المحافظة على تلك الشوارع من التلف، وانارة جميع شوارع البلدة، وانارة شارع حيفا - بغداد/ المدخل الشرقي لمدينة اربد اسوة بمداخل المدن الكبرى في المملكة، ومخاطبة مديرية الاشغال العامة من اجل فتح وتعبيد الشوارع الزراعية من اجل خدمة المزارع بما يعود بمردود جيد من الدخل على هذا البلد، ومخاطبة وزارة الصحة من اجل اقامة مبنى صحي في البلدة علما بان البلدية قامت بتخصيص قطعة ارض من اجل ذلك علما ان هناك مركزا صحيا مستاجرا وهذا يقع على الموازنة العامة مبلغا من المال.







التوصيات

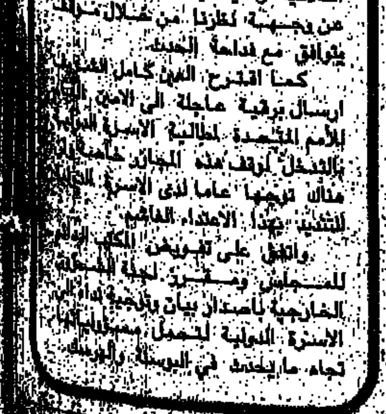
ونوصي بزيادة اهتمام الحكومة بالمشاريع التنموية وتقديم قروض سهلة وميسرة لهذه الغاية.

- استقلالية القرارات المتخذة من المجلس والتنفيذ العاجل والقضاء على الروتين الممل مما يؤدي الى عرقلة المسيرة في البلدية.

- المديونية من جراء اتساع رقعة التنظيم وازدياد اعداد الوافدين لايصال الخدمات، والظهور بالمظهر الذي يجب ان يكون وقلة موارد البلدية.

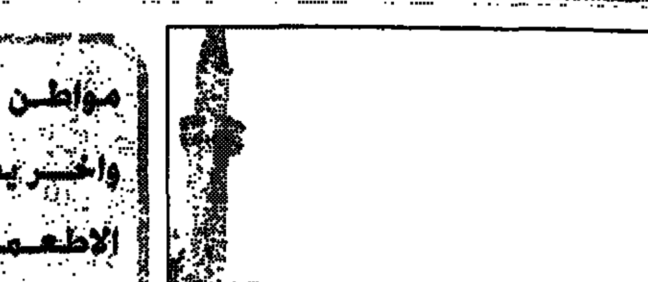
- زيادة واردات البلدية: فهناك تحجيم في دعم البلديات من المحروقات علما بان تكلفة الاعمال التي تقوم بها اية بلدية قد فرزت فترة غير طبيعية وهناك عدة امثلة على ذلك منها.

- اشراك المجالس المحلية باتخاذ اي قرار من قبل اية دائرة حكومية تخص البلدة مثل مؤسسة مياه الشرب وشركة كهرباء اربد ومديرية التربية والتعليم وغيرها من المؤسسات.



"اخر خبر" ورمضان والناس

مواطن فقد احساسه بالحياة وبرمضان واخر يطلب من التلفزيون عدم عرض الاطعمة الغالية، واخر سيحتفل "برمضان" رغم الطفر ورابع ليتقرب من الله وغيره ليبيع اكثر





وقف "محمد عليوه" ينظر بتامل قرب دكانه الواقعة في حي الاشرفية قبل ان يجيبنا على سؤالنا حول استعداداته لشهر رمضان المبارك؟

قال بصراحة لا اعتقد اني فكرت بالموضوع حتى هذه اللحظة، رغم علمي بان ما يفصلنا عن رمضان مجرد ساعات فقط.

"عليوه" يعاني كما قال لـ "اخر خبر" من فقدان الاحساس بالحياة، لذلك فهو لا يبدي حماسا يذكر ازاء التفكير بالطقوس الرمضانية التي سبق له ان اعتاد عليها.

يقول: شهر كامل قبل رمضان كنا نمضيه بالاستعداد والتجهيز، وكنا نعيش ازمة الفرح والرغبة في الرحمة التي يحملها معه الشهر المبارك.

بالنسبة للسيدة خديجة الفاعوري "ام علي" فالمسالة مختلفة، فهي قد اعدت مثلا كمية ضخمة من المخللات "والالبان والاجبان" استعدادا "لرمضان". رغم انها ستعاني من فقدانها لثلاثة من اولادها على مائدة الافطار، الاول في السجن، والاخران يرتزقان في امريكا بعد ان سدت في وجوههم سبل الوطن.

تقول: كنت اتمنى لو يتسع هذا الوطن، لابنائي الذين غادروا، فرمضان بدونهم شهر مبارك لكنه يفقد الفته كما سنفقد نحن احساسنا بالمتعة وباجوائه الرائعة.

اما "ابو عبدالله" بائع الكعك الشهير على باب سينما الحمراء فلا يثير فيه شهر رمضان اي حس اضافي، يقول: ما يهمني فقط ان ابيع "كعكاتي"، واطعم اولادي، لكنني اخشى ان يفسد "التلفزيون" اطفالي وزوجتي، فهو عادة يعرض اصنافا "مشهية" جدا من الطعام لا استطيع شراءها، او اعدادها لعائلتي، فنحن لا ناكل اللحوم الا في عيد رمضان.

"ابو عبدالله" يذكرنا بدعائه السنوي في ليلة القدر، يقول: عادة ما ادعو الله في ليلة القدر ان يقيني شر رجال الامانة، ويبعدهم عن ملاحقة "كعكاتي" اللواتي عادة ما يصادروهن.

والمواطن "رياض الديسي" يعمل في مصفاة البترول طقوسه الاحتفالية الخاصة بشهر رمضان رغم "الطفر" كما يقول، فهو مضطر لشراء عبوات اللحوم المجمدة بسبب رخص اسعارها، وهو على الاستمرار بشرائها رغم تصريحات وزير الصحة الاخيرة.

يقول: نحن الفقراء نريد ان ناكل، فهذا هو الحق الوحيد الذي تبقى لنا، اما ماذا سناكل؟ فتلك مسالة بحاجة لدراسة، واعتقد ان "رمضان" فرصة مناسبة لنا لتحقيق غايتين الاولى تناول المزيد من الطعام المسرطن والثانية العبادة.

الشيخ عادل العريدي/ امام مسجد يعيش في المسجد الحسيني دائما وابدا، يوضح ان رمضان يجرد احساسه بتلوث الحياة والناس والشياطين لذلك فالشهر الفضيل بالنسبة له فرصة مواتية للاقتراب من الله عز وجل بعد تفتح ابواب السماوات رغم انه يمارس هذا الاقتراب يوميا.

يقول: ادعو الخالق عز وجل ان يحفظ لنا ديننا، ويقينا شرور الحياة الدنيا، "ورمضان بالنسبة لي مجرد ابتهال واذكار وتذكر للحياة البديلة.

في "خريبة السوق" بعمان الجنوبية كانت امواج الاغنام البلدية تتكاثر بتناسب طردي مع قرب حلول الشهر الفضيل، حيث تكون الفرصة سانحة امام صغار تجار الحلال لبيع "بضاعتهم" امام عشرات المارة الباحثين عن هدية العيد، او عن وجبة الافطار الاولى.

"خضر اسماعيل" كان يعد وجبة من الكباب امام الملحمة التي يعمل فيها، قال لـ "اخر خبر": في رمضان سنتوقف عن هذا العمل، فالمارون عبر الطريق الصحراوي صائمون بالتاكيد، ومطعمنا لن يعمل.

لذلك البديل هو "رؤوس الغنم" رغم اننا نعاني من قلة البيع، وندرته احيانا، فالجميع في حالة خطر شديد جدا، وراس الغنم متوسط الوزن تجاوز سعره الـ "١٠٠" دينار.

وفي سوق الخضار بمخيم الوحدات، كانت عشرات النساء يقبلن بحماس على شراء الخضار استعدادا لشهر رمضان، والحديث عن رمضان وطقوسه كان سيد الموقف.

اما بائع السوس الشاب "عبدالله الحليق" فينتظر رمضان بلهفة لان حجم مبيعاته سيتضاعف عدة مرات، ولن يضطر خلال هذا الشهر للانتظار طويلا في الشوارع العامة، لان الناس سيبحثون عنه. كمال قال.







باصات مؤسسة النقل العام تلوث البيئة، وتعطل السير في مداخل مجمع رغدان الرئيسي في وسط البلد، رغم الشكوى المتكررة للتجار المقيمين في المجمع من فساد بضاعتهم بسبب مخلفات الباصات المذكورة.

ان تبادر الاجهزة المعنية بنفض الغبار عن خطة سابقة، تقضي بنقل هذه الباصات على مرحلتين الى منطقة اخرى، للمحافظة عليها وعلى بيئة مجمع رغدان التي اصبحت مستنقعا، من الملوثات ومخلفات الحافلات.

تكرم المعتمرين في نقابة المهندسين

كرمت نقابة المهندسين الاردنيين يوم امس المهندسين المعتمرين وعائلاتهم والذين بلغ عددهم حوالي ٢٠٠ معتمر

وفي بداية الحفل بارك المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين الاردنيين عمرتهم وحمد الله على سلامتهم وقال ان النقابة تعمل جاهدة باستمرار على تسيير رحلات عمرة الى الديار المقدسة مشيرا الى ان النقابة ستنظم رحلة اخرى في العشر الاواخر من رمضان الكريم المقبل.

واكد المهندس ابو غيدا على استمرار محاولات النقابة في الحصول على موافقة وزارة الاوقاف لتسيير رحلة حج لهذا العام كما جرت عليه العادة كل سنة.

دوام مؤسسة عبد الحميد شومان خلال شهر رمضان المبارك

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك سيكون الدوام في مبنى وادارة مؤسسة عبد الحميد شومان خلال ايام الاسبوع، من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا.

اما بالنسبة للمكتبة العامة فسيكون الدوام من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا، ومن الساعة السابعة والنصف مساءا الى الساعة العاشرة ليلا.

ويكون الدوام في مكتبتي الاطفال والكمبيوتر في مقر منتدى شومان بجبل عمان من العاشرة صباحا الى الثالثة بعد الظهر.

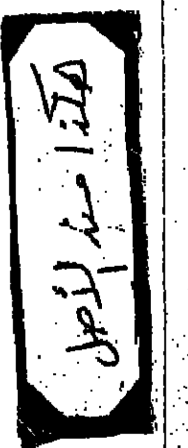
اما في دارة الفنون التابعة للمؤسسة في مقرها بجبل اللويبدة، فستفتح الدارة ابوابها للمراجعين والرواد خلال الشهر الفضيل من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

الوحدويون يطالبون بازالة القواعد النووية الامريكية من كوريا

اعلن المكتب السياسي لحزب الوحدويين تضامنهم التام مع ما جاء في البيان الصادر عن وزارة الخارجية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حيال موقفها ضد الاستفزازات الامريكية.

وطالب حزب الوحدويين بازالة القواعد العسكرية والنووية التابعة للولايات المتحدة من جنوب كوريا ورفع الوصاية عن جنوب كوريا، وترك الشعب الكوري يقرر مصيره بنفسه ويتوحد مع اشقائه في الشمال.

وناشد الناطق الرسمي للوحدويين حكومة الولايات المتحدة باحترام اتفاقها مع حكومة كوريا الديمقراطية بشان التفتيش النووي المتبادل.



الاجتماع الاول للقيادة الموحدة لحشد والوحدة

عقدت القيادة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية وحشد اجتماعها الاول يوم امس، استعرضت فيه اخر تطورات الاوضاع السياسية في البلاد، واضافة لملف الفساد الغذائي والدوائي.

ودعت القيادة الى ضرورة مواصلة التعبئة الجماهيرية الضاغطة علي الحكومة لقطع دابر الفساد. واغلاق منافذه، وناقش الاجتماع اوراق العمل المقدمة له من لجان الاختصاص في الحزبين، واقر توحيد مجالات العمل المتماثلة على الصعيد الجماهيري والسياسي، والاعلامي وكلف لجان الاختصاص بصياغة الاجراءات التفصيلية التي تكفل توحد مجالات العمل لعقد اجتماع موحد للجنتين المركزيتين في الحزبين لاقرار هذه التوجهات.

نقابة المهندسين تكرم الرياضيين

كرم مجلس نقابة المهندسين الاردنيين مدرب ولاعبي مركز المهندسين للكراتيه ولاعبي المنتخب الاردني للكراتيه الذي عاد من القاهرة مؤخراً بعد ان حاز على عدد من الميداليات في بطولة الاتحاد العربية للكراتيه.

وقدم نقيب المهندسين خلال حفل التكريم درع النقابة الى رئيس اتحاد الكراتيه الاردني كما قدم درعا مماثلا الي مدرب مركز المهندسين للكراتيه بمناسبة اجتيازه بجداره امتحان الترقية الكراتيه الذي عقد في القاهرة لمدربين من مختلف الدول العربية.

خطة اسرائيلية لتوسعة القدس

قالت صحيفة (جيروزالم بوست) الاسرائيلية ان اسرائيل ماضية في توسيع مدينة القدس لتاكيد السيطرة اليهودية عليها حيث شرعت في اقامة مئات المنازل في المنطقة الممتدة من شرق القدس المحتلة وحتى الشمال.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الحكومة ان الهدف الرئيسي من ذلك هو زيادة التنمية اليهودية في هذه المناطق لتاكيد وضمان السيطرة على القدس.

كما نقلت عن وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر قوله ان ١٥ الف بيت جديد سيتم انشاؤها ضمن حدود القدس نصفها خارج المدينة وهناك مشروع اسكاني ضخم سيتم اقامته في جنوب القدس.

وتشمل خطة وزارة الاسكان توسيع منطقة (جيفات زئيف) لتشمل معظم الاراضي المحيطة بها باستثناء المنازل الموجودة في (بيت اكسا).

وقالت الصحيفة ان الفلسطينيين لن يسمحوا للحكومة بالبناء في اراضيهم بدون رخصة من الادارة المدنية وسيطالبون قادة منظمة التحرير المساعدة، وما زال السكان بانتظار قرار المحكمة العليا حول هذه القضية.

دودين غادر الى كندا

تصورات اردنية للمستقبل في سياق "المتعددة"

عمان – اخر خبر – غادر السيد مروان دودين عضو الوفد الاردني المفاوض في محادثات واشنطن الى كندا امس للقاء لجنة العمل الدائمة الخاصة بالمحادثات متعددة الاطراف.

وقال السيد دودين "لاخر خبر" ان هذه الاجتماعات ستناقش ما جرى من تطورات في المواضيع المختلفة في المباحثات متعددة الاطراف لكي تصنع اسساً عامة لاستمرار المفاوضات مشيراً الى الافكار التي سيطرحها الاردن عن المستقبل في منطقة الشرق الاوسط اذا ما تحقق السلام، ويرافقه السيد محمد شنكري للوزير المفوض في وزارة الخارجية.

وذكر ان السيد دودين ينوب في هذه الزيارة عن السيد فايز الطراونة رئيس الوفد الذي استدعي للاردن في مهمة رسمية.

ومن المتوقع ان تستغرق المباحثات في كندا اربعة ايام ومن ثم تنتقل الى مواقع اخرى في الولايات المتحدة قد تستمر حتى نهاية الشهر حسب ما تقتضيه تطورات الامور.

اجتماع للجنة الوطنية للاستشعار عن بُعد

عقدت اللجنة الوطنية للاستشعار عن بعد اجتماعا امس في المركز الجغرافي الملكي الاردني حيث استعرض الدكتور عقلة الدميمات مدير عام مركز "رئيس اللجنة اهم المشروعات التي تم تنفيذها والتي يجري العمل بها حاليا باستخدام التقنيات الحديثة والصور الحديثة للاقمار الصناعية في عدة مجالات.

واشار الى ان المركز الجغرافي يعكف حاليا على اصدار مؤلف خاص بالاستشعار عن بعد مؤكدا ضرورة استغلال الامكانات المتوفرة لدى المركز الوطني للاستشعار عن بعد وداعيا جميع المؤسسات للمساهمة في ذلك.

حوادث الـ ٢٤ ساعة

حاول التعدي على فتاة دخيلة فقتله عمه

اقدم (م. م. س) ٤٤ سنة على قتل ابن (ن. ف) ٢٥ سنة بعد ان حاول (ن) التعدي على فتاة دخيلة في منزل عمه بسبب مشكلة عائلية تخصها.

وبالتحقيق مع القاتل قال انه عند استفساره من ابن شقيقة عن سبب ذلك قام بشتمه وتهديده مما دفعه الى سحب مسدسه واطلق عليه ثلاث عيارات نارية اصابته في صدره.

حاولت الانتحار لرسوبها في امتحان التوجيهي

ادخلت لمستشفى البشير المدعوة (ح. ع. ا) ١٨ سنة اثر تناولها كمية غير معروفة من الادوية بقصد الانتحار نتيجة رسوبها في امتحان التوجيهي

اثناء مطاردته للكلاب الضالة اصاب نفسه

ادخل لمستشفى الامير زيد بن الحسين بالطفيلة (ع . ع) ١٧ سنة على اثر اصابته بعيار ناري في الفخذ الايسر وذلك اثناء اطلاقه النار على احد الكلاب الضالة من مسدسه حسب قوله والتحقيق جار.

انفجار اسطوانة

انفجرت اسطوانة غاز من حمام منزل المدعو وليد محمد عاطف في منطقة الاشرفية وذلك نتيجة تسرب كثيف للغاز من احدى الاسطوانات الموجودة داخل الحمام نتج عن الانفجار اصابة المذكور وليد وحصوله على تقرير طبي يشعر ان حالته العامة متوسطة.

وفاة طاعن بالسن بحادث دهس

دهس المدعو سليم شرفي ٦٩ سنة من قبل السيارة رقم ٢٩٥٧٦٢ يقودها المدعو سليمان محمد ٥٤ نتج عن الحادث وفاة المدعو سليم وحصوله على تقرير يشعر بذلك وقد تم الكشف على الحادث من قبل رقيب السير والتحقيق جار.

شكوى المواطنين تتزايد

مسلخ اربد بلا مياه او فلاتر او تعقيم؟



اربد – اخر خبر

سلامة الشطناوي

يشكو العديد من المواطنين خاصة سكان البارحة وشارع فوعرا القريبون من المسلخ البلدي لمدينة اربد من الرائحة المنبعثة من المسلخ ومن بعض الظواهر حيث أن بعض السيارات التي تحمل اللحوم تتركها مكشوفة.

للوقوف على حقيقة ما يجري في المسلخ البلدي الدكتور شاهر خريس مستشار الصحة العامة ومكافحة التلوث لبلدية اربد يقول: تأسس المسلخ سنة ١٩٧٢، وهو عبارة عن مسلخين في نفس الوقت مسلخ للحيوانات الكبيرة (اغنام، ماعز، عجول، جمال) ومسلخ للدواجن.

اما عن المشاكل التي يعاني منها المسلخ البلدي فبالنسبة للمياه الباردة يعاني من انقطاع مياه سلطة المياه عن المسلخ البلدي بشكل دائم بحيث يؤمن بالمياه يومين فقط بالاضافة الى انخفاض السعة التخزينية لخزانات المسلخ البلدي عن المطلوب بشكل يومي، كما ان خط المياه الرئيسي يخلو من المرشحات (الفلاتر) الخاصة بتنظيف المياه وتعقيمها باضافة معقم الكلور لها لتصبح صالحة للاستخدام هذه المشاكل الثلاثة ادت الى ترسب الاوساخ والجراثيم في خزانات المياه وخطوطها وهذا الواقع مستمر منذ ما لا يقل عن ست سنوات.

الا اننا قمنا باعادة تشغيل معدات الفلترة لتعقيم وتنظيف خزانات المياه وخطوطها، وزيادة السعة التخزينية للمياه عن طريق توفير خزانات اضافية.

وبالنسبة للمياه الساخنة يتوفر بالمسلخ بويلر بقدرة تسخينية عالية، وشبكة مياه ساخنة الا انه تعرض للتخريب من عشر سنوات وقمنا في هذا المجال باعادة النظر بشبكة المياه الساخنة وشراء القطع اللازمة.

ونحن منذ فترة نحاول اصلاح الوضع المأساوي الذي آل اليه المسلخ وقد قمنا بتنظيمه واعادة تشغيل محطة التنقية بواسطة الترسيب والمعالجة الارضية لمخلفات المسلخ من المياه العادمة.. منذ ما يزيد عن عشرة اعوام "وهذا دليل على التقصير السابق.

وبالنسبة لثلاجات التبريد فهي لم تعمل منذ عام ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ وعملية التفكيك واخذ القطع من هذه الثلاجات مستمرة.

اما خطوط تغذية الهواء النظيف فتحتاج الى اعادة نظر لان اغلبها عاطل عن العمل.

وخطوط الاوساخ الصلبة تقوم بتحميلها ونقلها الى منطقة "الاكيدر" التي يتم فيها الاتلاف والدفن مع ما يلحق هذه العملية من انسكاب جزء هذه الاوساخ في من الطريق أو في موقع التحميل واضطررنا لاستخدام الجرافات والثلاجات لتنفيذ العمليه عند توقف الونشات المخصصة لنقل الحاويات.

اخر خبر اطلعت على الوضع في المسلخ، وقامت الادارة بشرح مفصل وكامل عن العملية التي تتم فيها، كما خرجت الى السوق لتجد ان الوضع افضل مما كان عليه سابقا بكثير وثمة نية لدى البلدية لزيادة الاهتمام بالمسلخ والصحة والبيئة في اربد.

١٢٠ مهندسا جديدا يؤدون اليمين القانونية

عمان – اخر خبر

أدى نحو ١٢٠ مهندسا ومهندسة امس اليمين القانوني امام مجلس نقابة المهندسين الاردنيين في مجمع النقابات المهنية بالشميساني.

وقد رحب المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين الاردنيين بزملائه الجدد وبارك لهم تخرجهم وقال ان النقابة مفتوحة امام الجميع وهي لن تتوانى في ايجاد العمل لهم من خلال قسم التدريب والتشغيل في النقابة.

كما دعا النقيب المهندسين الجدد للانضمام الى اللجان المختلفة في النقابة لتفعيل دورها الريادي في الحياة العامة.

ويذكر انه استنادا لنص المادة (٧) من قانون نقابة المهندسين والتي تنص على كل عضو يسجل اسمه لاول مرة في النقابة ان يقسم اليمين امام مجلس النقابة قبل ممارسة المهنة.

العمل الاسلامي يدعو لعقد قمة عربية لتدارس مشكلة البوسنة

ناشد حزب جبهة العمل الاسلامي الملوك والرؤساء العرب الى عقد قمة لتدارس مأساة البوسنة واتخاذ الاجراءات لرفع الضغط عن شعب البوسنة ليتمكن من الدفاع عن نفسه ووضع حد لهذه الجرائم البشعة وقال الامين العام للحزب الدكتور اسحاق الفرحان في رسالة مفتوحة الى ملوك ورؤساء الدول العربية ان الجريمة التي ارتكبها الصرب في سوق سراييفو لا تشكل تحديا للباكستان وتركيا فحسب ولكنها تشكل تحديا سافراً لكل المسلمين.

من جهة اخرى اعتبرت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي لبيت المقدس في عمان بيانا حول المجزرة الوحشية التي ارتكبتها الميليشيات الصربية تجاه المدينة في السوق المركزي.

واستنكرت الهيئة التنفيذية هذا الاعتداء [illegible] وادانت بشدة السكوت على هذه المجزرة الرهيبة.

كل الاردن [illegible] من هنا و [illegible]

انجازات اوقاف الطفيلة

انجزت مديرية الاوقاف في محافظة الطفيلة خلال العام الماضي بناء ثلاثة مساجد وصيانة وعمل التوسعة اللازمة لعدد من المساجد بكلفة ربع مليون دينار للمساهمة في بناء وصيانة المساجد في المحافظة.

وقال السيد صلاح الاغوات مدير الاوقاف في المحافظة ان هناك عدداً من المساجد في مراحل الانجاز الاخيرة من بينها مسجد عيمة وزيد بن حارثة في مدينة الطفيلة ومصعب بن عمير في بلدة عين البيضاء مشيرا الى انه تم تسجيل ثلاث قطع من الاراضي لحساب مديرية الاوقاف لاقامة مساجد عليها في مختلف مناطق المحافظة.

لقاءات ميدانية لمركز البحوث الزراعية

يبدأ مركز اقليمي بالشوبك للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا اعتبارا من اليوم بعقد لقاءات عملية في حقول المزارعين في المنطقة بتقديم الاستشارات الزراعية ضمن تخصصات البستنة الشجرية والخضرية ووقاية النبات والتربة والري والمحاصيل الحقلية.

حداد يتفقد اشغال العقبة

تفقد المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان اليوم مكتب الاشغال في لواء العقبة واستمع من المهندس علي نور الدين الكردي مدير المكتب الى شرح حول طبيعة عمل المكتب وحالة الطرق في اللواء والمشروعات التي يشرف على تنفيذها.

وتفقد السيد امين عام الوزارة مشروع اسكان موظفي الجمارك في المرة الذي يشرف على تنفيذه مكتب الاشغال في العقبة وتبلغ كلفته ١٢٠ الف دينار ويتوقع انجازه في منتصف نيسان القادم.

٣,٣٣ الف دينار للشوارع [illegible]

انفقت بلدية [illegible] خلال العام الماضي(٣٣) الف دينار لصيانة شوارع البلدة وعمل خلطات اسفلتية. وانجز مجلس [illegible] رخوم اعمال الصيانة لشوارع البلدة بكلفة ٣٠ الف دينار.

كما انجز مجلس قروي المامونية شق الطرق وصيانة شوارع البلدة بكلفة ١٦٤٣١ دينارا.

دورة كشفية في الشوبك الشمالية

بدأت في المخيم الكشفي الدائم في الشوبك الشمالية امس فعاليات الدراسة الاولية لقائدات المرشدات في مديريات التربية والتعليم في كل من المفرق واربد والرمثا وبني كنانة والاغوار الشمالية التي تنظمها مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى.

وتهدف الدراسة التي افتتحها السيد نائل الفريح متصرف لواء الاغوار الشمالية الى ايجاد قائدات ارشاديات مؤهلات والتعرف على كيفية التخطيط ووضع البرامج الارشادية والتعرف على المجلات الارشادية وضرورة استخدامها والتعرف على الاساليب الحديثة في التدريب.

اسعار الاسهم تواصل هبوطها التدريجي في السوق المالي

"الاسلامي" و "عمّان" انشط البنوك تداولاً والزيوت النباتية تقود القطاع الصناعي

كتب محرر الشؤون المالية والاقتصادية:

هبطت اسعار الاسهم امس في سوق عمان المالي باكثر من نصف في المئة، فيما تراجع ايضا حجم التداول بالدينار وعدد الاسهم المتداولة وعدد العقود المنفذة، وكانت الاسهم الاكثر هبوطا في اسهم البنوك التي انخفضت بنسبة ٦٦ر٠٪. ثم اسهم الشركات الصناعية بنسبة ٥١ر٠٪.

ومنذ اليوم الثاني من هذا الشهر توالى انحدار الرقم القياسي لاسعار الاسهم فانخفض اكثر من ١٦٧ نقطة ليبلغ امس ٤ر١٦٣ نقطة.

وتشير ارقام التداول في السوق المالي الى ان حجم التداول بلغ امس مليوناً و٦٢٣ الف دينار مقارنة مع مليونين و٥٨٧ الف دينار امس الاول اي بانخفاض بلغ ٩٦٤ الف دينار فيما بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها يوم امس ٦٢٤ الف سهم مقارنة مع ٨٨٧ الف سهم امس الاول اي بانخفاض بلغ ٢٦٣ الف سهم. وبلغ عدد العقود المنفذة امس ٨١٩ عقداً مقارنة مع ١٥٤٠ عقداً امس الاول بانخفاض بلغ ٦٤١ عقداً.

كما سجل حجم التداول امس انخفاضاً عما كان عليه في نفس اليوم من العام الماضي بلغ ٣ ملايين و٨٨٦ الف دينار او بنسبة ٥ر٧٠٪، وكذلك سجل عدد الاسهم المتداولة امس انخفاضاً عما كان عليه في نفس اليوم من العام الماضي بمقدار ٩٣٥ الف سهم اي بنسبة ٩ر٥٩٪، وانخفض عدد العقود المنفذة امس عما كان عليه في نفس اليوم من العام الماضي بمقدار ٩٢٦ عقداً اي بنسبة ٢ر٥١٪.

البنك الاسلامي وبنك عمان

بحصلت اسهم قطاع البنوك الكبرنسبة من حجم التداول يوم امس وبلغ حجم التداول عليها ٧٦٤ الف دينار تمثل ما نسبته ١ر٤٧٪ من اجمالي حجم التداول فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة لهذا القطاع امس ٢١٥ الف سهم وعدد العقود ٣٨٤ عقداً وانخفض السعر بنسبة ٦٦ر٠٪.

وظل التداول في قطاع البنوك مركزاً على اسهم البنك الاسلامي الجديدة وبلغ حجم التداول عليها ٢١٢ الف دينار وعدد الاسهم ٥٠ الف سهم وعدد العقود ١٥٩ عقداً، وانخفض سعر السهم الجديد للبنك الاسلامي بمقدار ٥٠ فلسا ليبلغ ١٩٠ر٤ دينار.

اما عدد الاسهم القديمة للبنك الاسلامي التي تم تداولها امس فقد بلغ ١٦ الف سهم بقيمة ٦٩ الف دينار، وعدد العقود ٢٦ عقداً وانخفض سعر السهم بمقدار ١٤٠ فلساً ليبلغ ٣٦ر٤ دينار.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث النشاط بنك عمان للاستثمار الذي تم تداول ١٠١ الف من اسهمه وبلغ حجم التداول ٢٠٠ الف دينار وعدد العقود المنفذة ٦٧ عقداً، وحافظ سعر السهم على استقراره عند ٩٧٠ر١ دينار.

وبشكل عام لم يرتفع امس سوى سعر سهم بنك الانماء الصناعي وبمقدار ٤٠ فلساً ليبلغ ٠٢٠ر٢ دينار.

الزيوت النباتية

اما قطاع شركات الصناعة فقد جاء في المرتبة الثانية من حيث التداول وبلغ عدد اسهمه المتداولة امس ٢٠٤ الاف سهم وحجم التداول ٤٤٤ الف دينار تمثل ما نسبته ٣ر٢٩٪ من حجم التداول الاجمالي، اما عدد العقود المنفذة فقد بلغ ٢٣٥ عقداً، وانخفضت اسعار اسهم الشركات الصناعية بنسبة ٥١ر٠٪.

وكان التركيز في التداول على اسهم الشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية حيث تم تداول ٤ر٢٣ الف سهم من اسهمها بقيمة ١٣٩ الف دينار ونفذت من خلال ٢٢ عقداً، وقد انخفض سعر سهم هذه الشركة بمقدار ٤٠ فلساً ليبلغ ٧٨٠ر٥ دينار وشهدت اسعار معظم الشركات الصناعية هبوطاً تراوح بين ١٠ فلوس و ٢٢٠ فلساً. فيما ارتفعت اسعار اسهم ٥ شركات صناعية فقط ما بين ١٠ فلوس و ٥٠ فلساً.

المحفظة المالية:

اما عدد اسهم قطاع الخدمات التي تم تداولها امس فقد بلغ ٦ر٦٠ الف سهم بقيمة ١٤٧ الف دينار تمثل ما نسبته ٢ر١٣٪ من حجم التداول الاجمالي، فيما بلغ عدد العقود المنفذة لهذا القطاع ١١٦ عقداً، وانخفضت اسعار اسهم هذا القطاع بنسبة ٠٢ر٠٪ وتركز التداول على اسهم المحفظة المالية بمبلغ ٥٢ الف دينار وانخفض سعر سهمها بمقدار ٣٠ فلساً ليبلغ ٢٩٠ر٤ دينار، ثم الكهرباء الاردنية بقيمة ٩ر٢٩ الف دينار وانخفض سعر سهمها بمقدار ١٠ فلوس ليبلغ ٣٧٠ر٢ دينار. ثم عقاركو ٢٠ الف دينار واستقر سعرها على ٨١٠ر١ دينار، ثم العربية الدولية للتعليم ١٧ الف دينار وارتفع سعر سهمها بمقدار ٢٠ فلساً لتبلغ ٥٧٠ر٣ دينار.

وبلغ حجم تداول التأمين امس ٦ الاف دينار تمثل ما نسبته ٤ر٠٪ من اجمالي التداول، وعدد الاسهم المتداولة ١٧٩٠ سهماً وعدد العقود ٩ عقود، وانخفضت اسعار الاسهم بنسبة ١٣ر٠٪. وتم التداول فقط باسهم البحار العربية للتأمين الاردنية الفرنسية.

السوق الموازي

وفي السوق الموازي بلغ حجم التداول ٢٦١ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ١٤١ الف سهم وعدد العقود ١٣٥ عقداً وتركز التداول على سهم شركة الزي للالبسة الجاهزة اذ تم تداول ٩ر٣١ الف سهم من اسهمها بقيمة ١٠٤ الاف دينار وانخفض سعر سهمها بمقدار ٤٠ فلسا ليبلغ ٢٥٠ر٣ دينار، ثم التسهيلات التجارية ٧٠ الف سهم بقيمة ٩ر٦٢ الف دينار وارتفع سعر سهمها بمقدار ١٠ فلوس ليبلغ ٩٠٠ فلس، ثم الموارد الصناعية ١٥ الف سهم بقيمة ٤٤ الف دينار وانخفض سعر سهمها بمقدار ٩٠ فلساً، ثم الكابلات الحديثة ٤ الاف سهم بقيمة ٣٥ الف دينار وارتفع سعرها بمقدار ٢٠ فلساً.

مقارنات

وتشير البيانات التراكمية للتداول في السوق المالي الى ان حجم التداول منذ مطلع الشهر الحالي وحتى مساء امس انخفض عما كان عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي بمقدار ٤ر٥ مليون دينار او بنسبة ٢ر٣٢٪ فيما ارتفع عدد الاسهم بمقدار ٩٠ الف سهم او بنسبة ٤ر١٪، وكذلك عدد العقود بمقدار ١٥١٢ عقداً او بنسبة ٢ر٢٠٪.

اما الارقام التراكمية منذ مطلع العام فتشير الى ان حجم التداول منذ بداية العام وحتى مساء امس انخفض عما كان عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي بمقدار ٥ر٢٧ مليون دينار او بنسبة ٨ر٢٥٪، كما انخفض عدد الاسهم المتداولة بمقدار ٧ر٦ مليون دينار او بنسبة ٥ر١٥٪ فيما ارتفع عدد العقود بمقدار ١٧٨ عقداً او بنسبة ٢٩ر٠٪.

وقد ظلت اسعار الاسهم مرتفعة عما كانت عليه منذ مطلع العام بنسبة ١٨ر٣٪، مقسمة كما يلي: الخدمات ٢٩ر٦٪ والبنوك ٩ر٤٪، والتأمين ٠٣ر٢٪ والصناعة ٣٥ر٠٪.

حجم التداول اليومي من ٢٦/١ ولغاية ٨/٢/١٩٩٤

التوزيع القطاعي لحجم التداول ليوم الثلاثاء ٨/٢/١٩٩٤

الرقم القياسي العام من ٢٦/١ ولغاية ٨/٢/١٩٩٤

اتجاهات

اهلاً بالضريبة العمياء!!

تصنف الضريبة العامة على المبيعات او ضريبة القيمة المضافة من ضمن الضرائب العمياء، التي لا تبقي ولا تذر فهي تصيب الفقير قبل الغني، ولا تحقق العدالة كما يدعي البعض، بل ان الفقير هو الذي يتأثر كثيراً، نظراً لمحدودية دخله!

مشروع قانون الضريبة اقر من قبل المجلس الاستشاري الاقتصادي امس الاول بالاكثرية وليس بالاجماع فمن هي الاكثرية التي اقرته ووافقت على ان تكون النسبة العامة للضريبة ١٠٪ بعد الرسوم الجمركية على المستوردات، ان تلك الاكثرية هي وزراء الحكومة الاعضاء في المجلس، وعدد من الشخصيات الاقتصادية الذين يمثلون انفسهم في هذا المجلس، اما الاقلية التي قالت لا للمشروع فهي في الحقيقة تمثل الاغلبية على ارض الواقع اي تمثل الثقل الشعبي، فتلك الاقلية هي اتحاد غرف التجارة الذي يمثل ٧٠ الف تاجر، وغرفة الصناعة التي تمثل كافة المنتجين في الاردن من مصانع وحرفيين يبلغ عددهم اكثر من ٨ الاف، وجمعية حماية المستهلك التي تمثل كافة ابناء الشعب!

وبعد ذلك يخرج المسؤولون ليقولوا بان المشروع اقر (بالاغلبية الساحقة) فاية اغلبية واية ساحقة تلك التي يتحدثون عنها؟!

ان الضريبة العامة على المبيعات سوف ترفع الاسعار بما لا يقل عن ١٥٪ بالنسبة للمستوردات و١٠٪ بالنسبة للصناعات الوطنية، وسوف تحقق الحكومة دخلاً اضافياً بعشرات الملايين من الدنانير وهو ما ينفي الادعاء بالاحلالية، والحيادية، وانها فقط بديلة لضريبة الاستهلاك.

ان اقرار الضريبة في المجلس الاستشاري الاقتصادي لا يعني التسليم بها كما تريدها وزارة المالية في مراحلها التشريعية اللاحقة، فمجلس الوزراء سوف يقرها كما اقرها المجلس الاستشاري وسوف يرفعها الى مجلس النواب لتعطي بعد ذلك صفة الاستعجال، نظراً لاقتراب الموعد المحدد من الصندوق الدولي، وهو ٢٦ شباط وتقول الجهات الحكومية وخاصة وزارة المالية ان هذا الموعد مقدس لتطبيق الضريبة، ولكننا نعتقد أن ليس هناك مواعيد مقدسة فالصندوق يريد من الاردن اقرار القانون وليس مباشرة تطبيقه، ويريد اقراره بالشكل الذي يرغب به الاردن وخاصة مجلس النواب، وليس بالشكل الذي ترغب به الحكومة، فالمهم بالنسبة للصندوق هو ايجاد القانون اما متى يتم تطبيقه، وكيف وما هي النسب التي ستفرض فهذا يعود لنا في الاردن، ومن هنا فاننا ندعو مجلس النواب الى دراسة مشروع القانون دراسة مستفيضة واذا كان لا بد من اقراره فلتكن النسبة العامة ٥٪ وليس ١٠٪ ولتهذيب مواده بحيث لا تصيب الاقتصاد الوطني بالركود والانحدار!

المحرر الاقتصادي

اكثر من اربعة ملايين عاطل عن العمل في المانيا

نورنبيرغ – ا ف ب – اعلن مكتب العمل الفدرالي للعمل في نورنبيرغ ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا تجاوز الرقم القياسي في مجال البطالة حيث سجل اربعة ملايين عاطل عن العمل في كانون الثاني الماضي (٢٩ ر٤ مليون) بزيادة [illegible] عاطل عن العمل عما كان عليه الوضع في كانون الاول الماضي.

وقال رئيس مكتب العمل الفدرالي [illegible] ان الارتفاع الكبير في عدد العاطلين عن العمل مرده قبل كل شيء الى عوامل موسمية والى المستويات القانونية القائمة والى [illegible] المنفعة العامة.

الخضوع للصندوق الدولي شرط اوروبا لمساعدة الجزائر

بروكسل – رويتر – وعد الاتحاد الاوروبي بتقديم مساعدة مالية مشروطة للجزائر بعد ان سلط الجانبان الاضواء على المخاطر الكبيرة التي ينطوي عليها برنامج التكيف الاقتصادي المؤلم للبلاد.

ووجه وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي نداء في بيان رسمي الى اجراء حوار سياسي وطني مفتوح وصريح في الجزائر مع جميع الذين ينبذون الارهاب وينددوا مجددا بجميع اشكال العنف.

وقال ثيودور بانجالوس وزير الشؤون الاوروبية اليوناني لوزير خارجية الجزائر محمد صلاح دبري ان الاتحاد الاوروبي سيكون مستعدا لاستئناف التعاون المالي مع الجزائر بمجرد ان تتوصل الى اتفاق بشأن تخفيف اعباء الديون مع صندوق النقد الدولي.

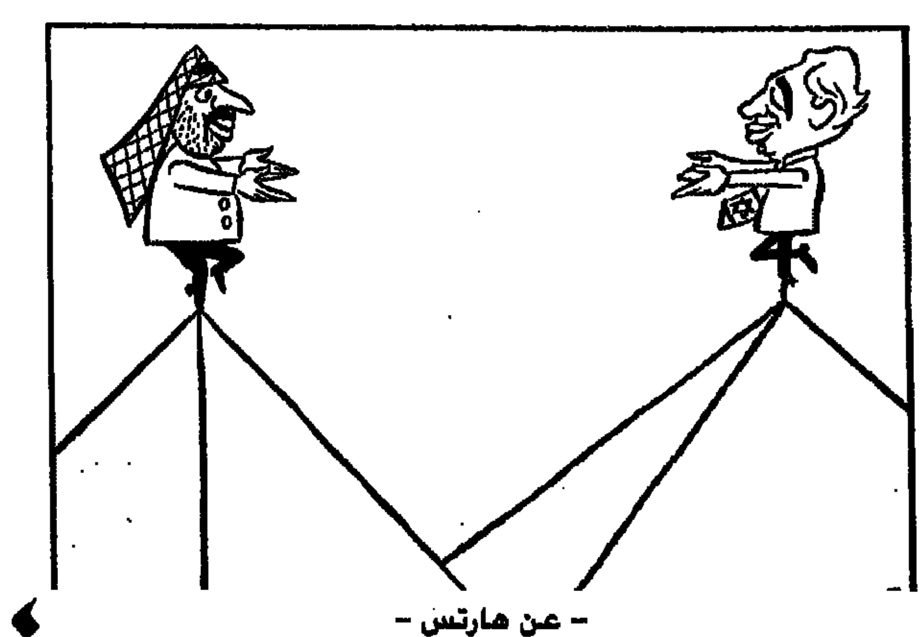
وقال بيان رسمي انه يجب ان توضع الاصلاحات التي اوصى بها صندوق النقد الدولي اولا موضع التنفيذ حتى يمكن الاستجابة لطلب الجزائر الحصول على قرض جديد لدعم ميزان المدفوعات واتخاذ اجراءات لتخفيف اعباء خدمة الديون التي تبلغ ٥ر٢٦ مليار دولار وتلتهم جميع ايرادات البلاد من الصادرات.

وقال البيان انه سيتعين دراسة اجراءات تخفيف اعباء خدمة الديون في المحافل المعنية لكن استجابة لطلب المساعدة بشأن موازين المدفوعات فانه يمكن للاتحاد الاوروبي ان يبحث امكانية القيام بمبادرة جديدة من اجل الجزائر.

واصدر بانجالوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي بيانا يحث السلطات الجزائرية على الابقاء على الاصلاحات وان كان قد اعترف بان هذه الاصلاحات تنطوي على معاناة كبيرة وتكاليف اجتماعية باهظة.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه من انه اذا لم يتمكن الاتحاد السوفياتي من تقديم مساعدة لاستعادة الاستقرار في الجزائر فانه قد يحدث انهيار شامل للمنطقة اذا سقطت احدى الدول في اشارة الى الانتشار المحتمل للاصولية الاسلامية جنوبي البحر المتوسط.

وقال دبري في كلمة سعى فيها الى الحصول على مساعدة مالية كبيرة ان ما وصفه بالتطرف السياسي الديني ليس ظاهرة جزائرية فحسب لكنه ظهر في اماكن اخرى في ظل نفس استراتيجية اثارة التوترات بطريقة منظمة.



- عن هارتس -

متابعة

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

دافار (صباحية)

- مفاوضات طوال الليل في القاهرة للتوصل الى اتفاق.
- رابين: سوريا كانت تستطيع منع عمليات حزب الله في جنوب لبنان.
- بيلين التقى مع ممثلي قطر وعمان وهم مهتمين بتوطيد العلاقات بسرعة.
- شكوك في أن مائير شتريت استخدم بطاقات الاعتماد لاغراض شخصية.

هتسوفيه (صباحية)

- طلب عرفات لنشر قوات دولية في الضفة وغزة حال دون التوصل لاتفاق.
- الولايات المتحدة تعرض اليوم مبادرة دبلوماسية جديدة لحل ازمة البوسنة

هآرتس (صباحية)

- ياسر عبدربه يقول: غير واضح اذا كنا سننجح ام لا.
- رابين: سوريا تستطيع ان تسمح للجيش اللبناني العمل ضد حزب الله في الجنوب.
- وزراء خارجية الدول الاوروبية وافقوا من حيث المبدأ على قصف الصرب جوا.

جوروزالم بوست (صباحية)

- بيريز وعرفات يجريان مفاوضات مارثونية للتوصل لاتفاق.
- رابين يحمل سوريا مسؤولية هجمات حزب الله.
- ضحايا الحادث في جنوب لبنان دفنوا .

عل همشمار (صباحية)

- مفاوضات متواصلة حتى منتصف الليل للتوصل الى اتفاق موقع مع المنظمة.
- هدوء حذر على الحدود الشمالية.

معاريف (مسائية)

- ليلة من المفاوضات المارثونية في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير.
- مبارك يقول لبيريز وعرفات: لن تخرجوا من هنا دون اتفاق.
- من المتوقع ان يوقع اليوم اتفاق بالخطوط العريضة على جزء من البنود. حجم منطقة اريحا والترتيبات الامنية في القطاع.
- تشييع جثمان احد القتلى في الجنوب اللبناني.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- متوقع ا ن يتم الاتفاق اليوم على معابر الحدود في منطقة الاردن ومنطقة رفح.
- تقدم كبير في مفاوضات القاهرة.
- مفاوضات مارثونية طوال الليل في قصر عرفات.
- عرفات يقول مللت من الاعمام وانا اريد الانتقال الى اريحا.
- الفيزا الى فرنسا ستلغى قريبا.

رصد

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

- الرئيس مبارك يعلن الارهاب تحت السيطرة ونواجهه بكل حزم.
- قادرون على حماية كل مصري واجنبي ونتخذ احتياطنا لاي احتمال.
- العنف ليس مقتصرا على مصر واجهزة الاعلام تضخم الاحداث الصغيرة.
- الرئيس النمساوي: نقوم بعملنا لدعم عملية السلام والتعاون مع مصر في مجالات البحث العلمي وتبادل البعثات الطلابية والثقافية

العناوين العربية

- الرئيس حسني مبارك يتابع تطورات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة.
- الرئيس الفلسطيني ووزير خارجية اسرائيل يحاولان ازالة العقبات التي تعترض المفاوضات المشتركة.
- اتفاق على توقيع محضر بنقاط الاتفاق والاختلاف.
- توتر في الجنوب اللبناني تحسبا لهجوم اسرائيلي محتمل.
- خطة عربية للقضاء على البطالة يبحثها المجلس الاقتصادي والاجتماعي اليوم بالقاهرة.
- «رولف ايكيوس» رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية يستبعد رفع العقوبات عن العراق.
- يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يؤكد ان الحصار المفروض على العراق يعد من أصعب المشاكل الدولية.
- قوات كوريا الجنوبية تنسحب من الصومال قبل موعدها.

العناوين العالمية

- جهود مصرية مكثفة لوقف العدوان على البوسنة.
- اليوم اجتماع حلف الاطلنطي لبحث الخيار العسكري ضد الصرب.
- الرئيس الاميركي يؤكد تأييد بلاده لعمل عسكري ضد الصرب.
- فرنسا توجه حاملة طائرات الى البحر الادرياتيكي بالقرب من سراييفو.
- كوريا الجنوبية تستعد لاتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية امنها القومي.
- بيونغ يانغ تعزز منشآتها العسكرية وتتهم سيئول بدق طبول الحرب.
- استمرار الخلافات حول انتخابات جنوب افريقيا.
- فضيحة جديدة تصيب حزب المحافظين البريطاني.
- اليابان تعلن عن خطة جديدة لانعاش اقتصادها المتدهور.
- استقالة مسؤول التخطيط في الحكومة الروسية.

عناوين الصحف الفلسطينية الصادرة صباح اليوم في القدس

القدس

- مصر تعلن ان المنظمة واسرائيل ستواصلان المفاوضات حتى التوصل لاتفاق.
- دبابات عسكرية اسرائيلية تتخذ مواقع في المنطقة المطلة على النبطية واقليم التفاح.

النهار

- رابطة علماء المسلمين تحذر من لبنة الضفة والقطاع وتدعو الى الوحدة في رمضان وتشجب مجازر البوسنة.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ومدى امكان تنفيذ التزامات غزة اريحا، الى جانب الوضع في جنوب لبنان وجنوب السودان، ومأزق الامم المتحدة في البوسنة كانت مدار تعليق الصحافة الاوروبية امس.

الفاينانشال تايمز ـ البريطانية Financial Times

مزيد من المماطلة

يشير جوليان اوزان في تقرير له نشرته صحيفة «الفاينانشال تايمز» الى احتمال المزيد من التسويف والتأخير في تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني، حيث نبه وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، لم يتوصلا الى اتفاق نهائي في «دافوس» بسويسرا، قبل عشرة ايام، على تفاصيل اتفاق منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في غزة واريحا.

فقد نبه مسؤولون اسرائيليون الى ان محادثات القاهرة قد لا تؤدي الى توقيع اتفاق ما لم يبد ياسر عرفات مرونة كبيرة لتذليل اعتراضات الجيش الاسرائيلي، لا سيما حول السيطرة على معابر الحدود، والطرق الموصلة بين اسرائيل ومستوطنات غزة.

الغارديان ـ البريطانية Guardian

تدخل غير مرغوب به

وفي صحيفة «الغارديان» يشير ديرك براون الى نفاذ صبر بعض الدوائر الاسرائيلية من الدور الذي يلعبه الجيش الاسرائيلي في المحادثات.

اذ تشهد اسرائيل نقاشا حيا حول دور الجيش في المفاوضات، حيث يعرب المعتدلون من اعضاء الحكومة عن اعتراضهم على ما يعتبرونه تدخلا عسكريا لا لزوم له.

الاندبندنت ـ البريطانية Independent

المقاومة عادت الى طبيعتها

وفي صحيفة «الاندبندنت» تقرير مختصر بعث به شارلز ريتشاردز عن التصريحات التي ادلى بها الجنرال اسحق مردخاي القائد الاسرائيلي للمنطقة الشمالية، اثناء تفقده المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال الجنرال مردخاي ان نشاط «الارهابيين» وهو اصطلاح اسرائيلي على اي شخص يشهر السلاح في وجه اهداف اسرائيلية، قال ان هذا النشاط عاد الى طبيعته تقريبا، فكانت كلماته بمثابة نذير لا يبعث على التفاؤل، واكدت ايضا على ما تعنيه كلمة «طبيعتها» في تلك المنطقة، وفي غضون ساعات قتل اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان في كمين اعده مقاتلو حركة «حزب الله».

توتر في الجنوب السوداني

ويكتب ريتشارد داودين في صحيفة «الاندبندنت» ان الجيش السوداني يتأهب للطغيان السيل على قوات التمرد في جنوب السودان.

وكان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» يسيطر قبل عامين على معظم انحاء الجنوب السوداني، لكن انقساما قاتلا في الحركة عام ٩٢ اتاح لقوات الحكومة السودانية استعادة جميع المدن والطرق الى سيطرتها.

ويعلق الكاتب قائلا: أن هذا اصاب قضية الجنوب «بنكسة» لكن من غير المحتمل ان يقضي عليها تماما، حيث سيلجأ «الجيش الشعبي» الى اسلوب حرب الادغال، ويضيف المراسل قائلا: ان الموقف رغم ذلك سيؤدي الى معاناة هائلة.

وكما هو الحال في معظم الحروب الافريقية، فان سكان المناطق الريفية هم الذين سيعانون اكثر، وينتظر ان ينزح اكثر من مئة الف شخص جنوبا، او عبر الحدود الاوغندية خلال الايام القادمة. ويعيش عدد كبير في مخيمات للمشردين بعد ان فروا من ديارهم، اما بسبب الحرب او بسبب القحط والجفاف.

فرانكفورتر الجماينه تسايتونغ ـ الالمانية

لم تعد المراوغة ممكنة

وحول مجزرة يوم السبت الماضي في السوق المركزي في سيراييفو، كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجماينه تسايتونغ» تقول: حتى هذا الحين، بقيت ردود الفعل على هذا النوع من المجازر الاجرامية، والذي يعتبر اصلا ضربا من التحدي والاهانة للامم المتحدة ولاسرة دول المعمورة، بقيت مزيجا متداخلا من الاقوال والتقولات لا يعرف له اصل. فالامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، كان مرة من المؤيدين لشن غارات جوية على مواقع الصرب، ومرة اخرى كان ضد الفكرة.

وفي العام الماضي ٩٣، عندما بدت الولايات المتحدة وكأنها امتنعت من انصار شن الغارات الجوية، ظهرت فرنسا وبريطانيا ضد الفكرة، وبالمقابل تبدو واشنطن الآن وكأنها تخلت عن موقف التأييد لفكرة شن الغارات، بينما تغير موقف لندن وباريس ليميل كما يبدو الى تأييد استخدام الخيار العسكري الجوي ضد المواقع الصربية. والآن، اذا لم يرد الغرب على تلك المجزرة بتنفيذ ما سبق ان هدد به من اللجوء الى الخيار العسكري فعليه على الاقل ان يوعز الى وسيطه ومثليه بالاستسلام والانسحاب.

الشاهد

ليبراليون ... جدا اسلاميون .... جدا

الذكوريون امثاله ابتهجوا لما حدث في الاتحاد السوفييتي واعتبروا ما حصل اكبر من مجرد تفكك دولة وتحولها الى دول مستقلة بل انهيار فكري كامل وبشكل سلمي غير مسبوق في تجارب الانهيارات المعروفة تاريخيا.

الاسلاميون يقولون هي هزيمة نكراء للفكر الشيوعي الالحادي وسقوط للقبضة الشيوعية الروسية عن رقاب الشعوب الاسلامية في اسيا الوسطى والقوقاز.

الليبراليون ابتهجوا حين اعتقدوا ان انهيار النظام الشمولي في الاتحاد السوفييتي وباقي المنظومة الاشتراكية سيكون له اثر ايجابي على مستوى التطور الديموقراطي في بلدانهم ويضيف لبنة اساسية في جدار حقوق الانسان التقدم.

الاسلاميون غاب عن بالهم ان النظم السياسية الراسمالية تحتاج دوما الى عدو خارجي يمكن توظيف التهديد الذي يمثله لتحقيق التكامل الوطني والتغلب على الازمات السياسية الداخلية وتبرير وجود الالة العسكرية الضخمة ونفقاتها اللامتناهية وقد كان الاتحاد السوفييتي يقوم بهذه المهمة في عصر الحرب الباردة غاب عن بالهم ذلك او انهم لم يحسبوا ان القرعة ستكون من نصيبهم، اصبحوا هم وتياراتهم الاصولية التي تسيطر على العقول والشوارع مصدر التهديد الجديد والجدي وباتوا ملزمين على الدخول في مواجهة حضارية غير متوازنة ويظهر مكشوفة.

الليبراليون ايضا اخطأوا الحساب ونسوا او تناسوا الذهنيات العربية والاسلامية الحاكمة والتي تجد دائما ما يبرر لها اللجوء الى قمع الحريات ومصادرتها في البدء كان النزاع مع العدو الاسرائيلي هو السبب الوحيد لتأجيل البت في الاصلاح الديمقراطي وبعد ان فرغ هذا المبرر من محتواه اصبحت الازمات الاقتصادية والاوضاع المعيشية الصعبة هي السبب والآن برز الى الصدارة شعار الصدام مع القوى الاسلامية والاصولية وغير ذلك من مبررات اكثرها غرابة اعتبار الاصلاحات الديمقراطية واطلاق الحريات بدعة ليس في ديننا من شيء.

الاسلاميون ادركوا الآن جيدا انهم باتوا البديل الجاهز الذي حل محل الاتحاد السوفييتي والايديولوجية الشيوعية كهدف للعداء الفكري والسياسي الاميركي ـ الاوروبي. الليبراليون ودعاة حقوق الانسان على الطريقة الاميركية شاهدوا وبأم اعينهم المدى والقنابل اليدوية والجنازير والاسلحة النارية في ايدي صبية وشبان غطى وجوههم الزغب وكساها الجرح والحرمان بصفرة لا تزول الا في الزنازين، عناصر من طبقات مسحوقة ملأ الملايين المفقيرين رؤوسهم بامل الخلاص واتجهت الى حيث تموت او تقتل باتت ايضا البديل الجاهز والعملي لخلق التغيير الاجتماعي والناطق الرسمي الوحيد بلسان طبقاتها المعدمة لتحل محل جملة الافكار التقدمية واصحاب برامج التغيير القائم على فهم علمي صحيح متسق مع الواقع ليبراليون .. جدا، اسلاميون .. جدا، تاهوا وقادوا هذا الخراب.

مهند زيد

الآف السيارات تتدفق من كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية، عبر نقطة الحدود المسماة «عنق الزجاجة»، وهي تقل كوريين جنوبيين يرغبون في الاحتفال مع اقاربهم في الشمال، بعيد راس السنة القمرية الكورية.

ا .ف.ب

الخروج من عنق الزجاجة

بقلم: معتز السلطي

بلد واحد؛ قسّموه الى بلدين!

وامة واحدة تأبى أن تنقسم الى امتين.

كوريا الشمالية.. بلد اشتراكي ناجح ومحترم

كوريا الجنوبية.. بلد راسمالي ناجح ومحترم

واما الكوريون فلا يؤمنون الأ بكوريًا الواحدة!

السيد الاميركي لا يحب الامم الكبيرة الموحدة؛ وهو «ديمقراطي» يؤمن «بالتعددية»، ويناضل في سبيل تعدد الامة الواحدة لكي تغدو ارخبيلاً من الديمقراطيات المتجاورة المتقاتلة؛ ولكن التابعة جميعاً للمهما الديمقراطي!

تتظاهر الشبيبة الكورية في الجنوب طلباً للوحدة مع الشمال؛ وتضيء الليل بمشاعلها... الا ان الليل يستمر.. وتظل «الحدود» قائمة، وتظل محاولات السيد الاميركي تستعر من أجل حرب كورية ثانية!

أرض واحدة تفصلها حدود او «يخنقها» «عنق الزجاجة» كما هو اسم الحدود بين كوريا.. وكوريا!

ولكن،

في رأس السنة القمرية الكورية، يصر الكوريون، مرة أخرى، على الخروج من «عنق الزجاجة» الى فضاء الامة الواحدة!

***

سنة جديدة مباركة ايتها الامة الكورية الخالدة!

محاربة الفساد
خلدون غرايبة

كاريكاتير

السياسة التركية في الشرق الأوسط

الخط الأطلسي بين أنقرة وتل أبيب

بعد الاعتراف التركي « بإسرائيل » تطورت العلاقات بين الطرفين إلى درجات مختلفة من التعاون الثنائي، وتحديدا في بعض الجوانب الاقتصادية، ففي الخامس عشر من حزيران ١٩٥٠ أبرمت بين تركيا وإسرائيل اتفاقية مقاصة بدأت « إسرائيل بموجبها باستيراد الأغنام التركية ومختلف المنتجات الزراعية والأعلاف، مقابل تصدير سلع صناعية إلى تركيا.

وارتفع حجم التعاون الاقتصادي إلى درجة اعلى إذ شاركت « اسرائيل » في آب ١٩٥٦ في معرض ازمير التقليدي والذي عرضت فيه (١٥٠) شركة اسرائيلية سلعا تقدر قيمتها بـ (٢٢) مليون دولار.

وفي نهاية الخمسينات كان ثلاثة ارباع استيراد وتصدير « اسرائيل » من نصيب تركيا، ومثل ذلك مشاريع الري والبناء والطرق التي نفذتها شركات اسرائيلية في تركيا.

وبعد الإنقلاب العسكري (١٩٦٠) الذي قاده « جمال غورسل » تم رفع مستوى العلاقات التركية – « الإسرائيلية » إلى مستوى مبعوثين، وفي نهاية الستينات إلى مستوى السفراء، وتخلل هذه الفترة زيارة وزير السياحة والبناء الإسرائيلي موشي كول إلى تركيا، أما في المجال الاقتصادي فتم إجراء محادثات بين الطرفين حول النشاط التقني « لإسرائيل » في بناء نظام للري في الاناضول.

وكثيرا ما وقف القادة الأتراك ضد تحديد موقف واضح ضد الكيان الصهيوني فمثلا بعد حرب ١٩٦٧ فضلت تركيا عدم وصف اسرائيل بالمعتدي، بل حاولت في بداية السبعينات وعشية افتتاح المؤتمر الاول لوزراء خارجية البلدان الإسلامية آذار ١٩٧٠، استمالة الدول العربية نحو اتباع سياسة اكثر ليونة في موقفها من اسرائيل.

وبعد الإنقلاب العسكري في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ تطورت العلاقات التركية – الإسرائيلية وتوطدت بشكل ملحوظ، حيث عملت الحكومة التركية الحالية على تطوير علاقاتها وتعزيز تحالفها مع إسرائيل والحركة الصهيونية على قاعدة أن تركيا و« اسرائيل » هما الحليفتان الاستراتيجيتان اللتان تعول عليهما الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرقين الأدنى والأوسط في إطار الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة الأمريكية في هذه المنطقة، ولهذا أيضا ظل المسؤولون الأتراك يعربون عن تفهمهم وتأييدهم الواقعي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ويحل مشكلة الصراع العربي-الصهيوني القائم في المنطقة. ومثل ذلك تأييدهم لاتفاقيات كامب ديفيد وما تلاها لمفاوضات مدريد، والاتفاقيات الاخيرة بدلا من المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط(أي مشكلة الصراع العربي- الصهيوني)، وذلك بهدف حل هذه المشكلة بما ينسجم مع مصالح اسرائيل التوسعية، وبدون المساس بمصالح اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية في المنطقة.

ومن نافلة القول، الإشارة أيضا إلى دور الحكومة التركية في تشجيع اليهود الأتراك على الهجرة إلى فلسطين، إذا انخفض عدد يهود تركيا من ٨٠ الف ١٩٤٥ إلى ٢٢ الف ١٩٨٦ وما تزال ابواب الهجرة مفتوحة امامهم.

العلاقات التركية – العربية بعد قيام الكيان الصهيوني

اعتمدت الدول العربية في فترة الخمسينات سياسة حذرة تجاه تركيا جراء علاقتها مع « اسرائيل »، وبالمقابل عمدت إلى الانسجام مع تحالفاتها وما تمليه عليها عضويتها في حلف « الناتو » من مهام، فبعد توقيعها اتفاقية للتعاون الأمني مع الباكستان(١٩٥٤)، قام رئيس الوزراء التركي « عدنان مندريس » في ٦ كانون الثاني ١٩٥٤ بزيارة إلى كل من العراق وسوريا ولبنان والاردن، في محاولة منه لضم هذه الدول إلى عقد حلف مع تركية ،(وكان نجاحه نسبيا عندما وافقت العراق على الدخول في حلف بغداد ١٩٥٥) إذ ان العراق وافقت ايضا بعد ايام من زيارة عدنان مندريس على توقيع اتفاقية تحالف مع تركية.

أما الموقف التركي من مصر وسوريا في ذلك الوقت فقد اتسم بالعدائية، نتيجة رفض مصر وسورية الدخول ضمن التحالفات العسكرية، التي تشترك فيها تركيا والتي تقودها الدول الامبريالية. ومما يدلل على عدوانية الموقف التركي، مساندة تركيا للعدوان الثلاثي على مصر ومشاركتها المباشرة في التآمر على سوريا، حيث قام « هندرسون » مبعوث الرئيس الاميركي « دوايت إيزنهاور » بإجراء مفاوضات مع الشخصيات الحكومية العسكرية التركية، حيث وضعت الأركان العامة التركية بالإشتراك مع المستشارين الأميركيين خطة للإعتداء على سورية. وطبقا لتلك الخطة ركزت القيادة التركية على حدود سوريا قوات مسلحة ضخمة معروفة باسم « مجموعة قوات هاتاي المتحركة » واستخدم الاتراك نفس الأسلوب



بالنسبة للعراق بعد سقوط حلف بغداد وقيام الثورة العراقية ١٩٥٨، إذ تشير الوثائق البريطانية لعام (١٩٥٨) إلى ان الاتراك أبلغوا الولايات المتحدة رغبتهم في غزو العراق وطلبوا غطاء جويا من الولايات المتحدة، لكن الولايات المتحدة وبريطانيا اعتبرت ذلك حماقة تخدم عبد الناصر والإتحاد السوفيتي. وفي ١٥/٧/١٩٥٨، وبدون انتظار موافقة الحكومة التركية تم إنزال القوات الأميركية في لبنان من قاعدة حلف الناتو المتواجدة في أضنة (إنجرليك) التركية. وبعد انفصام عرى الوحدة بين مصر وسوريا ابدى القادة الأتراك ارتياحهم « للإنفصال » وأيدوه فورا.

* ومثل ذلك ما حدث عندما بدأت الحرب العدوانية « الإسرائيلية » على لبنان في عام ١٩٨٢. راحت الولايات المتحدة الاميركية، ومن المطارات التركية، تنقل كل ما هو ضروري وتحتاج إليه القوات المسلحة « الإسرائيلية » في حربها العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وفيما بعد، وبعد انسحاب القوات « الإسرائيلية » من لبنان، وبعد تدخل ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسية، التابعة للولايات المتحدة الأميركية، وبريطانيا العظمى، وفرنسا، وإيطاليا، ومرابطة هذه القوات الأستعمارية الأطلسية على الأراضي اللبنانية، كانت هذه القوات تزود بكل ما تحتاج إليه مما هو ضروري للحياة وللقتال، من المطارات التركية، بل وأكثر من ذلك فإن وزير خارجية تركيا السيد اليدر تركمان، قد صرح في عام ١٩٨٣ بأنه « لغايات خدمة القوات المتعددة الجنسية التابعة لحليفات تركيا في حلف شمال الاطلسي، فقد سمحت الحكومة التركية لهذه القوات بأن تستخدم ... فقط المطارات التركية الواقعة في شرقي تركيا، وإنما أيضا المطارات والموانيء التركية الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط ».

* عندما أيدت تركيا وجود الأساطيل الأطلسية في الخليج أثناء الحرب العراقية- الإيرانية.

* عندما وافقت على بناء عشرة من المطارات الحربية الجديدة لتأمين حاجات قوات الانتشار والتدخل السريع الأمريكية والقوات الجوية التركية على مقربة من الحدود السورية والعراقية.

وإذا كانت تركيا حتى الآن تبرر أمام العالم تقدمها لكل أراضيها، كقواعد عسكرية ومستودعات لتخزين جميع أنواع الأسلحة والمعدات القتالية، بحجة تسهيل أمور القوات المسلحة التابعة للبلدان الحليفة لتركيا في إطار حلف شمال الأطلسي، وقبل كل شيء لقوات الإنتشار والتدخل السريع الاميركية، في حرب محتملة ضد البلدان الإشتراكية، إلا انها /أي تركيا / لا تملك حجة أو ذريعة تستطيع بها أن تبرر أو توضح للشعوب العربية والإسلامية الأسباب التي دفعتها إلى تقديم منطقة الأناضول الشرقية ووضعها تحت تصرف القوات المسلحة الأميركية.

مأمون كيوان

في ظل تراكم
موسيقى الإستهلاك

الموسيقى العربية.. الى اين؟




مؤخراً، عقدت الدورة الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى التابعة لجامعة الدول العربية، الزميل حنيف يوسف تابع أعمال الدورة، وقام بدراسة وثائقها، وأعد هذه القراءة.

اجتهد الدارسون والبحاثة في قضايا الاداب والفنون على ايجاد مبررات علمية لوضع تراتب زمني لظهور مختلف الاجناس الادبية والفنية، عبر تدرجها التاريخي بالقياس على درجة تطور حواس وعقل الانسان وشروط حياته الاجتماعية، وقد بات الامر في حكم اجماع الاغلبية على ان الموسيقى - كفن تجريدي - في الاكثر قدما، وربما تتفرد في كونها اول جنس تعبيري في التاريخ البشري، نظرا لشمولها مختلف ايقاعات عناصر الطبيعة في حركيتها وتفاعلاتها.

اقول هذا، دونما رغبة ملحة في الاشارة الى ان ظهور الموسيقى يختلف عن ظهور الالات الموسيقية، بل كان له الاسبقية الزمنية الطويلة، عليها، ولعلني اميل الى الاعتقاد بأن الموسيقى ربما تكون قد عاشت ازمنة ازدهار وتنويع ايقاعي خلاق، وغنى تعبيريا قبل انتقالها الى طور التصنيف الفني والتأطير النظمي للانغام والايقاعات والحان الاغاني.

وهي - الموسيقى - حينما اصبحت لازمة للاغنية كانت قد انجزت تكوينها وشروط حياتها المستقلة، وتنويعاتها المختلفة تبعا لتأثيرات البيئة والجغرافيا، وانعكاسات هذه التأثيرات على حواس ومزاج وبنية نفس الانسان الذي اشتق ابداعه وابتكاره، موضوعيا - وعلاقته بهذا الفن.

هذا بشكل عام، اما في دائرة التخصيص والتحديد - والتي لا بد وانها تنطوي على حالة من الغبن واللاانصاف وبالتالي اللاعدالة - فاننا سنجد كم عانى هذا الفن على يد مبتكره - البشر - بعدما اصبح تبعا لضرورات التحول الاجتماعي التاريخي في الحياة، جزءا من طقوس التواصل الاجتماعي بشمولية معناه، فقد تعرض لاكثر من عملية غبن متقصد ومفتعل نزولا عند رغبات فئات او افراد كانوا يتعاملون مع الموسيقى لاغراض غير موسيقية. كمؤشر خطير من جملة مؤشرات تدهور علاقة الانسان بالطبيعة، بالحياة، وبالانسان ذاته.

ان الموسيقى - في تجريديتها - وربما بتجريديتها اي ليس في سياق بنيتها وتكوينها، بقدر ما، عبرها وبها، حملت مختلف اثار المراحل التاريخية التي عاشتها، وكانت الروح الاكثر صفاء وحركية لعصور وفصول التاريخ، ومنها اي من هذه الفصول والعصور، توالدت موضوعات واشكالات هذا الفن بعد اكتمال عناصره التي دفعته للتنظيم في دوائر قابلة للتحديد والدراسة والقراءة: اقول القراءة، ربما لان الموسيقى، كانت الابجدية الاكثر صدقا وعفوية وابداعا في الايام الاولى لحياة الانسان، ولا اقول الانسان البدائي، لان قول ذلك يعني اقرارا بوجود انسان نهائي، ولا اظن انه سيكون هناك انسانا نهائيا، لذلك ايضا لن تكون هناك موسيقى نهائية.

التخصص التعليمي

ولا شك ان مستجدات الحياة البشرية في كل مرحلة تاريخية افرزت انواعا من المستلزمات والمتطلبات تهم حالة الموسيقى كفن، على مختلف مكوناته وآفاقه وشروط تواصله وتفاعله وعلاقته مع الناس. وهذا ما يخص ايضا الموسيقى العربية حتى يومنا هذا، رغم انني لا اريد ان اعمل قفزا مفاجئا - الا لضرورة المقال - على مراحل هامة ومؤثرة في تكوين ملامحها وعناصرها وادواتها والاتها الوترية منها او الهوائية او الايقاعية.

واراني مضطرا الى الاشارة سريعا لتدهور علاقة المجتمع العربي المعاصر - اقصد المجتمعات العربية - بالفنون عامة، وربما احتفظ بشيء من المودة يزيد قليلا عما يكنه من احترام وتقدير واهتمام للاجناس الفنية الاخرى، بالقياس على التدهور الخطير في مستويات العلاقة تلك، التي تاتي وكانما انعكاسا محليا لحالة الحياة المعاصرة وتداخلات علاقاتها ولا تكافئها على المستوى العالمي، وهذا الامر يكتسب المزيد من الوضوح والتجلي كلما اقتربنا بالزمن من الراهن المعاش - اليوم ..

على ضوء ذلك، سيأتي الحديث عن بعض الفعاليات والمؤسسات الموسيقية على المستوى العربي، في الوقت الذي يعلن فيه المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية، ان من اهدافه احياء الموسيقى العربية التقليدية وجمع التراث الموسيقي العربي والحفاظ عليه وتطوير التعليم الموسيقي وتعميمه ونشر الثقافة الموسيقية، والعناية بالانتاج الموسيقي العربي والنهوض به.

ولتحقيق هذه الاهداف فان المجمع - كما يقول - يعمد الى استحداث مراكز الدراسات والابحاث المتخصصة، ويقيم فعالياته التي تشتمل على تنظيم المهرجانات والمسابقات واصدار المطبوعات، وتاسيس مكتبة متنامية للمواد السمعية والبصرية في الموسيقى العربية وجمع الالات والبحث في صيغ الموسيقى التقليدية، ويعمل على تشجيع موسيقيي العالم لدراسة الموسيقى العربية والتعامل معها. في الوقت الذي انشأ خمس لجان متخصصة هي لجنة التربية والثقافة الموسيقية ولجنة التراث الموسيقي ولجنة الإنتاج الموسيقي ولجنة الفنون الشعبية ولجنة الدراسات التاريخية.

الموسيقار ومسؤولية الموسيقى

رغم كل اهمية الابحاث والدراسات، التي تقدمها المؤسسات الموسيقية العربية التعليمية والتربوية والمتخصصة، وتوصياتها، وقراراتها فان مساحة التطبيق العلمي ما زالت غير كافية لانجازها وتفعيلها الحياتي، مما يلقي بتبعات الموقف اكثر على الموسيقار كرجل علم وفنان معا، ويدفعه الى التساؤل مع ذاته، وبجانبه فعله، على المستوى الفردي والمؤسسي والمجتمعي معا. واذا كانت الابحاث تشير الى جوانب الازمة، فانها تحتمل الكثير من الجدال والنقاش في ما يتعلق منها بالجانب التأثيري الحياتي، وليس من زاوية الجانب التنظيري او التعليمي او الاعدادي، رغم اننا حتى في هذا الجانب نجد اثارة للمشكلة، وتحديدا لها. فنجد عند احد اعضاء المجمع العربي للموسيقى الباحث العراقي باسم حنا بطرس، ان التعليم في الموسيقى العربية يشكل هاجسا لدى المتعاملين معه والمنظرين فيه، كون ما تم مناقشته وتدارسه عبر العديد من الحلقات الدراسية والندوات والملتقيات التي شهد انعقادها بلدان عربية عديدة، لم تحقق تطابقا بين الفكر والبحث والتنظير من جانب والتطبيق العملي للعملية التعليمية حتى من لدن المشاركين في تلكم الندوات من جانب آخر، وبخاصة خلال ما يقرب عشرين عاما اعقبت المؤتمر الرابع للمجمع العربي للموسيقى، الذي كان البداية الفعلية لعمل المجمع، وحتى يومنا هذا، بل تعمقت الهوة وازداد التبعثر في ايجاد سبيل منطقي لاساسيات تعليم الموسيقى العربية. كما يورد الاستاذ باسم حنا بطرس.

وذلك ما يدفعنا الى القول بان مشكلة الموسيقى هي جزء من المشكلة الاجتماعية العامة التي تعكس حالة تدهور العلاقة بين المجتمع والفن، هذه العلاقة التي وجدت في الاساس على ارضية ملتبسة، وظلت حالة التباسية الى ان اخذت شكل التدهور والتهديد بمستقبل الفن - ومنه الموسيقى - نظرا لسوء حاضره وواقعه المزري المعاش، ولان الالتباس هذه المرة انتقل من خارج الفن الى داخله لا للإثارة او التساؤل وانما للهدم والقضاء عليه، ولعل في ظهور قطاعات واسعة - ومتسعة باضطراد - من المحترفين الموسيقيين الصغار والهواة، ومختصي الطابع الضجيجي و الإيقاعي المبتذل، وطغيان هذه القطاعات على اوسع مساحة اعلامية ومنبرية ممكنة في عموم المجتمعات العربية - وان بمستويات مختلفة - الى جانب اقتران الموسيقى بهكذا حالة مع « اغنيات » وكلمات، تكاد تمزق الاسماع في الكثير من الشوارع وداخل الحافلات والاجهزة الاعلامية المرئية والمسموعة وحفلات الاندية والعروض المتلفزة في مختلف انحاء العالم العربي، يعطي صورة قاتمة من حالة الموسيقى العربية بصفتها اقدم الفنون العربية وبصفتها ايضا قد امتلكت منذ وقت بعيد، خصائص جمالية كبيرة وميدانا ابداعيا واسعا لعطاءات موسيقيين كبار.

وهذا الواقع الآن يلقي بمسؤوليات قاسية وتحديات صعبة، لا يملك الموسيقار المبدع حتى الآن الادوات الكافية للرد الشافي وتحمل تبعات واعباء هذه المسؤوليات.

اجتماعات موسيقية

تتابعا مع ما سبق، اشير الى اهمية الدورة الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية، والتي عقدت مؤخرا في عمان باسهام من وزارة الثقافة والمعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين. هذه الدورة التي خرجت بتقرير هو « تقرير امانة المجمع » الذي تضمن قرار الامانة العامة بمتابعة بعض من توصيات المؤتمر الثاني عشر وختم بتاكيد من امين عام المجمع العربي للموسيقى الموسيقار الاستاذ منير بشير، "نحن مجتمعون هنا في الاردن الشقيق بصدد الخروج بنتائج بناءة تقدم الى المؤتمر الثالث عشر".

لا شك ان فعاليات وجهود المجمع العربي للموسيقى بتضافرها مع المؤسسات المحلية الخاصة بكل بلد عربي، وباختلاف مستويات العلاقة والتضافر، ستفضي الى نتائج بناءة وايجابية على حاضر ومستقبل الحياة الموسيقية العربية، ولكن هذا رهن بجملة ظروف قاسية ما زالت تحول دون تحقيق كامل الاهداف المنصوص عليها في ادبيات المجمع، الى جانب تفاقم الظاهرة الاستهلاكية وخراب المعنى الموسيقي في الحياة العربية، مما يعقد اكثر من تحقق فرص التنقية الموسيقية وتعديل الحالة القائمة الى افضل ما يمكن في محاولة لاعادة الاعتبار لهذا الفن العريق الذي عانى ويعاني الويلات على يد عناصر الحياة الإستهلاكية.

حنيف يوسف

جملة معترضة

يفجعنا حديث الارقام، حول مقدار ما يستورده العرب لامعائهم، وبطونهم، من مواد غذائية، ومعدل تضاعف هذه الارقام سنة بعد سنة، مما يدل على ان الشهية العربية، دائمة الاتساع.

وفي كتاب لاحد الباحثين عن تاريخ الطعام في العالم، يعرج على المعدة العربية، فيقول: "ان الطعام العربي، يشبه في اصنافه، وطرق اعداده وأساليب تناوله، الطعام الروماني في فترة انهيار الامبراطورية الرومانية".

ونذكر هنا، ان المعدة الرومانية في اوج سطوتها كانت تتغذى من حقول ارضنا، اما اليوم فغذاؤنا مستورد، ومتطلبات المعدة العربية تصل الى خمسة اضعاف الانتاج الغذائي العربي، فالشهية مفتوحة على مداها، وانتاج الغذاء منكمش الى اضيق الحدود.

ولا ندري، ان كان من توعد امة تاكل مما لا تزرع بالويل، كان يقصدنا نحن بالذات. لكن التحذير الأهم ياتي من الاشارة الواردة حول الطعام العربي الحالي، والانهيار الروماني التاريخي، فهناك عصب عجيب يصل ما بين المعدة والمستقبل.

جمال أبو حمدان

الغرب الاميركي

حين تطالعنا وكالات الانباء ، بنبأ يتعلق بمصالح دولة او شعب او مجموعة من الدول والشعوب، فان الجميع يتوقعون ردود فعل من كافة اتجاهات الكرة الارضية.

لكن المعروف ان جهة بعينها هي صاحبة الراي الاهم في القضية، اية قضية، وهذه الجهة هي العالم الغربي، وبصورة اكثر دقة، الولايات المتحدة الاميركية، وحلفائها الاوروبين.

وفي السنوات الاخيرة، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي تحديدا، تجرأت دول التحالف هذه - واعلنت نفسها وصية على الكرة الارضية، فاصبحت هي التي تقرر من هو الديمقراطي ومن هو الارهابي، من هو الذي يستحق المساعدة ومن هو الذي يستحق الحصار والقصف والتدمير.

المثير ان العالم - مكرها اخاك او بطل - قبل بهذه الوصاية، واضعا هذا التحالف امام التزاماته بتوفير السلام والامن والرخاء، على هذه الارض.

لكن غير المثير، والذي كان متوقعا لدى كل من يدرك طبيعة هذا التحالف وبنيته، هو ان هذا التحالف قد ساهم في اشعال بؤر التوتر التي كانت خامدة واستطاع ان يخلق بؤر صراع عرقي دموي جديدة، حماية لمعادلات سوقه الخاصة.

لقد مرت سنتان الآن على التحذير الذي اطلقه زعيم التحذيرات الجدية «جورج بوش» ومن خلفه حلفاءه الغربيين، حين حذروا الصرب بقصف مواقعم اذا استمر هؤلاء بقصف سراييفو.

والتوقع ان يكون «كلينتون» على نفس المستوى من الحماسة في التعامل مع القضية، كما كان بالضبط في حماس سالفه «بوش» حين وجه ضربة صاروخية للعراق وذلك حين لاحت اول فرصة اختلقتها له اجهزة مخابراته وعملائها.

ورغم اننا لا نتوقع من الغرب الاميركي الا ان يكون مماطلا منافقا تجاه المأساة المتواصلة في البوسنة، الا اننا لا نستطيع في الوقت نفسه، ان نتجاهل اللغة الذليلة، التي يتعامل بها العالم اجمع، وبصورة خاصة تلك التي تبرز في العالم العربي والاسلامي تجاه المأساة نفسها.

آخر خبر

اخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر   د.جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص . ب : ٩٥٠٢٢٩
● القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
● تونس : هاتف ٣١٠٤٤٣ ٤٥
● باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية ، "الرأي"

بانوراما الصحافة

غارديان

"لا تلمْ نفسك فليس هنالك من يفعل ذلك"

الصحافة الاميركية والبريطانية بحثت في الاونة الاخيرة بعدد من الفضائح المالية والجنسية. شملت تحقيقات في ذمة الرئيس كلينتون، وزوجته هيلاري، المالية، وكذلك سمعتهما الشخصية... وكذلك اصابت عددا من المسؤولين البريطانيين في حكومة "المحافظين" ، منها ما يتعلق "بالتورط" فيما سمي بـ (عراق غيت) التي اظهرت تورط مسؤولين كبار في مخالفة قرارات الحكومة البريطانية نفسها. وكذلك ما يتعلق بالخيانة الزوجية، التي أدت الى استقالة احد الوزراء في حكومة ميجور مؤخرا فيما يلي فقرات مختاره من مقال حول انهيار مفهوم "المسؤولية الشخصية" في المجتمعات الغربية. كتبته "سيمون تيسرال" لملحق الغارديان الاسبوعي.

لورد كارينغتون كان يعرف ان هناك شيئا اسمه المسؤولية الشخصية، فعندما غزت الارجنتين جزر (الفوكلاند) عام ١٩٨٢، قرر وزير خارجية بريطانيا انذاك بسرعة ان هناك خيارا واحدا مشرفا يمكن ان يتبناه .. فالغزو كان (كارثة قومية كبرى) يتحمل هو شخصيا اللوم عليها. وبدون اية ضجة قدم "كارينغتون" استقالته. كم من الوقت مضى على



في حقبة بيل كلينتون وجون ميجور، (وايت ووتر) و (عراق غيت)، والان مع حكاية "لورينا" وجون واين بوبيت" ، يبدو مفهوم المسؤولية الشخصية في الحياة الخاصة والعامة مختلطا ومشوها الى حد يصعب تمييز ملامحه ومع سلسلة الفضائح التي اجتاحت الوسط المخملي في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، اصبح القيام بالخطوة السليمة في هذا السياق امرا نظريا، يحتدم حوله النقاش، وليس ببساطة التزام اخلاقي لا مناص من تلبيته فمن يستطيع ان يحكم ما هو الصحيح بعد الان!

ان الفوضى وخلط الاوراق المشترك والعام هذا حول القيم والمقاييس .. هذه النسبية الاخلاقية الزرية والمزرية، تمتد من اروقة السلطة في واشنطن وويست مينيستر الى احط شوارع جنوب وسط لوس انجيلوس، و (ايست اند) لندن. وتمارس تاثيرها على لا مسؤوليتهم المشتركة، ينشرون العدوى بين الاخرين... وخاصة بين الاصغر سنا.

العجز او الرفض لمبدأ تحمل المسؤولية الشخصية عن الاعمال التي يقوم بها الافراد كانت موضوع اختبار قاس في الولايات المتحدة مؤخرا. ففي كانون اول الماضي، برئ بوبيت.. الذي قامت زوجته فيما بعد بقطع عضوه التناسلي، من تهمة الاساءة للعلاقة الزوجية. وقال انذاك انه كان ضحية، وليس معتديا، وقبل فترة قصيرة، اتضح مدى ضخامة كذبته هذه، حيث ادى اقتناع هيئة المحلفين في فرجينيا بحقيقة شراسته في التعامل مع زوجته، لورينا، الى تبرئتها من تهمة التسبب بجروح مع سبق الاصرار لزوجها، وتبرير ذلك بانها تعرضت لـ (جنون مؤقت) وجرى تصويرها ايضا على انها ضحية.

وبغض النظر عن طبيعة الحكم في كلتا الحالتين بالنسبة للزوجين، فان ما يلفت النظر حقا هو عجزهما الكامل عن الشعور بالذنب، وحتى عن ادراك ما فعله كل منهما بالاخر، والمثير للامتعاض اكثر، ذاك السيل من الكلام الفارغ الذي ردده المتحيزون لكل منهما في تبرير ما فعلاه. وحقيقة الامر ان كلا الزوجين خالف القانون، الا ان ايا منهما لم يتحمل مسؤولية افعاله الشخصية، وكلاهما نفذ بجلده بلا عقاب من القانون... ليكونا بذلك احدث المستفيدين من اختلاط الاوراق الاخلاقي في مجتمعنا المعاصر.

سيمون تيسرال

راديو هولندا

ماذا ترك "بوانيه" خلفه في ساحل العاج!

ساحل العاج، المستعمرة الفرنسية السابقة في افريقيا لم تشهد الكثير من التغييرات السياسية منذ استقلالها. نهاية الاسبوع الماضي شاركت في احتفال رسمي بنقل رفاة زعيمها منذ استقلال الرئيس فيليكس هوفييت بوانيه من العاصمة ابيجان الى مسقط رأسه، ياموسوكرو، حكم ٣٣ سنة في الحكم قبل وفاته في السابع من كانون أول الماضي . فيما يلي تقرير لراديو هولنده حول الاوضاع التي خلفها في ساحل العاج إثر وفاته.

ودع ساحل العاج مؤخرا أحد رموز استقلاله وسيادته الراحل فيليكس هوفييت بوانيه، والذي جعل من بلاده رمزا في افريقيا السوداء ولكن الان اصبح مرحلة في تاريخه.

يمر ساحل العاج هذه الايام بازمة اقتصادية خانقة، ضاعفت من حجم المخاوف الاجتماعية في هذا البلد.

وتبدو القيادة الجديدة غارقة في مشاكلها . حتى الان ، ميشيل البيلو من القسم الافريقي باذاعة هولندا العالمية ...

واعطاه اولوية الاولويات، حيث حقق الفلاحون نتائج باهرة في هذا المجال. وهذه الانجازات اعطته ثمارها للمجال السياسي، الذي بدا وكانه مستقر وفعال، يدير الحكم بكثير من المعقولية. الان، الرجل الشيخ او كما يلقبه غالبية الشعب الايفوراي ابي الجميع، قد رحل عن عالم ساحل العاج، وترك البلد يشهد، مع بقية البلدان الافريقية، هبوطا اقتصاديا ومعيشيا نتيجة انانية عالم الشمال، الذي لم يشرع في اجراء حوار حقيقي مع الجنوب، لمساعدته على حل بعض المعضلات الاقتصادية.

وكان الرئيس بوانيه قد ترك الامر، خاصة في السنوات الاخيرة، لبعض مساعديه لتسيير شؤون الدولة، وهو ما جعلهم يرتكبون بعض الاخطاء التي ادت ليوم الى خلق مشاكل في الجهاز الاقتصادي. وبهذا، يرحل فيلكس هوفييت بوانيه تاركا وراءه إرثاً سياسيا ثقيلاً، وقد يكون من الصعب جدا ادارة الوضع برمته بنفس الطريقة والنهج الذي تبعه بوانيه.

ولكن الامر الذي سيسهل على الايفوراين تخطي عقبة الازمة الاقتصادية هذه هو تلك المؤسسات الثابته التي حققتها سياسة فيلكس

هو فييت بوانيه



دراسة

(٢ من ٢)

التطبيع اقتصاديا..

مصر في عهد صندوق النقد الدولي

هل الانفتاح الاقتصادي في مصر مجرد تعبير عن صراع اجتماعي انتهى الى سيطرة الجناح الطفيلي من البرجوازية المصرية ...ام حالة تقاطع خطيرة بين استكمال البرجوازية المصرية لنفسها ،في صورة طفيلية مع حاجات المركز الامبريالي وذراعه الاقليمي الطبقي الاساسي في اسرائيل.

وما هو دور صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في تعميق هذا التقاطع ،واعادة انتاج مصر كلمحق او محيط للمركز الاسرائيلي الاقليمي.هذا ما تحاول هذه المتابعة القاء الضوء عليه.

لم يبالغ وزير خارجية العدو الاسرائيلي، الاسبق ابا ايبان حين اعتبر اتفاقيات كامب ديفيد نقطة تحول استثنائية في حياة المنطقة فبعد ثلاثة عقود من العزلة الكاملة مع الجيران العرب... دخلنا حالة تحول كامل.. والنوافذ التي نريد اصبحت مفتوحة اخر الامر، والهواء يندفع منها.

ولم يبالغ شمعون بيريز، ايضا، الذي اعتبر هذه الاتفاقيات، مع مصر تحديدا، اتفاقيات مفهومه في ضوء نضج القيادة المصرية، مما يجعلها اتفاقيات قابلة للاستمرار وتستحق المجازفة بسيناء، طالما اصبحنا في القاهرة نفسها.

كما توقف بيريز عند ضرورة واهمية تعزيز الجوانب الموضوعية لهذه الاتفاقيات اقتصاديا واجتماعيا، وطرح لهذه الغاية مشروعا مماثلا لمشروع مارشال.

وبدون ان يقرأ بيريز مغزى التطور الاجتماعي الذي طرأ على البرجوازية البيروقراطية المصرية ،كان هذا الجناح من البرجوازية المصرية يؤسس للجوانب الموضوعية التي تحدث عنها بيريز.

فالجناح البيروقراطي الذي دخل مبكرا سوق السمسرة والبورصة بعد رحيل القائد القومي، عبد الناصر، ووجد لنفسه وجودا ملموسا وكبيرا في عالم الوكالات التجارية والاثراء غير المشروع، بدأ يستقر في السلطة، ولم يعد يجد في مصلحة مصر العليا، بل وفي مصلحة البرجوازية المصرية التقليدية، في الحفاظ على مواقعها داخل الوطن العربي الكبير ما يمنعه من الاندفاع نحو مشروعه الخاص.

ونذكر جميعا، كيف ابدى الرئيس الامريكي الاسبق، كارتر، دهشته الشديدة، عندما علم ان السادات، ليس متحمسا كثيرا للبيان السوفياتي - الامريكي الشهير حول الشرق الاوسط.

وانه أي السادات، يريد تسوية مستقلة عن الروس، ومستعد للتوقيع على اية اتفاقيات بهذا المعنى، تضمن له تحصين سلطته، وتمتين علاقات خاصة مع الولايات المتحدة ومشروع الاجماع الاستراتيجي الامريكي في المنطقة.

في هذه الظروف بالذات، اندفع السادات الى الكيان الصهيوني، واعتقد انه كسر حاجز الوجدان التاريخي القومي، المشبع بالعداء للمشروع الصهيوني.

كانت دهشة الصهاينة كبيرة، ايضا، لكن دهشة العرب كانت اكبر، فماذا فعل السادات غير طي ملف الصراع العربي - الصهيوني على نحو ما يبغي العدو الصهيوني، وبالضد تماما، من المصلحة الوطنية، والطبقية لمجموع الكتل الاجتماعية العربية المسحوقة.

وليس مبالغة القول ان حركة المجتمع العربي، الى الامام من اجل تاكيد الحضور العربي القومي الديمقراطي في عالم الكبار اصبحت كذلك، بفضل الالية التي دفعها على هذا النحو مضمون وشكل الصراع مع العدو الصهيوني، كحامي للمصالح الامبريالية في وطننا وكضامن للتخلف والتبعية والقمع في عموم انحاء الوطن.

وبخلاف كل المحاولات والدعوات الايديولوجية ،التي اعتقدت ان اغلاق ملف الصراع مع العدو الصهيوني، يفتح ارحب الافاق امام انطلاق الصراع الاجتماعي الكبير في بلادنا.

فان تجربة السادات ومن بعده مبارك برهنت على ان رحلة السادات والبرامج القطرية الضيقة، اي ليس ليست، وجهان لعملة واحدة، هي العجز ورحلة البناء القطري الموهوم في بلاد تنوء تحت بنى هشة، ماضية، محيطية، لا تقدم للجماهير غير الجمل الثورية والايديولوجية المدعمة بالقمع والنصوص الميتة.

واذا كان قدرنا ان نحلم بمشروع كبير ينقلنا الى عالم المستقبل، عالم الياقات الزرقاء المتطورة التي تشدها الماكينات اكثر من السلالات والعشائر والطوائف، فاننا لم نواجه ابدا باخطر من محاولات تقزيم الصراع العربي - الصهيوني او تسويته، على النحو الذي يحافظ على العدو الصهيوني ووظيفته القمعية الطبقية، كما فعل السادات في اقصى الحدود وكما يفعل اخرون او يحاولون تحت اكثر من شعار.

التطبيع في الداخل

واصل النظام المصري معركته الداخلية على نحو مماثل تماما لما فعله على الجبهة السياسية.

ولضمان استمرار نهج الانفتاح والتبعية والخيانة الوطنية والقومية، الذي كرسته اتفاقيات كامب ديفيد، وما تلاها، بادر النظام المصري، الى تعزيز سلطات رئيس الجمهورية الذي اصبح، الرئيس المطلق للسلطة التنفيذية، ورئيس المجلس الاعلى للقضاء، والمجلس الاعلى للقوات المسلحة ،والمجلس الاعلى للشرطة ،وصاحب الحق في اصدار قرارات، لها قوة القانون، وصاحب الحق في اصدار القوانين والاعتراض عليها، وفي اعلان الطوارئ، وحل مجلس الشعب بعد اجراءات شكلية.

واقدم في ظل هكذا سلطه ،على رهن مصر بالكامل للسوق الراسمالي المالي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وانعش حركة السمسرة التجارية ومجالات ومناخات الفساد الاداري والتهريب واخلاق السوق الاستهلاكية والقوى البرجوازية الطفيلية، وحول القاهرة الى مركز اقليمي لنشاط المخابرات الامريكية في الشرق الاوسط فضلا عن نشاط المخابرات الصهيونية نفسها.

ولم تسلم الجبهة الثقافية والايديولوجية في مختلف جوانبها من تخريب الثورة المضادة للمشروع الناصري النهضوي القومي، وما حملته هذه الردة من اليات انعزالية طائفية من كل لون.

وطيلة سنوات الانفتاح والتطبيع خسرت الكثير من اهميتها ودورها وروحها وخسر العرب عاصمتهم وزعامتهم وروحهم مؤقتا.



اسكات الشعب المصري . . بالقوة

حرب القروض بين حقبتين

واذا كانت مصر ما بعد عبد الناصر قد خضعت بالكامل الى الشروط السياسية والاقتصادية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي و رهينة المعونات الامريكية، فان حرب القروض والديون ضد مصر، لم تكن سلاحا غريبا جديدا بالنسبة للمصريين الذين اكتشفوا خطورة هذه السلاح مبكرا ووجدوا فيه اداة مشبوهة مكشوفة تحطم مكانة مصر واهميتها الاقليمية والقومية والاسلامية.

ويذكر الدكتور عبد العظيم انيس ان بريطانيا وفرنسا استخدمت سلاح القروض ضد حكومة الخديوي إسماعيل، لضمان مزيد من السيطرة على مقدرات وقرارات القاهرة، ووصلت الى درجة تعيين وزراء اجانب في الحكومة المصرية للاشراف على الموارد والانفاق في الموازنة المصرية.

لاحقا، تقدم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بثلاث شروط، لوقف التحولات الاجتماعية الاقتصادية الكبرى التي اقدمت عليها القيادة الناصرية ١٩٦٣.

وتعهد الصندوق والبنك بتقديم قروض كبيرة وتسهيلات تجارية (خرافية) اذا وافقت القيادة الناصرية على هذه الشروط التالية:

- الابطاء في القفز بمعدلات النمو والمشاريع الصناعية.

- تخفيف تدخل الدولة في اقتصاديات البلاد، والعودة الى نظام الاقتصاد الحر.

- ازالة القيود المفروضة على الواردات من الدول الغربية، ورفع اثمان السلع الاستهلاكية.

وقد رفضت القيادة الناصرية هذه الشروط في حينها وواصلت سياساتها الاقتصادية، التي وفرت الاسس الموضوعية والتراكمات الاولية للدولة المصرية الحديثة، كما حققت انجازات هامة، ضمن المعايير العالية لبلدان العالم الثالث، في مستوى الخدمة الاجتماعية.

ولم يتسنى للشروط الامريكية عبر صندوق النقد الدولي أن تنال من الدور المصري الوطني الاقليمي والقومي، ومن ركائزه الاجتماعية الاقتصادية المحلية، الا بعد وفاة عبد الناصر واستكمال البرجوازية المصرية، لتشكيل نفسها كشريحة طفيلية صاحبة مصلحة في التكامل مع الذراع الامبريالي الاساسي في المنطقة ممثلاً باسرائيل.

وهذه مسالة شديدة الاهمية، نظرا للخطوة السياسية المبكرة التي اقدمت عليها هذه البرجوازية مع اسرائيل قبل الانهيار السوفياتي وسقوط جدار برلين وتداعياتهما المختلفة.

صندوق النقد الدولي ومصر: التكيف في اقصى الشروط

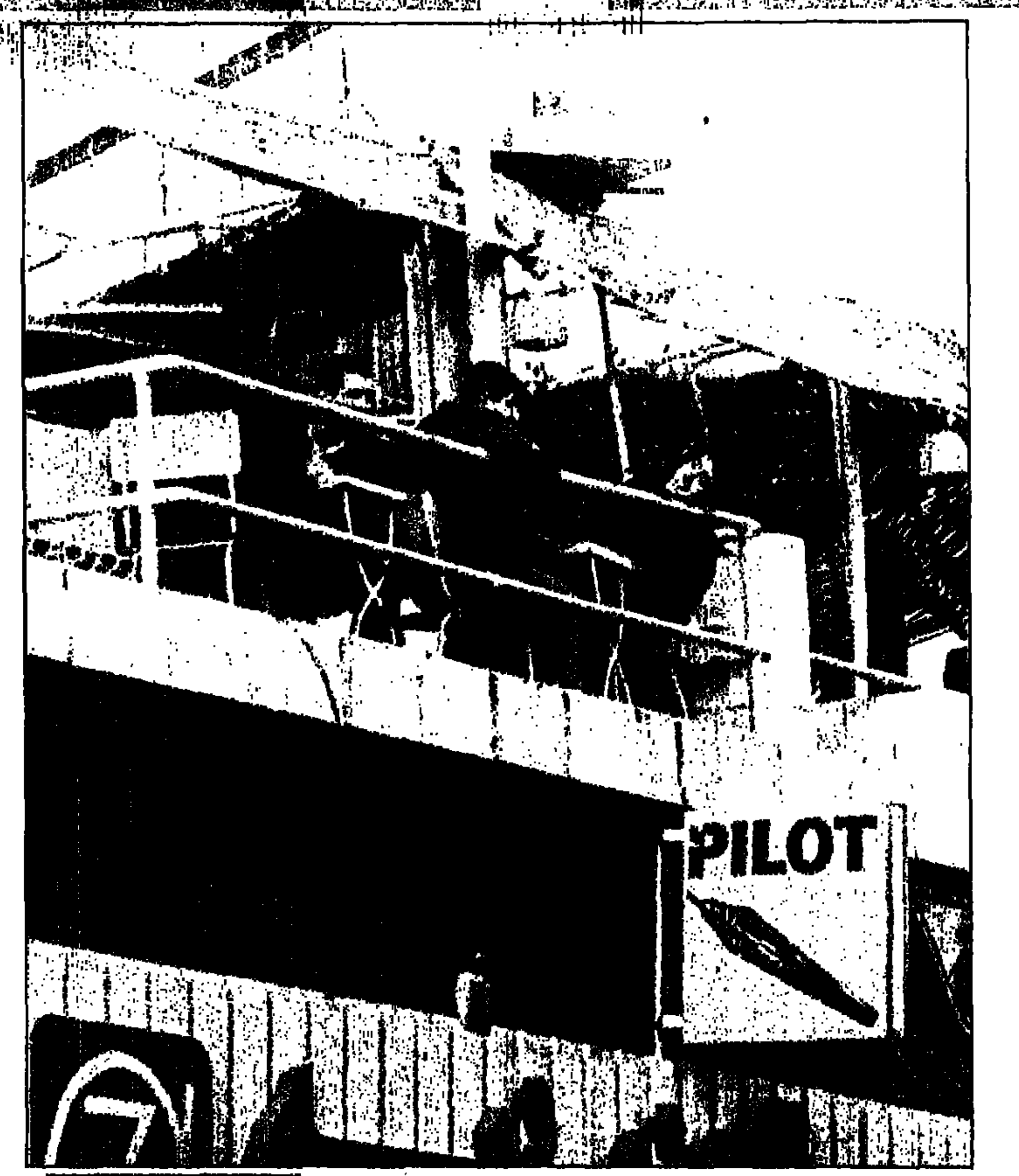
منذ اعلان الرئيس المصري، حسني مبارك لخطه ب النوايا في ١٩٩١/٣/٢٨ وحتى اللحظة... والمصريون يقدمون نموذجا (يحتذى) للقوى والانظمة التابعة ،التي لا تتورع عن تقديم اقصى التنازلات مقابل ادنى الشروط.

فبعد الخطاب بفترة قصيرة، واصلت الحكومة المصرية تمسكها ببرنامج التصحيح الاقتصادي، الذي وضعه صندوق النقد الدولي وفرضه على القاهرة.

واعلن هنالك عن الاتفاق على انشاء تنظيم جديد باسم (مجلس القمح المصري) يتولى تنسيق عملية استيراد القمح من خلال القطاعين العام والخاص والهيئة العامة للسلع التموينية.

كما تم الاتفاق ايضا حسب تقرير نشرته

عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

حكايات للضحك فقط

انتظروا، سأقول لكم الحكاية بالتفصيل.

دعوني فقط، أكمل ضحكتي. لا تقطعوا شريط القهقهة بمقص المنطق، ما بالكم تستغربون من رجل يضحك في زمن الهزائم المرة، فما عاد المنطق والحكمة يجديان في هذا العالم المجنون المليء بالصراصير والصواريخ والبيبسي كولا والانقلابات والديون والأجبان واللافتات وقصائد النثر والمعتقلات والبلدوزرات والبنوك والشكوك والملوخية، والليزر، وفيفي عبده، وبنطلونات الجينز، والاعلانات، وصرير الاسنان من الجوع، ونباح كلاب الأثرياء من الشبع، ونباح كلاب السلطة وراء المثقفين، وتمرغ بعض المثقفين على أحذية السلطة ، وأنواع السلطة والمقبلات في مطاعم الدرجة الأولى، لا تقاطعوني، أرجوكم، فساروي لكم الحكاية ، كاملة، غير منقوصة ولا مقصوصة.. امهلوني فقط لاكمل ضحكتي أولاً .. فلا سبيل امامي لقهر العالم سوى بالضحك، ألم يقل نيتشه على لسان زرادشت: "لقد اتيت بشريعة الضحك، فيا أيها الإنسان الاعلى .. تعلم كيف تضحك.."

تعلموا ، كيف تضحكون يا اصدقاء، وإلا فما نفع أعظم الحكايات، إن لم نبدأها وننهيها بفاصل موسيقي من القهقهات.

والآن، ساروي لكم: كان يا ما كان ، في قديم الزمان، وسالف العصر والاوان، خليفة للمسلمين، اسمه الوليد بن عبد الملك، صعد المنبر يوم استخلافه قائلاً: "أيها الناس ، من ابدى لنا ذات نفسه، ضربنا الذي فيه عيناه، ومن سكت مات بدائه..".

وهكذا سكت الناس فماتوا بدائهم ، وعاش السلطان ، بالصون والأمان، حتى يومنا هذا .. قهقه .. قهقه، قـهـقـهـقـهـقـهـقـهـقـهـقـهـقـهـقـهـقـه ...

عدنان الصائغ

هو وهي

تجري الكاتبة سناء البيسي جلسات مطولة مع السيناريست، عاطف بشاي تمهيداً لكتابة باقي حلقات المسلسل التلفزيوني (هو وهي) الذي قامت ببطولة الحلقات الأولى منه سانديلا الشاشة العربية سعاد حسني بالاشتراك مع النجم أحمد زكي، وكان قد كتب له السيناريو والحوار والاغاني المرحوم صلاح جاهين .. ومن المنتظر ترشيح نفس الأبطال لتكملة الجزء الثاني من الحلقات.

ضد الرقابة والنقابة

الشاعر مجدي نجيب يشن حملة هجومية على نقابة المهن الموسيقية بسبب مواقفها من بعض الأصوات الغنائية الشبابية ورفضها اعطاء تصريح لها بممارسة النشاط. جاءت ثورته على النقابة بعد موقف الموسيقيين خلال حفل تأبين الموسيقار الراحل (بليغ حمدي) ورفضهم الصعود إلى المسرح قبل الحصول على أجورهم.

سبق لمجدي أن شن حملة هجومية على رقابة المصنفات، وتدخلها المباشر في تكبيل المبدعين بالقيود الإدارية التي تحول بينهم وبين رغبتهم وحقهم في التجريب الفني، والوصول بإبداعهم إلى الجماهير المتعطشة لكل ما هو جديد.

القمر بريء

الفنان المطرب مصطفى قمر شعر بالانزعاج الشديد بعد الشائعات التي طاردته حول زواجه من إحدى المطربات، وأكد أنه يعيش مع زوجته حياة سعيدة ومستقرة وإنهما (يبمن على عسل).

شاي نبيلة

الفنانة نبيلة عبيد لا تستطيع ان تبدأ يومها إلا بعد تناولها كوب الشاي باللبن، فهو المزاج المفضل لديها، وبدونه تفقد أهم عناصر حيويتها .

هذا ما صرحت به أخيراً ، لإحدى الصحف الفنية حول سؤالها عن اول شيء تستقبل به صباح اليوم الجديد.

شيرين تتجه للشاشة

اختارت المخرجة إيناس الدغيدي، الوجه الجديد شيرين ذو الفقار لتشترك في فيلم (لحم رخيص) تأليف صلاح فؤاد ، بطولة ليلى علوي وإلهام شاهين.

شيرين تعتبر أحدث فتاة أعلان تتجه للتمثيل، وسبق لها الاشتراك في عدة حلقات من مسلسل (سر الأرض) لاخراج أحمد بدر الدين.

فيديو

أحداث موت معلن



عن نص لـ «غابريل ماركيز»

تدور احداث فيلم «موت معلن» في احدى قرى كولومبيا النائية، حيث يقتل غدرا احد شباب القرية على يد اخوين، غسلا للعار، حيث جميع اهالي القرية يعرفون ان اخوة الفتاة يهيئون العدة لقتل (البطل) دون ان يتدخل احد منهم ويخبره بالموت المحدق به، وحيث تقع الجريمة تحت انظار الجميع وبحضورهم لا يجرؤ احد على اطلاق صرخة احتجاج واحدة.

فسنتياغو نصار، ابن ابراهيم نصار المهاجر الى امريكا اللاتينية والمتمتع بسمعة عائلته وثرائها، ووريث الاحترام الذي تكنه القرية له ولابيه، يواجه يومه الاخير، منذ الساعة الخامسة والنصف صباحا باذلا جهده لاستقبال احدى الشخصيات المهمة دون ان يعي اقتراب الموت على يدي توامين ـ جزارين شاركاه صباه ـ اثر اتهام اختهما ليلة عرسها له بالاعتداء عليها، ويضرع التوامان في كل القرية، ويقومان باستعراض خرافي لشحذ سكاكينهما العريضة، ويقبعان كشيطانين عند الطرف الآخر لساحة القرية وفي مواجهة دار سانتياغو، ويعرف الجميع ان موعد قتله قد حان، لكن لدن ان يحاول احد التدخل.

وينتقل الخبر الى الجميع، حتى طباخة البيت، لكنه سنتياغو الغائب في همومه لا يعرف، وحين تتقاطع الخناجر في جبينه يصرخ بكلمة واحدة اخيرة «اماه».

يقول التوأم «بيدو فيكاريو» في اعترافه، لقد طعناه ثلاث مرات ولم ينزف قطرة دم واحدة، لقد بقيت سكيني نظيفة.

بين ماركيز برامة بطله باطار مليء بالخيال، حيث يحدث الموت، لكن في فيلم (روزي) يضيع الفيلم رواية صريحة، يكون الجميع فيها حتى سنتياغو تحت اصبع الاتهام ويحول الميتة العبثية للبطل الى تبرير، نمل على لسان شخصية مختلفة (عبر الفلاش باك) وغير مبررة هي شخصية المحقق، الذي رافق البطل ايام شبابه، لكنه يعود بعد غيبة ربع قرن من الزمان ليعيد فتح التحقيق في الجريمة، ويقابل كل من عايشها ويبحث في كل ما يتعلق بها، حتى انه يقابل الفتاة/ انجيلا التي اصبحت عجوزا، وتصر على ان سنتياغو نصار هو الفاعل.

بهذا الاقتباس الرديء عن رواية ماركيز الذي لعب فيه السيناريو دورا كبيرا اتجاهات احداثه ميلودرامية، وضاعت لعبة الأين بدو بلا ملامح، ارزتيلا موتي (انجيلا) ابرين باباس انطوني ديلون (سنتياغو) جان ماريا فولونتي.

محمد فرحان

نجمة

شارون ستون .. والرجال ؟!

منذ فيلمها (غريزة اساسية) الذي وضعها في مصاف نجمات هوليوود من الدرجة الاولى، وانظار المخرجين تتجه صوب النجمة الشقراء والمثيرة شارون ستون التي لا تتردد في السعي من اجل تناول مسألة الجنس ومعالجته بطريقة لا مثيل لها. الذي يلفه الغموض في اعتقاد الممثلات الاخريات في افلامها

بعد ان كانت شارون ستون البالغة (٣٦) عاما، قد عاشت تجربة عاطفية غريبة بعض الشيء مع الشاب كريس بيترز، مغني موسيقى (الكونتري)، والاصغر سنا منها بكثير، اذ لم يكن قد تجاوز عمره (٢٥) عاما، ترتبط الان بقصة حب جديدة مع المنتج بيل مكدونالد الذي هجر زوجته واختار العيش الى جانب النجمة الشقراء. ولذلك يطلق عليها في اوساط هوليوود صفة (سارقة الازواج). عندما يراد الاشارة اليها، على اثر علاقتها بماكدونالد الذي لم يكن قد مر على زواجه ثلاثة اشهر حتى ترك زوجته ليتزوج من جديد، ولكن هذه المرة من شارون ستون، اما هي فتدافع عن نفسها قائلة: (انا لست بسارقة ازواج، صحيح ان بيل كان قد تزوج حديثا، لكن حياته الزوجية لم تكن على ما يرام. واذا كانت الامور تسير بصورة حسنة، لما اتخذ هذا الموقف ابدا.

هي والرجال

عندما يحاول الرجال التقرب اليها، يحلمون بخوض مغامرة حميمة معها، ظنا منهم انها امرأة متعطشة للرجال، مغامرة شبيهه بالتي عاشها مايكل دوغلاس في (غريزة اساسية) الا ان شارون ستون تقول: انا ادرك جيدا معنى ان تكون هدفا لغريزة الاخرين. الكثير من الرجال عندما يتحدثون معي، الامر الوحيد الذي يشغل بالهم هو انهم امام المرأة الاكثر اثارة في العالم، وينظرون بعيون زائغة على امل ان ارتمي بين

لحظة واخرى في احضانهم. انا لست بالمرأة ذات الغريزة القاتلة ولم افكر في ان اكون كذلك، فهو الصورة اتركها للافلام لا غير.

عاصفة من الإثارة!

مشاغبة!

الجمهور،

حتى جاءتها الفرصة الكبيرة من خلال فيلم (غريزة اساسية) الى جانب مايكل دوغلاس، لتغدو من بعده ممثله معروفة يتهافت عليها اصحاب الشركات السينمائية. وسنحت لها فرصة اخرى لتثبت جدارتها في التمثيل وتبتعد عن الابتذال في فيلم اكثر، رقة ونظافة من فيلمها السابق، وذلك في العام الماضي، وفي فيلم من اخراج فيليب نويس بعنوان (سليفر)، ويدور موضوع هذا الفيلم حول اللذة التي يشعر بها احدهم (ويليام بالدوين) وهو يتلصص على الاخرين، وتشاركه ايضا البطلة (شارون ستون) في هذه اللعبة التي تكمن في مراقبة الاخرين والمتعة التي يجنيانها من جراء ذلك.

حكايتها مع ديمي مور

رغم نجاح شارون ستون في فيلم (غريزة اساسية)، وتالقها ايضا في فيلم (سليفر) الذي حقق ايرادات خيالية. الا ان المخرجين لا يرون فيها بطلة لافلامهم، ولذلك تراهم يلجاون الى نجمات هوليوود الاخريات، كالنجمة الرائعة ديمي مور التي وقع اختيار مخرج فيلم (زوجة الجزار) عليها، رغم ان بطلة الفيلم كان المفروض ان تكون شقراء وهذا ما تتميز به شارون ستون، غير ان ما جعل الاخيرة تستشيط غضبا هو ان الدور اسند لديمي مور التي ارتدت باروكة شقراء.

ممثلة مجهولة

الكثير كان يعتقد ان شارون ستون بدات مسيرتها الفنية من خلال فيلم (غريزة اساسية)، بالنظر للنجاح الساحق الذي رافق هذا الفيلم واطلق شهرتها في الاوساط السينمائية، غير ان الامر لم يكن كذلك، فقد ولجت عالم الفن عبر اعمال ماثلة واصبحت بعدها تظهر في صور على غلاف مجلات الاثارة مثل مجلة (بلاي بوي)، واول فيلم اشتركت فيه كان للمخرج ودي الن، وذلك في العام ١٩٨٠ باسم (ذكريات نجمة). وبعدها استمرت في التمثيل سلسلة من الاشرطة السينمائية والتي لم تلق استحسان

من هنا بدات ...
الغيظ والحقد تتم...

شارون ستون ضد ديمي مور، وكان ... الصاع صاعين، مستغلة مناسبة ... خيري في شيكاغو ووجود زوج ديمي مور ... بروس ويلز ولتدعوه للرقص امام عدد ... الحضور، وفي حفل تم بثه عبر ... التلفزيون. وكان ان شاهدت ديمي مور ... يراقص ويحتضن عدوتها اللدودة شارون ... وحاولت ان لا تعير ذلك اهمية ولتركه ... يمر بسلام وان كان زوجها قد اماتها ... من (٣) الاف متفرج!

افلام

على الرغم من تردد بعض المخرجين ... اتاحة الفرصة لها للقيام ببطولة الافلام ... امام شارون ستون عدة مشاريع سينمائية ... ابرزها فيلم (الترسيكلين) الى جانب ... المعروف ريتشارد جير وفيلم المخرج ... بولانسكي تحت عنوان (جمال ليلي والعالم ... نسخة جديدة واخيرا واين اخراجها ... سبيشياليست)، وتدور احداثه حول ... متفجرات يرتبط بعلاقة مع مخبر ... بدور البطولة الى جانب شارون ستون ... ستالوني.

يوسف يلده ...

لقطة من (غريزة اساسية)

هكذا استلم الأصل

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- من الخلفاء الراشدين .
٢- هب - مرتفع - من العاب القمار.
٣- عكس الحلو - وشي - والد - نصف اميرال .
٤- اول من استخدم الخيل - اكليل .
٥- علم درس قوانين الإنعكاس (معكوسة) - نصف كلمة .
عاجز - صاح .
٦- أول من صمم المفاعل الذري .
٧- المسؤول عن قيام الشيوعية في روسيا (معكوسة) - تجدها في ببالي .
٨- عربي حاول الطيران .
٩- الة موسيقية غير وترية (معكوسة) - مستشرق ترجم القرآن الكريم .
١٠- من فلاسفة العرب - بدن (معكوسة) .
١١- مرض - اول رئيس لليمن .
١٢- أول شهيد في الإسلام .

عموديا:

١- اول من جمع القرآن الكريم .
٢- زاولت - يغير.
٣- متشابهان - هلاكنا أو زوالنا - تعبا .
٤- آلة نفخ موسيقية - من سور القران الكريم - بشر.
٥- نطيل النظر - جوهر - منزل .
٦- للتعريف - طل .
٧- ذو العفة - أداة نصب .
٨- دمر - صحارى (معكوسة) - ثلثا علي .
٩- تجدها في وطواط - أول ملوك مصر وموحدها - رمز جبري (معكوسة)
١٠- عالم عربي اكتشف الحصبة والجدري - المحيط بالشيء .
١١- غرائب (معكوسة) - وسيط بين البائع والمشتري
١٢- هضبة - نبات مخدر - كذب .

هل تعلم

□ ان ارسطو هو الذي لقب بالمعلم الاول عاش من ٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م .وكان يحاضر ماشيا فسمي هو واتباعه بالمشائين وكان له اثر في الفلاسفة المسلمين الذين لقبوه بالمعلم الاول وشرحوا فلسفته التي اخذها عنهم فلاسفة اوروبا، وهو اول من وضع اصول الفن الكلاسيكي ،ووضع اسس المسرحية وحدد الواعها الاولى..

□ ان بعض الناس يتشائم من الرقم ١٣ ويرجع السبب الى ان الرقم ١٣ يرمز الى يهوذا الاسخريوطي وهو احد تلامذة المسيح وهو الذي خانه وسلمه لصالبيه بعلامة اتفق عليها معهم، وهي ان طبع قبله على وجه المسيح لما قابله وسط الجميع وكان قد قبض ثمن التسليم من قبل وهو مبلغ زهيد يساوي ثلاثين قطعة من الفضة وكان يهوذا يحمل رقم ١٣ من ترتيبه على المائدة في قصة العشاء الاخير.

أجمل الأشعار

ما هي عشر سنوات
تمضي وأنا لا أملك ما أقدمه
لشعبي المسكين [illegible]
تهاجم جمرا في قلبي
لكل هذه الأسباب أيها الشعب
وليس بسبب [illegible] الشرايين ولا
[illegible]
ولا [illegible]
تنتابني الذبحة الصدرية
إنني أتأمل الليل عبر القضبان
الحديدية
ورغم كل هذه الجدران التي تقوم
على صدري
فإن قلبي يخفق مع أبعد نجم في
السماء

ماذاتعرف عن :

برج "بيزا "المائل

ان بلدة بيزا الايطالية تحتوي على برج جميل (يميل)، وقلة من الناس يعرفون سبب ميلانه، وفي كل سنة يذهب الاف الناس الى هناك ليروا هذه العجيبة.

البرج مصنوع من الرخام الابيض، وجدرانه على قاعدة ذات سمك اربعة امتار، ويبلغ ارتفاعه ٥٥ مترا ،وهو مكون من ثمانية ادوار، ويوجد سلم من ٣٠٠ درجة يؤدي الى القمة، ومنها يستطيع المرء ان يستمتع بمنظر البلدة الرائع، ومنظر البحر على مسافة عشرة كيلو مترات.

ونحن نتساءل: ما الذي يجعل البرج يميل ولا يسقط؟

ان البرج عند رأسه يبعد خمسة امتار عن المستوى المتعامد، اي انه مائل بمقدار خمسة امتار فإذا أسقطنا كرة من قمته فانها ستسقط على الارض على بعد خمسة امتار من قاعدته.

كان القصد من اقامته ان يكون برج الاجراس للكنيسة المجاورة له، وقد بديء في بنائه في عام ١١٧٤ واكمل في عام ١٣٥٠ ، وحين بدأ البناء لم يفكر احد في انه سيميل، لكن الميلان بدأ بعد اكمال الدور الثالث، وقد اقيمت الاساسات على الرمال مما قد يفسر سبب ميلانه وعندما بدأ البرج بالميلان تم تعديل خطط بنائه واكمل البرج.

خلال المئة سنة الاخيرة مال البرج بمقدار ٣٠ سنتميتر أخرى.

ولكننا نتساءل لماذا لا يسقط؟

بناء على النظريات العلمية فان اي شيء يظل ثابتا الا اذا تجاوز الخط العمودي الذي يمتد من مركز جاذبيته، قاعدته، فمركز الجاذبية هو النقطة التي يفترض ان تركز عندها كتلة الجسم، فالخط العمودي من مركز الجاذبية يقع حتى الآن ضمن قاعدة هذا البرج، لذلك لم يسقط.

ومن المعتقد انه حين يميل البرج اكثر، ويخرج الخط من مركز جاذبيته عن قاعدته فانه سيسقط، وهنا يرى بعض المهندسين ان برج بيزا سوف يسقط ذات يوم.

* «كلما كبر الشاعر لا يعود إلى بداياته بل إلى طفولته المبكرة »

"بول ايلوار"

« الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت والعاشرة في عزلة الناس »

" مثل عربي"

الحمل

اجعل شعارك مساعدة الآخرين ،والتعاون معهم لا تلق بالا لما يصادفك من متاعب.

الميزان

يحمل اليوم لك افاق جديدة ورحبة ،إذا استطعت استغلال قدرتك على التنظيم

الثور

السعي إلى الكمال متعب ويجلب لك النكد اعمل على تحقيق الممكن هذه افضل طريقة.

العقرب

تحتاج إلى دعم الشريك ،فهو ينبهك إلى ما قد تنساه وأنت في أوج أحلامك، فأنت متفوق في كل شيء.

الجوزاء

تجد من ينقذك من محنتك، انت ذكي ومحبوب جاذبيتك تفيدك في تحقيق طموحك، لا تعتمد على الغير.

القوس

اليوم يحمل لك فرص على صعيد القلب، ستجد الفرصة للبوح والوضوح.

السرطان

مشاريعك خيالية لذلك يتخلى الجميع عن الإلتزام بها، اعط لكل شيء حقه، مستقبلك وعملك جيد.

الجدي

وصولك إلى علاقات صحيحة مع الآخرين تتطلب منك الهدوء والصبر والروية في اتخاذ قراراتك المقبلة.

الاسد

انظر إلى اعماقك واكتشف همومك للمقربين إليك، فهذا اقصر الطرق لحل مشاكلك بدقة، كن واضحا.

الدلو

يجب مراعاة الدقة والسرعة في الإنتهاء من كل المشكلات، وستجد الفرصة أمامك .

العذراء

خيالك يحلق بك بعيدا، وكنت تحلم به وتنتظره منذ زمن طويل سيحملك اليوم، علاقتك جيدة بمن حولك.

الحوت

الحياة جميلة عندما تعطيها معنى جديد الأيام الجديدة تحمل بصمتك على صعيد العمل والمشاريع الخاصة.

قصة

الذي حصل في حقل الخضار

كانت حبة البندورة على ادنى فرع من امها، تنمو وتزداد احمرارا يوما بعد يوم: لقد كبرت اسرع من زميلاتها.

وفي الحقل نفسه. كانت تنمو احدى ثمار (الخيار) بالقرب من حبة البندورة المذكورة. وكانت ثمرة (الخيار) تلك، تنمو كذلك بصورة اكبر من زميلاتها. ولذا فقد اصبحت حبة (البندورة) وحبة (الخيار) الجارتان صديقتين. وكانت كل واحدة منهما سعيدة بالاخرى، لانهما متشابهتان في سرعة النمو والنضوج. وجاء اليوم الذي اصبحت فيه كل واحدة منهما ثمرة ناضجة تماما: حبة البندورة حمراء كبيرة. وحبة (الخيار) خضراء كبيرة ايضا.

وفي صباح ما، وبينما كانت ثمار (الخيار) الاخرى في ذلك الحقل، استيقظت للتو - وبعضها كان كبيرا والاخر كان صغيرا - اخذت تصرخ في الحال.

- يا لها من حبة (بندورة) رائعة!!

ولم تلحظ ثمار (الخيار) زميلتها حبة (الخيار) الناضجة تماما، وصديقة حبة (البندورة) التي اثارت الاعجاب.

- لكن. لكني اكبر من حبة البندورة!!

هكذا صرخت حبة (الخيار) الناضجة بصوت حاد. . وظلت تصرخ هكذا حتى اصبحت (معوجه) وظلت (معوجه) الى الابد، والان... اذهبوا الى اي من حقول الخضار، وسوف ترون الكثير من ثمار (الخيار) المعوجة.. إنها - بلا شك - تلك التي لم تستفيد من ذلك الدرس.

لماذا بني تاج محل؟

كان يحكم الهند في اوائل القرن السابع عشر الميلادي الامبراطور المغولي "شاه جيهان". وفي عام ١٦٢١ تزوج هذا الامبراطور اميرة جميلة وذكية تدعى "ارجوماند بانو بيجوم". وكان يحب زوجته هذه حبا جما. وكان لقبها ممتاز محل. وتقول احدى الاساطير ان مبنى الـ (تاج) ظهر لممتاز في حلم روته لشاه جيهان، واعربت عن رغبتها في بناء نصب تذكاري مثله بعد موتها كرمز لحبهما، وفي عام ١٦٣١ توفيت ممتاز اثناء حالة ولادة في بلدة بورهانبور. وبعد موتها كان الامبراطور محطم القلب، حتى انه فكر في التخلي عن عرشه، وفي النهاية قرر تخليد حبه ببناء اجمل قبر بني على الاطلاق.

ولتحقيق هدفه، استدعى الامبراطور بعض افضل الفنانين والمعماريين من الهند وبلاد فارس واسيا الوسطى وبلاد العرب وتركيا. واخيرا وبعد ان اصبح المخطط الاولي جاهزا، بدأ بناء تاج محل في عام ١٦٣٢. واستخدم اكثر من ٢٠ الف عامل في انشاء هذا المبنى الرائع. واستغرق استكماله حوالي ٢٠ سنة وبلغت تكاليف بنائه ٤٠ مليون روبية.

ومجمع تاج محل مستطيل الشكل، طوله ٥٨٠ مترا وعرضه ٣٠٤ امتار (٦٣٤ x ٣٣٤) ياردة وهو يستند الى قاعدة من الرخام مساحتها ٩٤ مترا مربعا (٣١٣) قدما يبلغ ارتفاعها سبعة امتار (٢٢ قدما). وتوجد اربعة مآذن في زواياه الاربعة. ويبلغ ارتفاع الـ (تاج) نفسه ٦٠ مترا (٢٠٠) قدم وهو مبنى ثماني الشكل، من الرخام الابيض المزين بالمرمر والمرصع بـ (١٢) نوعا من الاحجار شبه الكريمة على شكل ازهار، كما تزينه آيات من القرآن الكريم، محفورة في الرخام. واستقدمت مواد البناء من بلدان كثيرة، منها الجزيرة العربية ومصر والتيبت ومناطق مختلفة من الهند. وفي الجزء الاسفل من المبنى يقع قبرا بيجوم وشاه جيهان، وهما مزينان بالاحجار الكريمة.

وكان الامبراطور يريد بناء قبر مطابق لتاج محل من الرخام الاسود لنفسه، على الضفة الاخرى لنهر يامونا، لكن ابنه سجنه قبل ان يتمكن من ذلك.

وتاج محل اليوم مزار للجميع، ويأتي لزيارته الاف السياح من الهند وبلدان اخرى. وهو يبدو في الليالي المقمرة لامعا برخامه الابيض وكأنه

لوّن الصورة

براعم آخر خبر

احمد رزق غزلان

إبراهيم رائد قاقيش



الشاب مصطفى جعفر

احمد محمد الخوالدة

هيا نتجول

كيف تطير الطائرات؟

تطير الطائرات بفضل شكلها وقوة محركها، فترتكز اجنحتها التي تدور بسرعة فائقة أو يدفعها محركها النفاث دفعا قويا.

حالما تنطلق الطائرة في المدرج، يسلط الهواء على بطنها وأجنحتها قوى مضادة يمكن حصرها في قوتين اثنين: القوة الساحبة التي تعمل ضد تحرك الطائرة. فلا بد - أن تبلغ سرعة الإنطلاق، حدا يمكن القوة الرافعة من التغلب على ثقل الطائرة فتطير. ومتى انتهت الطائرة، إلى ارتفاع معين واستوت في طيرانها الأفقي، استقرت السرعة وعادلت القوة الرافعة وثقلت الطائرة نفسها، ووقع التغلب - عندئذ - على القوة الساحبة بواسطة الطاقة الصادرة عن المحركات.

لماذا يشتعل عصير قشرة البرتقال؟



توجد في قشرة البرتقال مادة يقال لها « روح البرتقال » سهلة الإشتعال، زرقاء اللهب، إذا اشتعلت فاح منها عطر. وإذا كان العطر يوجد عادة في الزهور فإنه كذلك يوجد في قشرة البرتقال.

توجد عطور منبثة في قشرة البرتقال، هي من فحميات الهيدروجين السريعة التبخر والإحتراق. فإذا عصرت قشرة البرتقال، انتشرت تلك العطور قطيرات دقيقة جدا، سهلة الإلتهاب. وهذه العطور مرغوب فيها كثيرا في صناعة العطور، لا سيما عطور قشرة المندرينة.

هكذا منه الأصل

مدارات

لصوص الكتابة

نعم ايها الزميل غازي.. انهم يسطون على سطوح الثقافة، يتسللون اليها عبر انابيب المجاري، يخلعون ابوابها ويكسرون نوافذها ويبعثرون مناديلها، وقمصانها واسرارها بين الممرات كما يفعل اللصوص.

واللصوص انواع، فمنهم المبتدىء، الذي يترك بصماته واثاره واضحة سافرة، ومنهم الخبير الذي يقطع نياط القلب ولا تشعر به حتى الشريان الاخير. منهم «الصغير» الذي يكتفي بحبال الغسيل وما تحمل، ومنه «الكبير» الذي يدخل غرفة النوم ويقشطها عن بكرة ابيها.

صحيح ان السطو على النصوص عادة دولية تمارس في كل بلدان العالم، لكنها هنا ذات سمة خاصة - خاصة فعلاً.

فهي صورة لعمليات سطو اوسع، حيث تبدو الاشياء، كل الاشياء، مصطنعة، مزورة، هامشية وصغيرة.

وتلك مسالة طبيعية في جغرافيا مقتطعة بالسكين من لحم الامة، وغير قادرة على اكتشاف روحها وانتاج ذات خاصة.

فجرى ويجري تعويض واستبدال الانتماء للنيل والفرات ومسلة حمورابي، وام كلثوم والوفد ومدحت باشا والحميدية وفيروز وعبد الناصر والساحل السوري والاوراس، ومضر وغطفان والربع الخالي، و الكندي وابن رشد وامية وبلاط الرشيد بالانتماء لسقف السيل وكراج العبدلي ونهر الزرقاء العظيم وبوكة البيبسي والقبائل الصغيرة والاحزاب الصغيرة والاحلام الصغيرة.

هكذا، تلمست الثقافة، ايضا، شكلها الهجين البائس المقتطع من هنا وهناك اقتطاعا معيبا لصوصيا، يفتقد حتى اللمسات الابداعية، التي تميز لصوص الخزائن.

فبدل ان يغرق الشاعر او القاص او الروائي في متابعات مضنية، ضرورية لاعمال المبدعين العرب والعالميين... لا يتورع البعض عن نتش، ما تيسر من هذه الاعمال، معدلا او مسلوقا او مطبوخا في زيت قديم وصاجات مهترئة.

وبدل ان يبذل الكتّاب والباحثون، ولا سيما الشبان منهم، جهداً حقيقيا وراء المعرفة، يعيد انتاج روحهم وملكتهم الابداعية، ويولد داخلهم ديناميكية نقدية امينة وجادة للكتابة، سيستسهلون «النتش» من الهوامش، والحواشي والفهارس والموسوعات التجارية، وتضمينها في مقالات وابحاث ودراسات، تضج بالمصطلحات والاسماء والتركيبات اللغوية الخادعة.

اذكر، ذات مرة، ان صديقا لا يعرف الانجليزية ثبّت في نهاية دراسته مصادر باللغة الانجليزية. انه الانحدار من جيل طه حسين واحسان عباس والعقاد والقمام والحكيم، الى جيل الحواشي والارصفة الثقافية والتجديدات الشكلية التي تتطاول على الجيل القديم بكلمات واوراق من قش.

عزت اللوزي

شهادة قصصية

القاص العربي السوري وليد إخلاصي:

الجديد الحقيقي .. هو القديم المستمر والحيّ والمتفاعل

في العام ١٩٦٤، ركبتني فكرة شيطانية هي صنيعة التحدي والتململ من الاسلاف. فقررت لتوي ان انفذها. كان عبد السلام العجيلي كاتبا يملأ ذكره الاسماع، الا ان خصومه رسموا له صورة الكاتب التقليدي في الاسلوب المحافظ في التفكير، وكنت اراه بين حين وآخر في حلب يزورها او يمر بها. فاخترعت طريقة لمقابلته بها وكأن الامر مصادفة. فكان اللقاء اسهل مما اتصور، فالرجل بسيط مضياف ودود، استقبل مخطوطة جديدة لي بترحاب، وقد انتهى لقاؤنا الاول على وعد منه ان يعطي الرأي فيها او لربما يقدم لها بكلمة. آنذاك، ابتسمت في سري لنجاحي في تحقيق المؤامرة التي حاكها كاتب شاب مثلي لكاتب معروف راسخ الاقدام كالعجيلي.

كنت قد انهيت الكتابة الثالثة لرواية اسميتها «شتاء البحر اليابس» وهي التي بدأتها منذ سنوات وانا طالب في جامعة الاسكندرية، وكانت دار مجلة شعر المعروفة بتبنيها للاتجاهات الجديدة في الكتابة العربية قد نشرت لي كتابي الاول «قصص»، وقد اشارت معظم التعليقات الصادرة حول الكتاب الى انني كاتب حداثي، فصدقت ذلك، وحاولت ان احافظ على هذا التوصيف بجهد واخلاص. ولم يكن مفهوم الحداثة واضحا عندي، الا انني ادركت بشيء من الغريزة ان الحداثة هي التقدم، وكنت اريد أن اكون تقدميا دون التزام باية جماعة او ايديولوجيا معينة. فظهرت الكتابة المخالفة للتيار السائد حلا منطقيا للانتماء اليها. تلك الرواية هي الفخ الذي اردت أن اوقع فيه عبد السلام العجيلي.

ولقد فاجاني، وما يزال، ما كتبه العجيلي كمقدمة للرواية، فكانت بالنسبة لي افضل شرح محدد، وما زال، المفهوم الجديد في الرواية وفي فن القص بعامة. يقول العجيلي في معرض توضيح دوره ليس ككاتب وحسب بل وكصاحب موقف نقدي اجتماعي واضح:

"نعم انها لجراة قد تخفي وراءها ثقة مفرطة بالنفس. ولكن لكل نصيبه كذلك في هذا الطلب. فهذه طريقة بارعة للكشف عما اذا كانت شرايبننا نحن القدامى لا تزال مرنة ام انها تكلست وتصلبت، وعما اذا كنا قادرين ان لم يكن على ابداع الجديد فعلى فهمه على الاقل. وهي طريقة بارعة كذلك في تضخيم اعجابنا بـ «الرواية الجديدة» اذا ما اعجبتنا، باعتباره فضلا شهد به الاعداء، او بالتخفيف من قيمة انتقادنا لهذه الرواية فيما اذا لم تعجبنا، لاننا بحكم مذاهبنا السلفية في التقييم عاجزين عن تفهم مذاهب الفن الجديدة ومغرضين في آرائنا واحكامنا..".

وعندما يحدد العجيلي موقفه من الجديد في تلك المقدمة يقول: "اما انا فاعتقد ان خير طريق لتعريف (الرواية الجديدة) يتمثل في تعريف خصائصها السلبية اذا ما قورنت بخصائص الرواية التقليدية الماضية على السنن القديم. فالقصة القديمة المألوفة هي سرد لحادث، الحادث في هذه القصة هو المضمون، وهو محورها الذي تدور عليه والسرد هو الشكل الذي تتمثل فيه الناحية الفنية، ولكنه على كل حال تابع للحادث، اما (الرواية الجديدة) فقد قذفت بالحادث من مقامه كمحور مركزي وجعلت دوره ثانويا. كما ان السرد لم يعد الوسيلة التي يعرّف بها الحادث، بل غدا اداة يستخدمها الروائي للافاضة في الحديث عن افكاره او تخيلاته او احلامه او لتسجيل تشابيه بديعة وصور مبتكرة قلّ ان يربطها بالحادث، او بفكرة القصة، او يربط بعضها ببعض. غير تلك الظاهرة السيكولوجية التي سميت تداعي الافكار، وكما اعرف لا توجد حدود واضحة يمكن ان تحصر (الرواية الجديدة) ضمنها، سواء من ناحية الحادث او من ناحية السرد، الا من حيث مخالفتها وثورتها على الحدود التي تنحصر بها الرواية القديمة.

واذا كان العجيلي ينسب نفسه الى القديم، فانه بتقبله الشجاع والاخلاقي لتجربة جديدة، قد اكد على قانون التواصل الذي يعطي لقانون الصراع مشروعيته لا فوضويته التي كثيرا ما ادت الى فهم خاطىء لمفهوم الكتابة في شكلها المتجدد.

* * *

لم تكن هذه الرواية هي الاولى التي اكتبها آنذاك، بل كانت الثانية، لان اول رواية كتبتها لم تنشر وما زالت في ادراجي مخطوطة على الآلة الكاتبة مع كتابات اخرى من قبلها ومن بعدها، وتحمل ملاحظة واضحة تشير الى انها غير صالحة للنشر، ولست اذكر السبب المباشر في اتخاذ تلك القرار الذي يمكن لكاتب شاب ان يغامر به، الا ان مقارنة الرواية الثانية، واقصد «شتاء البحر اليابس» قد يفصح عن السبب.

حكاية الرواية المهملة غلب عليها الوصف والاتكاء على الذاكرة، التي تكون مخزونها من قراءة روايات كثيرة، في رسم الشخوص. كنت آنذاك افكر بطريقة ان روايتي يمكن ان تصلح مادة للسينما مثلا، باختصار كنت (اؤلف) كما يفعل المؤلفون، وكنت اصمم عملا يتكىء على اللغة في دغدغتها لاحاسيس القارىء، وكنت احاول التهويل في توصيف العواطف

والاحداث، كنت انشىء نصا ولا اسمح بتفجر رواية.

ويبدو ان الدراسة العلمية والثقافة الجديدة التي كنا نكتسبها بعيدا عن ادبية اللغة، قد لعبت دورا في الوصول الى ما يمكن ان يسمى بالاقتصاد اللغوي، وذلك الهدف، كما ساعرف بعد زمن، هو دخول في جديد الكتابة. لكن الشيء الاكثر اهمية، والذي ادت اليه العلوم الاساسية في توافق معناها مع مبناها، كالكيمياء والرياضيات والفلسفة وعلوم النفس والاجتماع والاقتصاد، قد دفع بنا دون دراية او قصد الى ما يسمى بالكتابة الجديدة. وقد لا تكون القوانين الصارمة لتلك العلوم هي الدافع المباشر، بل ان خلق احساس علمي هو المقصود بذلك.

صحيح ان حركة النقد بشكل عام، تحاول الآن ان تنظر لما يسمى بالرواية او القصة الجديدة، الا ان اساسها او دوافعها جاءت انعكاسا لتاثيرات حركة الثقافة الغربية في سعيها الى بناء الحركة النقدية المعادلة للبناء الاجتماعي والابداع في آن، اي انها كانت باختصار مقلدة، فلم تستطع ان تلتقط الخيوط الرئيسية لبوادر الحداثة الثقافية لاستخلاص قواعد يمكن بها ان نفهم علامات الحداثة الاجتماعية او ان تدفع الحركة المعرفية نحو خلق تلك الحداثة، وكلما ازدادت الآن شكلانية التجديد قويت حركة العودة الى الاصول دون وعي حقيقي او فهم لحركة التاريخ. فهل يمكن اعتبار ان الحداثة في عمق الثقافة قد تحد من مجانية الفكر السلفي؟

* * *

من الخطا ان ينصب الانسان ذاته مجددا في كتابة الرواية في الوقت الذي يلعب فيه دور المنظر، الا ان الخبرة التي تتراكم سواء في الحياة ام في الكتابة وبشكل عام الخبرة التي تاتي عن خوض غمار التناقضات الاجتماعية المخيفة، تقضي الاعتراف بان الكتابة الجديدة هي اصلا في ومن اجل مجتمع جديد. لذا فان تلك الكتابة قد لا تستحق الاهتمام اذا لم يكن القصد منها بناء مجتمع جديد، مجتمع مدني على اقل تقدير. او ليست القصة في فنونها المختلفة شكلا من اشكال الحياة المدنية؟

ان الجديد السائد اليوم، بشكل ما هو الكتابة الناقمة الرافضة والمتحللة من القيود، ويمكننا ان نهلل لمثل هذا الامر اذا كانت الكتابة هذه تنم عن موهبة خلاقة. لذا فانا مثلا اتابع التجارب الجديدة من اجل ان اتعلم منها حيوية التعبير الواعد لا من اجل تمجيد التغيير المجاني.

الآن، وعندما اكتب قصة احس بالخوف اذا لم تكن تحمل في اعماقها شيئا من قبس المستقبل او وهج الامل بالاتجاه نحو عالم مطابق لعصره على اقل تقدير. ولكنني في الاحوال كلها لا استطيع ان اعتبر القصة او الرواية شيئا جديدا اذا لم تتحول مع الزمن الى جزء من حكايات المجتمع المتداولة.

الجديد الحقيقي هو القديم الذي ما زال مستمرا وحيا ومتفاعلا، واي جديد يشبه رائحة العطر الفوري الزائل بعد فترة ليس جديدا باي حال، وخشب الصندل بالرغم من قدمه، ما ان تحركه يكفك حتى يرسل تلك الرائحة النبيلة من جديد.

بقعة ضوء في الرماد لـ"سلوى الرفاعي"

قبل ان تسمح لنا بالدخول الى قصصها، تستوقفنا سلوى الرفاعي في مطلع مجموعتها القصصية الاولى لتؤكد لنا انها مثل تلك النبتة الخضراء التي شقت (طريقها من تحت صخرة كي تمد عنقها الى النور، بعد رحلة طويلة كان عليها من خلالها «ان تصمت كثيرا، وتبكي كثيرا».. وفي رحلتها التي وجدت فيها ان عليها ان تفتقد حمرة خديها واكتناز شفتيها لتستنشق قليلا.. من هواء نظيف»).

في هذه الرحلة، نضجت سلوى بما يكفي لتطلع علينا بمجموعتها الاولى من القصص القصيرة، «بقعة ضوء في الرماد» الصادرة حديثا عن دار الحوار في اللاذقية.

والاشارة في العنوان كافية الدلالة على المناخ الذي تتحرك فيه الكاتبة وتحرك فيه بطلاتها وابطالها. فما بين المخيم الذي «لم يعد مخيما، فقد تحول الى ما يشبه مدينة جرح وجهها السماسرة وشوه جسدها تجار البناء..» (مخيم اليرموك تحديدا) والذي يبدو انه مكان الطفولة بصورة اساسية، ومع ذلك فانه لا يحتل سوى حيز صغير جدا في قصة من القصص، وبين البحر الذي يبدو مثلا وحشيا حينا ومثل انسان يدعو البطلة الى سهرة سرية حينا آخر، وصولا الى عوالم من الاحلام والكوابيس وعلاقة الرجل بالمراة، وحكايات الاغتراب والتغريب.. الخ. بين كل هذه الموضوعات بتفاصيلها الصغيرة والحميمة وعناصرها القاسية والباعثة على الوحشة.. تاخذنا الكاتبة في ثلاث عشرة قصة قصيرة تراوح بين

المعالجة ذات التقنيات المتعددة، بدءا من السرد التقليدي ومرورا بالرموز، ولا اقول الرمزية، وصولاً الى الفنتازيا وانتهاء بالواقعية المدهشة والسحرية.

المرأة في حالاتها

في عدد من قصص المجموعة نلتقي بالمراة في حالاتها الواقعة بين الضعف والقوة، بين الاستسلام والتمرد، بين الحلم والواقع. المراة هنا - غالبا - ذات ملامح انسانية عامة، وقليلا ما تتحدد صورتها في اطار. وذلك لان سلوى لا تنقل واقعا، بقدر ما تخلق وقائع تحاول من خلالها ان تقول هواجسها واحلامها، ولكن هذا لم يمنعها من الاتكاء على الواقع والافادة من معطياته. العاشقان اللذان يشفقان على عدم الوضوح لقوانين الواقع ولكن الفتاة تكتشف انها غير قادرة على مواصلة الطريق.. النساء الخمس اللاتي يروين احلامهن المتنوعة والمتعارضة في تفاوتها بين ان تحلم بفضاء فسيح وشواطىء وطيور، او ان تتعلق برجل دلقطه لا يجوز ان تتركه يفوتها، بين الحلم بحياة السهر والرقص.. الخ.

وفي قصة «الاكتشاف» تقودنا الكاتبة الى اكتشاف مرعب حين تفاجأ ان كل من تلتقيهم «ستوري» هم من ذوي الاظلاف «يرقصون في الشوارع» يقهقهون، يغنون، رأيتهم بعيوني ياكلون الاطفال، يقطعون اشجار الحدائق»، وحين تعود الى البيت وتأخذ من تلك الشمس عن ساقيها، تروح تطيل النظر الى مقدمة قدمها المشقوقة، والى ظلف

خشبي في نهايتها لونت اطرافه بالطلاء الاحمر».

واذا كان الناس هنا يتحولون الى ماعز، فان الماسوي في قصة «مرحبا ..يا» هو تحول العربي الى اوروبي لانه يعيش في باريس، حيث تكشف لنا الراوية هنا عن شخص يسكن في عمارة ياتي اليهما صديقان يطلبان صديقا، ولا يجدانه في البيت، فيخرج لهم جارة ويجهدان في استخدام لغة للتخاطب معه، وبعد جهد كبير يوافق على ابقاء الحقائب عنده لريثما يحضر الشخص المطلوب، وحين يحضر هذا يخاطب الجار بلغة عربية، فيكتشف انه عربي!

وفي قصة «بقعة ضوء في الرماد» التي تحمل المجموعة اسمها، تحن امام امراة ذات قصة غامضة تروي عنها حكايات مختلفة، وهي تجلس في المقبرة جوار قبر زوجها المتوفى، وتستغل الكاتبة شخصيتها هذه لتحميلها اكبر قدر من الخرافات والقصص المنبعثة من علاقاتها بزوجها وعلاقاتها معا بالعالم من حولهما.

نحن اذن امام مجموعة قصص قصيرة ذات مناخات وعوالم متعددة ومختلفة، في لغة طازجة ومدهشة، وصياغة جديدة للعالم وتفاصيله واشيائه وقضاياه.

لؤي عبدالله

كتب و مجلات

هكذا في الأصل

فصل من رواية لمؤنس الرزاز

كوابيس الديناصور

ورايت شهاب، ابني الذي لم يولد بعد.. ولن يولد ابدا. قال انه لم يومض بعد، فكيف ادعوه الى ان يخبو؟ سالته:

- لماذا لم تكتمل ملامح وجهك بعد؟

التزم الصمت. قال بصوت سطع خفية:

- انت ذاكرة بحتة. لذلك تكتب مذكراتك. اما امي زهرة فهي كوكب المستقبل، لانها رقيقة تنحني للعاصفة، لان عودها صلب، فتنتصب بعد مرور العاصفة. انت تبحر عكس التيار، وهي تناور، تنثني، تنهض، تغطس، تطفو. تتحدى شمس الهاجرة. تمشي تحتها بخطوات لها رنين الثقة. تواجه هوج الرياح

بسكينة داخلية، ومناعة روحية، وحصانة البساطة. تبكي بلا دموع. تنتحب في الاعماق وعلى وجهها ابتسامة وضيئة. وانت تنفعل، لا باطن لديك. كلك ظاهر. رعشاتك الجوانية تتحول بسرعة خاطفة الى كلمات فاضحة غير منظمة على طرف لسانك. عيناك، نظراتك. عناوين كبيرة. العالم يقرأ عينيك. نظراتك مفصحة صارخة تملأ الاسماع، وتذاع بين الناس. وعينا زهرة ومضات اشكال، يحدق الناس اليها فتغشاهم حيرة وسكون. ملامحها تتقاسم بساطة الرغيف ولغز الابد. نظراتها بحر مترامي الاطراف يتقمص سرابا خبيثا لا يخلو من نقاء، والاعماق تحت السطح مكتنزة بالاسرار والمتاهات والسراديب. انها زهرة كل الفصول، وانت تفضل الخريف الثابت المتحجر.. هي جوهر التحول، تموت وهلة خارقة فتبعث في تكوين اشبه بالصرعة.. اسلحتها خفية. اسلحتك مكشوفة صدئة. في كل حرب لها سلاح، ولكل معركة تتقمص الدرع المناسب، تناور، تتقمص شكل المحارب، والمتظاهر، والمتمرد، والثائر، والمحاور والعقلاني، والمتطرف، والمعتدل، تكر وتفر، تقبل وتحجم حسب خطة محكمة. انها النهر الذي لا ينزل اليه المرء مرتين.. فهو يتجدد بمياه طازجة.

وانت تحارب طواحين الهواء، بسكينة مطبخ، وحصانك خشبي يطارد وهو يراوح في مكانه.

لهذا لم اومض كي اخبو. انت تراني نجم مكين مشع ابدي وتؤمن بي بوصلة للجهات، وانا لست سوى شهاب لا يلقي العصر بمقاليده لي، ولا يمكنني الزمان من قيادته، ويرد لي الفضاء محاولات قدح زناد بالي. ضاق علي الكون بما رحب. وامي لا ترغب في شهاب. انها تيمم شطر قبيلة من النجوم والكواكب السيارة المشعة الخالدة العصية على الذبول المتأبية على الانقراض.

بغتة اظلم صوت شهاب الساطع، لماذا احس منه جفوة؟ كأنه يغلط لي في القول. زهرة طمأنتني، لكزتني لكزة هينة في خاصرتي، كان السرير يدور حول نفسه، اقصد حول زهرة، كأنها كوكب الشهقة الاولى. همست وهي تضمني بذراعيها. قالت وصوتها غائب في متاهة العتمة. ان ما اراه لا يعدو اطياف واصداء أحلام نائم.

ذراعها تعويذة السكينة. كنت اتصبب عرقا، قلت ان شهاب لا يحبني. وانه يلعب في فضاء ازقة خواطري. انه ولد شقيّ نمرود. اتذكرين حين كان يتسلل الى مكتب مدير مدرسته، ويذهب العصي المخصصة للضرب والعقاب، يخطفها ويرمح صوب اشجار السرو في اقصى الملعب. تسري في بدنه رعدة نشوة، وهو يحطمها عصا اثر عصا.



لا غموض ولا ابهام يلفه، البرهان قاطع والحجج دامغة. انه لا يزال يتقدم نحونا من رحم القدر. سيومض، لكنه لن يخبو. انه نجم لا انه شهاب عصي على الاندثار، اشم رائحته. اوشك ان اظفر بمسه. امسد على راسه البهي واتحسس وجهه الوضيء.

اتذكر اني رأيته بام عيني يومض في افق المستقبل الدافق نحونا، اتذكره جيدا. انه يعيش في ذاكرتي رغم الصعاب التي يعسر تذليلها، كنت اذت ايامها، اقصد في ذلك المستقبل الكامن في ذاكرتي بوضوح. تتسلقين الاشجار الفارعة. كنا نسميك «حسن صبي». اتذكر شهاب، ابننا، المتواري في كهف الزمن القادم. حين يومض اتذكر ان خبره سار مع الشمس، وانتقل مع الريح كان ابلج الفره، انت كنت في المطبخ. تفرمين البصل، والدموع تجلل عينيك. لهذا لم تبصره عينك. اما انا فكنت جائعا انتظر طبق الملوخية الشهي مثل جسدك. ونظراتي اسرجت خيولها وطارت مع ذبابة الملاكم نحو النافذة. رمينا ابصارنا في الافق المقبل على صهوة الزمن. فتمزقت خيوط الظلام، وانفلق عمود الصباح. لقد وضح شهاب لذي عينين. فان كان على عينيك غمامة دمع فارفعيها، وان كان على قلبك غشاوة من رائحة البصل فمزقيها

ثم.. هل تذكرين؟ جلسنا الى الطاولة. ها انا اجلس الى يمين ذبابة، وانت ستجلسين الى يساري، انا خليق بالتنبؤ. قال ذبابة كما اذكر وانت زوجتي ماغي اليوم.

وساقول انا:

- رايت ابني شهاب. الم تره انت ايضا يا ذبابة؟

وتقول زهرة:

- املأوا الصحون قبل ان يبرد الاكل.

قال ذبابة:

- لا. ما كان ثمة شهاب. ثمة مصباح كهربائي معطب. ولم اسلم عليها. لم اصافحها. هي اوشكت على مصافحتي، واضاءت ابتسامتها شعلة العتمة، وابرقت عيناها في الظلام.

ساقول بغيظ مكتوم:

- شهاب.. ابني.. هو شعلة العتمة وبرق الظلام.

ستقول زهرة مساهمة:

- كان نجم «الانتخابات» يتحدث عن تخطي التعطب لمسقط الراس، وللقبيلة.. وينادي بافاق انسانية تتجاوز حدود البلد. علاقات تربط باستنارة بين كل المؤمنين.

قال ذبابة:

- انا مؤمن بانني دور. ولذلك لا ابحث عن دور. لانني الدور نفسه:

يقول الديناصور:

- كان شهاب يلعب دور النجم.. والنجم لا ينسجم في قافلة او قبيلة. انه يحب الانفراد.. لكن شهاب كان نجما جولّ في البلاد، فاحتملت هياكل الماضي ظله، ولكن على كره، والجماهير تلقي اليه بمقاليدها حيثما حل، لا يرجعون له قولا. ولا يردون عليه رايا.

سالت زهرة:

- من .. طه حسين؟ كانني سمعت مثل هذا الكلام في قصص القرآن.

سيقول ذبابة:

- استغفر له.. قولي.. الكريم.. الكريم

قال الديناصور:

- اسمه ليس «كريم».. اسمه اسد، او ضرغام، او ... وحين راته الجماهير وراء القضبان، علت وجوههم وجوم، وغشتهم حيرة وسكون فاتر.

سيقول ذبابة:

- الملوخية فاترة. الملوخية ينبغي ان تكون ساخنة.

قالت زهرة:

- القرن المقبل ساخن في قلبي. اكاد ابصر ملامحه، انه مثل شجرة متنوعة الثمار عميقة الجذور لهذا ساعيش كي ارى القرن القادم. في اعماقي جذوره، يقول الديناصور:

- جذور شهاب الذي حسبته نجما فزعت له، ابناء القبيلة، ابنامسقط الراس، الاشكال الاجتماعية التي كان يدعو لتخطيها الى افاق انسانية ارحب اما الذين انتخبوه فلزموا بيوتهم خائفين. ما عدا كمشة من اليساريين . علت اصوات القبيلة، واضطربت مذاهب اهل بلد لصدم

قال ذبابة:

- انصدم. حين ادرك ان كل ما قاله عن التخطي ليس سوى حلم مثالي، انا صدمت حين رأيت ماغي، ما استطعت تخطي اوار حقدي، ما استطعت الانعتاق.

قالت زهرة:

- انعتقوا من اجترار الماضي . واعتنقوا احلاما جديدة تنبت من رحم الاحلام القديمة الصدئة. انعتقوا من اللغة القديمة.. انعتقوا...

قال الديناصور:

- عانقناه انا وعبد الله سامبو، وذبابة، ذهبنا الى بلدته في الجنوب القصي النائي، فاذا القبائل تحتفل وابناء البلدة.. حيث سقط راسه.. يطلقون النار فرحا.. نار.. نار.. في مسقط راسه .. حيث سقط راس النجم.

سيقول ذبابة:

- نار الصدمة في عينيه، حيث سقط راس الحلم في العاصمة

قالت زهرة:

- العاصمة.. في الداخل، المناعة، الحصانة داخلية، ينبغي الانعتاق من الاعتناق القديم لعناق القرن القادم. انا احب الضحايا. لهذا احببت عبدالله الديناصور، ضحية دورة الزمن شهاب حسب نفسه نجما.. فاذا به يخبو.

سيقول الديناصور:

- لم يتجب اوار شهاب، ارى ملامحه تتكون في الافق.

قال ذبابة:

- الافق خط وهمي، كلما دنوت منه، ابتعد عنك.

تقول زهرة:

- نظفنا المائدة.. وسوف اعد الشاي الساخن.

بزغ وجه سامبو، كان يجلس معنا، لكن صمته جلله بالنسيان قال سامبو:

- انا ساخن.. اريد طبيبا.. افضل ممرضة ذات شعر اشقر مسترسل.

□ "الدراما المحلية" □

مقعد أمام الشاشة

ان ابرز المداخل لاستقراء الدراما المبدعة يتمثل في مدى اضافة المضمون الجديد بشكل مستحدث يتجاوز ردة الفعل الطبيعية الى الفعل ابتداء.

الدراما فعل، حركة تصل عبر الصورة، ان في الواقع المعاش او للتخيل على حد سواء.

ان اعتماد المسرح - مثلا - على الحوار، ناجم عن علاقة خاصة، وظروف محددة تغاير علاقات وظروف الدراما التلفزيونية او السينمائية المصورة. في الدراما التلفزيونية غالبا ثمة حالة من مسرحة الصورة بعرض يسطحها، ويفقدها حقيقتها المتمثلة في الحركة لصالح الحوار.

في الجانب الثاني ثمة ثلاثة احاديات تحكم غالب النتاج المحلي: احادية الموضوع - احادية الشكل - احادية الافتراض.

والعلاقة بين الاحاديات الثلاث، علاقة متداخلة بطريقة تجعلها ثابتة.. اذ ان احادية الموضوع، ولنقل انه يتعلق برجل فاقد لارضه، تجعل من المحتوى، او الشكل الذي يختزن هذا المضمون واحدا في الغالب. والمثال هنا في مشهد النيران التي تلتهم المحاصيل في مسلسل النار والهشيم. وبالنظر الى محدودية الفنانين المحليين فان الفنان القادر على اداء دور ما، هو فنان محدد. يؤدي دوره الجديد بشكله الثابت. والممثل غالبا في تحريكه لعينيه بشكل يوحي بانه يحيك مخططا خبيثا، ويبدو في الوقت ذاته الفنان الذي سيؤدي دور «الخير» مما يسقط العمل برمته في مطب التكرار والاعادة.

العلاقة بين «الخير والشر» في غالب النتاجات المحلية علاقة غير واقعية، وفي الوقت ذاته ليست متخيلة. انها ببساطة غير مبررة، اذ ان الشخصية لا تخرج في الغالب عن كونها اما شريرة مطلقا واما خيرة مطلقا، دون التفات يذكر لحقيقة التفاعل الكامل بين الخير والشر في الشخص الواحد، كجزء من الكل المتناقض في النفس الانسانية.

واذا كان المشهد يضيف الى البناء الكلي شيئا ما يدفعه باتجاه النهاية فان الذروة في الفعل المشهدي تتمثل في قدرته على ان يفاجىء المشاهد باتجاهات تغني العمل ككل وتضيف اليه حزاما يشده. ويجنبه السقوط في مطب «المط» والتطويل الناجم عن العلاقة المسطحة والمحجوبة بين الخير مطلقا والشر مطلقا.

في الجانب المتعلق بالشكل، والذي عليه يتوقف ابداع العمل، فان تبلغ الشخصية شخصية اخرى، انها راغبة في القيام بعمل ما، وهي نائمة، فتلك مسالة، وان تبلغها الرغبة وهي تحتسي الشاي فتلك مسالة ثانية، وان تقوم بذات الفعل دون ابلاغ احد، فتلك مسالة ثالثة.. من هنا تبرز الاهمية التالية من الدقة والاختيار الذكي، بين البدائل المطروحة والمتعددة للفكرة الجزئية الواحدة.

في الجانب المتعلق بالامكانات فهي بالرغم من ضآلتها، مقارنة بما يجب ان يتوفر، غير انها باي حال يمكن ان تستغل للحصول على انتاج افضل، والعلاقة هنا يفصلها مستوى التوافق بين اركان العمل الانتاجي، مما يتيح توظيف الامكانات المتوفرة توظيفا ذكيا وناجحا. يلاحظ هنا، اننا لا نرى اعمالا مصورة في الشتاء، مثلا كان الناس يموتون في هذا الفصل، ويحيون في باقي الفصول.

ان الدراما المصورة عربيا وعالميا تطرح الكثير من الاسئلة كل يوم، دون ان تواجه عقدا ومصاعب كالتي تضع النتاجات المحلية نفسها امامها، لانها ببساطة تقود الاذواق بمقدار اكبر مما تستجديها.

محمد ابو رحمة

"حكاية سفر"!!

لينارتْ

ما أن طرقت الباب، حتى انفتح، ووقف امامي (لينارتْ) العجوز القصير ذو الشعر الابيض، والملامح والتجاعيد التي تحمل على اكتافها سبعين شتاء من شتاءات (الفايكنغ) الجارحة!!

حاول (لينارتْ) ان يحمل حقيبتي فرفضت.. تقدم امامي ومشى الى غرفة الى يسار الصالة الواسعة الفارغة.. كانت تلك هي غرفتي التي ساقيم فيها شهرا كاملا في «ستوكهولم».

لم يكن لي اي خيار في استئجار تلك الغرفة.. كان ذلك من ترتيب السيدة (نيلسون) المسؤولة عن البعثات والدورات الاجنبية في وزارة الصحة السعودية.

بعد ان وضعت حقيبتي الى جوار السرير في غرفتي، اكتشفت ان السيد (لينارت) لا يعرف من اللغة (الانجليزية) الا كلمات معدودة، ولكني فهمت منه ان السيدة (نيلسون) ستتصل بعد حين..

اذكر انني كتبت عن ذلك من قبل، ولكني لم اكتب عن (لينارت) وشقته، ونمط حياته وعلاقتي به طيلة شهر كامل.

كانت الشقة واسعة، وقد توسطتها صالة فارغة، تفضي الى ثلاث غرف، واحدة فارغة تماما، وواحدة فيها سرير للعجوز نفسه، وواحدة لي.. وقد ادركت ان غرفتي كانت للسيدة (لينارت) من قبل.. فمن الواضح ان البحار القديم لينارتْ، قد غطى جدران غرفتي - غرفته - بصورة وصور البحر، وبتذكارات بحرية من موانيء متعددة.. وقد اثار دهشتي ان (لينارت) قد تخلى عن غرفته لي مقابل مبلغ متوسط، وارتضى لنفسه غرفة اخرى، في الوقت الذي لم يكن هنالك ما يجبره على انتزاع نفسه من تاريخه الشخصي، وماضيه الطويل!! المهم... كان (لينارت) ينام في الشقة ثلاث ليالي فقط، ويعلم الله اين كان يمضي بقية الاسبوع؟!

في الايام الثلاثة الاولى، حاولت ان اقترب من (لينارت) باشكال متعددة وكان من اهمها اوقات الطعام.. لكن شهرا كاملا مضى و(لينارت) يتحاشى اجتماعنا في المطبخ.

كان يخرج مبكرا في الصباح، وكنت اصحو فلا اراه. لقد دعوته في عدة امسيات فرفض، ولكنه انصاع ذات مساء حين اكدت له على ضرورة ان يتذوق شيئا من الطعام الذي اعده... يومها فوجيء بطبق (المفركة) المكون من البطاطا والبيض واللحم. واكد على انه لذيذ، وعلى انه سيطلب الى زوجته ان تفعله!!

قبل مغادرتي باسبوع او اقل، جاءت زميلتي (مرغريتا) لزيارتي والتقت بالسيد (لينارت) وتحدثا طويلا.. وفي المساء ذاته قالت لي (مرغريتا) ان العجوز يحبني لهدوئي، وانه يخجل من نفسه لانه لم يجد نفسه قادرا على دعوتي كما فعلت انا، ولانه لم يستطع دعوتي لقضاء (ويك اند) برفقته وزوجته التي يقيم معها اربعة ايام في الاسبوع.

حاصله... ودّعت (لينارت) بحرارة، وفكرت فيه متسائلا عن قدرته على الاستمرار وحده، وقد جاوز السبعين سنة!! ثم تذكرت انني فعلت شيئا واحدا لم اخبره به من قبل ولا من بعد.. كان ذلك انني عثرت بالصدفة على الة الحلاقة الكهربائية فجربتها لم افلح. وقدرت انه اذا عرف ذلك، فلا بد ان يلقي بآلة الحلاقة في القمامة!!

يوسف ضمرة





عمان هذا المساء

منتدى الفكر الإشتراكي

☐ المحاضرة الأولى في برنامجه الأول « لماذا منتدى الفكر الإشتراكي » يلقيها الأستاذ عصام التل، وذلك في قاعة رابطة الكتاب الأردنيين - جبل اللويبدة - الساعة السابعة.

غاليري الفينيق

☐ يستضيف الشاعر العراقي عبد الرزاق الربيعي لإحياء أمسية شعرية، الساعة السابعة - والدعوة عامة.

دارة الفنون

☐ معرض الفنان اللبناني حسين ماضي في قاعة المعارض بالدارة - جبل اللويبدة.

سينما

☐ بلازا: محمود حميدة وليلى علوي في « انذار بالطاعة » الحفلات المسائية: ١٥ر٣ - ٥ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠.

☐ فيلادلفيا: مورا كيلي في « كاتيلغ ايج » الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠.

☐ كونكورد (١): مايكل جيفوكس في دكتور هوليوود. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠.

☐ كونكورد (٢): مايكل دوغلاس في « السقوط المريع » الحفلات المسائية: ١٥ر٣ - ٢٥ر٥.

مسرح

☐ نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية « اهلا مؤتمر قمة عربي » الساعة الثامنة والنصف.

☐ نبيل المشيني: المسرحية السياسية « العلمونوين » تمثيل عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.

☐ كونكورد (٢): مسرحية « هاي امريكا » بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

☐ القناة الاولى:

٠٠ر٤ - القرآن الكريم والتفسير.
من فيض النبوة.
٢٥ر٤ - ستوديو الأطفال.
٢٥ر٥ - الإسلام وقضايا المجتمع.
٠٠ر٦ - نشرة الأخبار - أقوال الصحافة.
٢٠ر٦ - مسلسل المساء « بصمات الزمن ».
٢٥ر٧ - البرنامج التنموي.
٠٠ر٨ - الأخبار الرئيسية.
٤٠ر٨ - مسلسل السهرة « اهلا بالاحلام ».
٣٥ر٩ - عرض برامج الغد.
٤٠ر٩ - آفاق مستقبلية.
٢٥ر١٠ - عالم المصارعة.
٠٠ر١١ - الاخبار الاخيرة.
١٥ر١١ - آخر المشوار.
السلام الملكي.

☐ القناة الثانية:

٣٠ر٥ - برنامج الرسوم المتحركة اوزنيني.
٠٠ر٦ - رياضة.
٠٠ر٧ - الأخبار بالفرنسية.
١٥ر٧ - البرنامج الوثائقي « مجلة التاريخ ».
٣٠ر٨ - مسلسل كوميدي.
١٠ر٩ - فيلم وثائقي « حالة خاصة ».
٠٠ر١٠ الأخبار بالإنجليزية.
٢٠ر١٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.

الفنادق

☐ القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربيها وراقصة الإستعراض الشرقي.

☐ ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام السعيد وراقصة الإستعراض الشرقي نفريهان.

الشاهد

نحن والحياة

حلم

فتحت نافذتي للريح
امتلأت رئتي بأنفاسك
فتحتُ قميصي للذكريات
امتلأ قلبي بالحنين
فتحت عيني للحلم
امتلأت مقلتي بالدموع
فتحت البحر على مصراعيه
امتلأت كفاي بالنوارس
فتحت قلبي لك
امتلأت راسي بالقلق
ماذا افعل..
اذا كنت امرأة
تجفف دموعها كل ليلة
بورق الازهار..
وتنام
بين طيات الحلم
كي تصل اليك

ماجدة حميد

هكذا منشور بالأصل

البيض طالب بضمانات "كافية" واكد تمسكه بها

صنعاء : عدم تنفيذ وثيقة " العهد" سيؤدي لكارثة

عواصم - الوكالات - حذر وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم من عواقب عدم توقيع وثيقة « العهد والاتفاق» الرامية الى انهاء الازمة السياسية الراهنة في اليمن وقال « اذا لم تنفذ الوثيقة فإن ذلك سيقود الى كارثة بكل المقاييس واني شخصياً عاجز عن مجرد التنبؤ بالمخاطر المتوقعة على وحدة الوطن ومستقبله».

ودعا الوزير اليمني الى سحب « القوات المسلحة» الشمالية والجنوبية من الحدود السابقة التي كانت تفصل بين شطري اليمن قبل توحيدها .

ونقلت صحيفة « الشرق الاوسط» السعودية عن قاسم تاكيده على ضرورة استكمال دمج القوات المسلحة في اليمن وفقاً لخطة اعادة بناء الجيش الذي نصت عليه وثيقة المصالحة .

ومن جانبه صرح نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض بأن الحزب الاشتراكي الذي يرئسه يطالب بضمانات « حقيقية وكافية» لتنفيذ ماورد في وثيقة « العهد والاتفاق» قبل التوقيع .

واكد السيد البيض تمسك الحزب الاشتراكي بالوثيقة وبضرورة توقيعها باعتبارها مكملة لاتفاق الوحدة .

وحمل في رد كتابي نشرته صحيفة « الحياة» الصادرة في لندن امس على سؤال لها بشأن اسباب تأخير توقيع الوثيقة « الطرف الذي يضع العراقيل امام توفير الضمانات لتنفيذ الوثيقة وهؤلاء انما يكشفون نياتهم الحقيقية الرافضة لهذه الوثيقة ويصرون على تغليب مصالحهم الشخصية والضيقة على مصالح الشعب».

وقال البيض في لهجة تحذيرية «ان التاريخ لن يعود الى الوراء» مشيراً الى الوضع السائد في البلاد قبل اعتكافه في عدن منذ اب الماضي.

وكانت لجنة الحوار الوطني التي شكلتها الاحزاب السياسية اليمنية المتنازعة لتمهيد السبيل لتوقيع اتفاق للسلام قد اعلنت ان الاتفاق سيوقع في العاصمة الاردنية عمان في موعد يحدد خلال اسبوع.

عواصم

دمشق - اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق الليلة الماضية مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الذي كان قد وصل الى العاصمة السورية في وقت سابق امس .

كما استقبل الرئيس الاسد امس مبعوثاً جزائرياً هو محمد سعيد ي مدير ديوان رئيس الجمهورية الجزائرية .

واشار المبعوث الجزائري الى انه يحمل رسالة الى الرئيس السوري تتعلق بـ « الاوضاع الراهنة».

وكان الرئيس الاسد بعث الاحد الماضي برسالة تهنئة الى اللواء الامين زروال الذي عين رئيساً للدولة الجزائرية في الثلاثين من الشهر الماضي لفترة انتقالية لمدة ثلاث سنوات.

انسحاب كوري

سيئول - قالت وزارة الدفاع في سيئول ان كوريا الجنوبية سوف تسحب جنودها من قوة الامم المتحدة في الصومال.

واضافت ان هذا القرار ياتي في الوقت الذي اصبح فيه الموقف في الصومال الذي تمزقه الحرب غامض وبعد ان قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون سحب قواتهم.

ومنذ يوليو تموز الماضي تقوم وحدة من سلاح الهندسة الكوري الجنوبي تضم ٢٥٠ فرداً بعمليات اصلاح الطرق والبناء في الصومال.

موقف دفاعي

الخرطوم - قال السودان ان جيشه في الجنوب لا يزال يتخذ موقف الدفاع وان القتال الذي تحدثت عنه انباء هناك يقع بين فصائل من المتمردين.

وقال بيان لوزارة الخارجية السودانية امس ان الاوامر التي صدرت للقوات الحكومية في الجنوب ولا تزال سارية هي الا تطلق النار الا في حالة الدفاع عن النفس اولحماية المدنيين .

وكان المتمردون قد زعموا في نيروبي ان ١٨شخصا قتلوا في هجوم جوي شنته القوات الحكومية يوم الأحد الماضي .

وفي كمبالا قال ستيفن شيبروت نائب الوزير الاوغندي المكلف شؤون اللاجئين ان حوالي سبعين الف شخص من سكان جنوب السودان يحاولون الفرار باتجاه الحدود الاوغندية هربا من المعارك الدائرة في الجنوب واشار الى ان القوات المتمردة تمنع حتى الان اللاجئين من اجتياز الحدود .

وقابل شيبروت ممثلي المنظمات الانسانية وطلب اليهم كي يستعدوا لدفق جديد من اللاجئين لا يمكن للحكومة الاوغندية ان تواجهه.

ضوابط مشددة

دبي - تعتزم دولة الامارات العربية المتحدة تشديد الضوابط على تشغيل الخادمات وغيرهن من خدم المنازل الاجانب في اعقاب تقارير عن تعرضهم للغش من جانب كفلائهم ومكاتب التشغيل. ونقلت الصحف المحلية امس عن العقيد جمعة امان رئيس دائرة الهجرة في دبي قوله ان تعديلاً لقانون الهجرة والاقامة الاتحادي سيتضمن ضوابط جديدة لتشغيل الخدم.

واضاف ان القواعد الجديدة ستحدد العلاقة بين الخادم وكفيله وتحدد ساعات العمل والرواتب وتفصيلات العقد وغير ذلك من المسائل.

زوج بوتو يزور بغداد

بغداد - ا.ف.ب - توقع مصدر دبلوماسي باكستاني وصول اصف علي زرداري، زوج رئيسة الوزراء الباكستانية، بي نظير بوتو وعضو البرلمان الباكستاني، اليوم الاربعاء الى بغداد في اول زيارة لمسؤول باكستاني الى العراق منذ حرب الخليج.

وقال المصدر ان زرداري الذي سيزور العراق بوصفه مبعوثا لرئيسة الوزراء يحمل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين وسيجري مباحثات مع مسؤولين عراقيين.

وكانت باكستان شاركت بقوة قوامها ١٠ الاف رجل في التحالف المناهض للعراق ابان حرب الخليج. ونشرت القوة في السعودية القاعدة الخلفية للقوة المتعددة الجنسيات.

وافاد سفير باكستان في بغداد مصطفى كمال قاضي ان المبعوث الباكستاني سيبحث قضية ثلاثة باكستانيين ينفذون عقوبات بالسجن تصل حتى ٧ سنوات لقيامهم باجتياز الحدود العراقية الكويتية بصورة غير مشروعة.

واكد قاضي ان هذه القضية لن تكون الموضوع الرئيسي في برنامج المبعوث الباكستاني.

"الجماعة الاسلامية " تعلن مسؤوليتها عن "قنابل البنوك"

القاهرة - الوكالات - اعلنت « الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن زرع قنابل في ٣ بنوك حكومية بوسط القاهرة ليلة امس الاول لم ينفجر سوى واحدة منها.

وقالت ان القنابل تمثل بداية حملة عنيفة لفرض التحريم الاسلامي للربا واضافت تقول «ان استهدافنا للعمل الربوي في المرحلة المقبلة قد ياخذ اشكالاً اشد ضراوة وشراسة».

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين اصابا بالرصاص خفيراً نظامياً وسيدة في صعيد مصر امس قبل ان يلوذا بالفرار .

وتعهد الرئيس المصري حسني مبارك بحماية المستثمرين الاجانب وقال ان ما يحدث من اعمال عنف في مصر «تحت السيطرة».

وكان مبارك يرد بذلك على تهديد «الجماعة الاسلامية» للمستثمرين والسائحين بضرورة مغادرة مصر او مواجهة هجمات محتملة.

وقال الرئيس المصري ان المتشددين الذين زرعوا قنابل في وسط القاهرة امس الاول «لا يشكلون الا جماعة صغيرة لا صلة لها بالاسلام».

على صعيد اخر اجرى الرئيس مبارك والرئيس النمساوي الزائر توماس كليستيل محادثات في القاهرة امس تركزت على عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

واعرب مبارك في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع كليستيل عن امله في ان تحرز هذه المفاوضات تقدما (قبل نهاية الاسبوع). غير انه ابدى تحفظات بشأن التوصل الى تسوية سريعة لمشكلة تدوم منذ نصف قرن تتعلق بتطور مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.



رجال امن مصريون يتمركزون قبالة فرع للبنك المركزي في القاهرة انفجرت فيه قنبلة - ا ف ب -

زروال اجتمع مع لجنة الحوار

دمبري: لا وفاق سياسيا مع "الارهاب"

الجزائر - ا ف ب - اجتمع الرئيس الجزائري الامين زروال امس مع لجنة الحوار الوطني التي كلفت بالتحضير للمؤتمر الوطني في كانون الثاني الماضي.

وعرضت اللجنة التي تضم ثمانية اعضاء بينهم ثلاثة ضباط من الجيش برتبة لواء على زروال نتائج المؤتمر الوطني. واكد رئيس اللجنة يوسف الخطيب في تصريح متلفز ان الحوار سيستمر مع جميع الاحزاب السياسية والمنظمات التي شاركت في المؤتمر الوطني.

وفي اول رسالة وجهها الى الامة مساء امس الاول اكد الرئيس الجزائري ان الازمة لا يمكن ان تحل الا بالحوار وبمشاركة جميع القوى الوطنية بلا استثناء.

وفي بروكسل قال وزير الخارجية الجزائري محمد الصالح دمبري امس انه يتوجب على القوى السياسية الجزائرية ان تتحاور لكنه استبعد تماما «اخذ الارهاب في الحسبان للتوصل الى وفاق سياسي».

وكان دمبري يتحدث في مؤتمر صحافي غداة اجتماع مجلس التعاون بين المجموعة الاوروبية والجزائر الذي قابل خلاله وزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة.

واكد وزير الخارجية الجزائري ان الانفراج السياسي تحقق في الحياة الجزائرية اليومية وقال «لقد برزت خلال شهرين مبادرات مميزة لم تتعامل معها وسائل الاعلام دائما بالعمق».

رسالة للحسن الثاني من كلينتون

الرباط - رويتر - استقبل الملك الحسن الثاني امس روبرت اوكلي مبعوث الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي ان اوكلي سلم العاهل المغربي رسالة من الرئيس كلينتون.

واوكلي هو المبعوث الاميركي الخاص المكلف بشؤون الصومال .

الكويت: ارجاء محاكمة المتهمين بقضية شركة ناقلات النفط

الكويت - الوكالات - طالب ممثل ادعاء كويتي امس بمحاكمة وزير نفط كويتي سابق من العائلة الحاكمة اتهم بالكسب غير المشروع امام محكمة جنائية وفق مبدأ المساواة امام القانون.

ويتهم الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي السابق واربعة مسؤولين سابقين بشركة ناقلات النفط الكويتية بتلقي ارباح غير مشروعة من الشركة التابعة للدولة.

وارجأت محكمة الجنايات الكويتية الى الثاني والعشرين من اذار المقبل محاكمة علي الخليفة والمتهمين الاخرين في قضية الاختلاس لتمكين محاميهم من الرد على وكيل النيابة العامة الذي رفض التحفظات التي قدموها عند بدء المحاكمة بشأن عدم اختصاص المحكمة بالنظر في القضية.

وراء الاخبار

السلام أو الامن!

ما الذي يريد الاسرائيليون من سورية ؟ وما الذي يريده السوريون من اسرائيل ؟ واننا نجد لمن الاسهل ان نرد على السؤال الثاني . فالسوريون يريدون استعادة اراضيهم في الجولان والسيادة عليها، بما يترتب على ذلك من انسحاب القوات الاسرائيلية، وازالة المستوطنات.

اما ما يريده الاسرائيليون فيتلخص في كلمة واحدة صغيرة ، لا تتجاوز ثلاثة احرف «امن» ترى ما هو معنى الامن ؟؟

بالمفهوم الاسرائيلي يعني النقيض تماماً لما يطلبه السوريون يعني اربع لاءات للاربع مطالب السورية بيد ان ادراكهم لاستحالة ذلك في ظل المعطيات الدولية الجديدة، جعل الاسرائيليين يلتفون على اللاءات الاربعة بصورة تنحو نحو تحقيقها على ارض الواقع العملي دون التلفظ .

وفي اطار هذا النحو يعمل الاسرائيليون على المقارنة بين اتفاقية السلام مع مصر ، واتفاقية السلام التي يسعون لانجازها مع سورية على ان يتم تجيير مفهوم الامن في الاتفاقية المصرية بحيث يتفق مع تطلعاتهم للاءات الاربعة مع سورية .

فالسلام مع مصر يلزمها بنزع سلاح سيناء، وتواجد قوات دولية بقيادة الولايات المتحدة وتواجد قوات اميركية فعلاً ، ووقف حالة الحرب والعمليات العدائية والحيلولة دون تواجد جيوش اجنبية على ارض مصر ، او القيام باية عمليات عدائية من اراضيها ضد اسرائيل، وعدم الانخراط في اية ائتلافات عسكرية مضادة لاسرائيل .

هذه بالضبط هي وجهة النظر الاسرائيلية للسلام مع مصر ، وهذا بالضبط ما يطمحون لتطبيقه على الاتفاقية مع السوريين .

فالجولان المنزوع السلاح كلياً والذي لا تتواجد فيه اية قوات عسكرية سيفصل بين اسرائيل ودمشق ، ومنطقة حوران لا يجب ان يكون فيها اكثر من فرقة سورية واحدة ممكنة اضافة الى خطر تواجد اية طائرات عسكرية اوصواريخ جنوبي سورية - اي منطقة الجولان وحوران.

وبناءاً على النموذج المصري يمكن ايضاً الرد على مطالبة السوريين بنزع السلاح التبادلي على جانب الحدود حيث يمكن للجيش الاسرائيلي ان يقيم تحصيناته على بعد خمسة كيلو مترات غربي الحدود الاسرائيلية السورية اضافة الى الالتزامات الاستراتيجية بين الجانب - مثل وقف حالة الحرب والاعمال العدائية - والحيلولة دون تمترس المنظمات المناهضة لاسرائيل، او قوات اجنبية داخل الاراضي السورية ، او انخراط سورية في اية ائتلافات عسكرية معادية لاسرائيل.

والسؤال الذي سيطرا اذا ما تغير النظام السوري، وجاء نظام يرفض الاتفاقيات؟؟

والرد على هذا السؤال يتمثل في منحيين من وجهة نظرهم :

الاول : الاصرار على التطبيع الكامل مع السوريين ، اذا ما ارادوا انسحاباً كاملاً ، او كما قال رابين « الانسحاب بعمق السلام»وهذا هو السبب الذي يجعل اسرائيل تصر على تحديد ما هية السلام مع سورية اولاً وبناءا عليه تحديد عمق الانسحاب في الجولان.

والثاني الحفاظ على التفوق النوعي الإسرائيلي في ميدان القتال واسرائيل تدرك مدى عبثية محاولة مجاراة الطاقات والموارد العربية في هذا المجال على المدى الطويل ، ولهذا السبب تعمل على ضمان تفوقها العسكري عبر اسلوبين والاسلوبان يعتمدان اعتماداً كلياً على جهود الولايات المتحدة .

بيد ان السؤال الذي لم يطرحه الاسرائيليون على انفسهم او بالمعنى الاصح الذي لا يبالون بطرحه هو : هل سيوافق السوريون على مثل هذه المطالب الاسرائيلية التي لا هدف لها سوى زيادة وضع الجولان سوءاً : وتكريس الاستيطان فيه ، وتحطيم حلقة الرفض السورية الى ان يشاء الله؟؟

انهم لا يبالون بالرد لانهم يدركون طبيعة البدائل السورية الحالية لمواجهة هذه الطروحات بيد ان مالا يدركونه هو : ان الوطن لايباع بالضغوط ، وان الشعوب والتاريخ يغفران .. ولا ينسيان .. او كما قال المثل العربي .. «ما يموت حق وورآه مطالب مهما طال الزمن».

بدر العقيلي

برقيات

الامارات

ابوظبي - اعلنت مصادر حكومية اماراتية امس انه من المتوقع ان يقوم الرئيس ياسر عرفات هذا الاسبوع بأول زيارة رسمية له الى الامارات منذ بدء ازمة الخليج.

واضافت المصادر ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان سيستقبل عرفات وسيتطرق معه الى سبل عودة العلاقات المتوترة بين الدول الخليجية ومنظمة التحرير التي اخذت عليها هذه الدول موقفها المؤيد للعراق اثناء حرب الخليج.

مساعدات

قام نائب وزير خارجية النرويج ووزيرة التجارة الهولندية امس الثلاثاء بزيارة لقطاع غزة. واجتمعت الوزيرة الهولندية ونائب وزير الخارجية النرويجي مع شخصيات رئيسية في حركة فتح. ووعدا بأن تقدم هولندا والنرويج مساعدات لتطوير البنية التحتية في جميع انحاء قطاع غزة.

دفاع

دافع يوسي بيلين اول امس في واشنطن عن الصحافي ستروب تالبوت الذي قارن عام ١٩٩٠ مطالبة الليكود بضم الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بمطالبة صدام حسين بضم الكويت.

وقال بيلين في مؤتمر صحفي «بشكل عام ان موقف تالبوت تجاه اسرائيل هو موقف صداقة وان المنظمات التي انتقدته لا تتحدث باسم اسرائيل».

انتخابات

فازت الكتلة الاسلامية للانتخابات التي جرت اليوم لنقابة العاملين في شركة كهرباء شرقي القدس بخمسة مقاعد من بين تسعة مقاعد للهيئة الادارية. وفازت كل من الكتلة النقابية وكتلة الشبيبة بمقعدين. وقد بلغت نسبة التصويت اكثر من ٩٠٪ وجرت الانتخابات في جو يسوده الهدوء والديمقراطية.

مستوطنات

يعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اليوم اجتماعا لبلورة تفاصيل سياسته الخاصة بمساعدة مستوطنات غور الاردن وشمال البحر الميت لاجتياز الفترة الانتقالية من الحكم الذاتي.

وسيشارك في الاجتماع وزير المالية ابراهام شوحط الذي قام امس بجولة في غور الاردن.

اضراب

حمل وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط امس على المحاضرين الجامعيين وقال ان مطالبهم غير معقولة. وقال انه يجب اللجوء الى جميع الوسائل القانونية لانهاء اضراب المحاضرين.

الجانب الاسرائيلي ادخل تعديلات على وثيقة دافوس

بيريز: لدي توكيل لتوقيع اتفاق محتمل مع عرفات

تناول الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي منذ يومين في القاهرة، نقاط مشروع اتفاق دافوس نقطة نقطة، دون احراز اي اتفاق حتى صباح اليوم الاربعاء.

وقال اوري سافير، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الجو جيد، لكن لم يحدث شيء حتى الان، واضاف سافير، اننا نتناول كل نقطة على حدة حول ما تم الاتفاق بشأنه خلال لقاء دافوس في سويسرا.

وقد اعلن اعضاء من الوفدين المتفاوضين في القاهرة ان الطرفين لم يحرزا اي تقدم خلال الجولة الاولى مما دفع الجانب المصري - الرئيس مبارك وعمرو موسى وزير الخارجية الى تكثيف جهودهما، معاً وكل على حدة، بهدف التغلب على الصعوبات التي تواجهه المفاوضات الجارية في القاهرة.

ففي اطار هذه الجهود - اجتمع الرئيس مبارك مساء امس مع ياسر عرفات وبحث معه اخر التطورات في ضوء اللقاءات التي عقدها عرفات مع شمعون بيريز. كما اجتمع في وقت لاحق مع شمعون بيريز لنفس الغاية.

واعقب ذلك اجتماع ضم الرئيس مبارك والجانبين ياسر عرفات وشمعون بيريز.

مصادر قريبة من المفاوضات قالت ان هذه الجهود جاءت بعد ان وصلت المفاوضات الى طريق مسدود، خاصة وان الجانب الاسرائيلي ادخل بعض التعديلات على وثيقة دافوس. وهو ما رفضه الجانب الفلسطيني. والذي اصر على ان يؤخذ الامر كصفقة متكاملة تشمل وثيقتي دافوس والقاهرة.

وذكرت تلك المصادر، ان التدخل المصري اسفر عن انجاز اتفاق بين الطرفين، تمثل في الموافقة على كتابة محضر يوقع بالاحرف الاولى بنقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف - على ان تحال نقاط الاختلاف الى مفاوضات مباشرة بين عرفات ورابين لاحقا.

بيريز من جانبه، كان قد اعلن سابقا، ان بحوزته توكيلاً لتوقيع اتفاق محتمل مع عرفات. ولكنه في نفس الوقت كان قد شدد على انه يجب توقع مفاوضات طويلة.

وقال: حتى لو وقعنا اتفاقاً حول المسائل الامنية المدرجة على جدول الاعمال، فهناك سلسلة من المواضيع لم يتم التطرق اليها بعد ويجب ان تسوى. بيريز كان يشير الى مسائل سلطات المجلس الفلسطيني المقبل للحكم الذاتي، وانتخاب هذا المجلس ونقل السلطات المدنية.

مصادر مطلعة على ما يدور في المفاوضات ذكرت، ان الورقة التي يجري بحثها حالياً هي وثيقة دافوس التي تعتمد في جزء مهم منها على ورقة القاهرة، والوثيقة موضع المباحثات الان مكونة من ثلاث صفحات ومحضر خاص منفصل حول المعابر من ثماني صفحات.

وذكرت تلك المصادر- ان المفاوضات سوف تستمر طوال اليوم وان بيريز لن يغادر القاهرة الا في ساعة متأخرة من مساء اليوم الاربعاء.



بيريز يقرأ احدى الوثائق في ميريديان القاهرة - ا ف ب.

"فتح" و "حماس" لم تناقشا امكانية التعاون

اصابة ٩ بينهم ٥ اطفال في جباليا

اخر خبر - استماع - اصيب امس تسعة اشخاص بينهم خمسة اطفال في مخيم جباليا، مما ينفي مزاعم اسرائيلية بقيام جيش الاحتلال ازالة موقع يطل على جباليا في اطار تقليص تواجده العسكري في قطاع غزة.

فقد افادت الانباء ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة من بينهم خمسة اطفال نتيجة لاصابتهم بطلقات مطاطية اطلقها جنود جيش الاحتلال عندما فرقوا عدداً من الشبان الذين القوا الحجارة على دورية كانت تمر في مخيم جباليا في قطاع غزة.

وكانت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية قد زعمت انه ولاول مرة منذ توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل والمنظمة بدأت القوات الاسرائيلية تقليص تواجدها العسكري في قطاع غزة وقالت انه تمت ازالة موقع لجيش الاحتلال يطل على مخيم جباليا مصادر عسكرية افادت بأن هذا الموقع تم ازالته في اطار انتشار جديد للجيش في المخيم الفلسطيني. ولم تستبعد المصادر العسكرية تقليص التواجد العسكري في اعقاب توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين.

من جهة اخرى نقلت صحيفة هآرتس عن احد مسؤولي حركة فتح في غزة قوله ان فتح وحماس لم تناقشا امكانية التعاون فيما بينهما، ولو كان الامر كذلك لما ناشد قياديو حركة حماس صقور فتح امام وسائل الاعلام مشاركتهم في هجماتهم ضد قوات الاحتلال واضاف المسؤول الفلسطيني ان هذه الانباء التي تتحدث عن التعاون بين صقور فتح وحماس هي من عمل المخابرات الاسرائيلية وكان الدكتور ابراهيم اليازوري وخالد الهندي من مسؤولي حركة حماس في قطاع غزة قد ناشدا صقور فتح خلال مؤتمر صحفي العمل ضد الاحتلال.

على الصعيد نفسه نفى الليلة الماضية الناطق بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي ما نشرته الصحف الاسرائيلية امس الاول من ان الجيش كثف هجماته ضد نشطي حركة فتح في قطاع غزة.

واوضح الناطق العسكري ان اي تغيير لن يطرأ على سياسة جيش الاحتلال ازاء حركة فتح موضحاً انه ينتهج حالياً سياسة المبادرة وبموجبها تقوم قوات الجيش بدوريات مكثفة ضد اي من اعضاء حركة فتح يستمر في الاعلان عن قيامه بعمليات ضد قوات الاحتلال او المستوطنين.

نتنياهو يحذر من "لبنان آخر"

قال رئيس حزب الليكود المعارض بنيامين نتنياهو ان الحكومة الاسرائيلية تسير نحو اقامة لبنان ثان في الاراضي المحتلة تحت اشراف منظمة التحرير الفلسطينية وربما تحت رعاية حركة حماس والجبهة الشعبية على حد قوله.

وجاءت اقوال نتنياهو هذه خلال حملة التوعية لمجلس التجمعات السكنية في الضفة وغزة.

وقد جرت مساء امس اجتماعات مناهضة السلام في عدة مدن شارك فيها شخصيات واعضاء الكنيست من اليمين.

دراوشة : ما حدث في سيناء سيحدث في الضفة وغزة والجولان

قدم عضو الكنيست الاسرائيلي من الحزب الديمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة اقتراحاً الى جدول اعمال الكنيست طالب فيه باخلاء مستوطنة نتساريم في قطاع غزة. وقال ان تواجد هذا التجمع السكني يعرقل عملية السلام.

وطالب الكنيست باتخاذ قرار شجاع يتوجه به الى الحكومة لاخلاء هذا التجمع السكني. وقد ثار جدل بين دراوشة وعضو الكنيست من الليكود رون ناخمان ورد دراوشة بقوله ان ما حصل في سيناء سيحصل في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ونصح رون ناخمان الذي يشغل منصب رئيس مجلس محلي مستوطنة ارئيل ان ياخذ التعويضات ويعود الى مكان سكناه الاول. ولم يرد احد باسم الحكومة على هذا الاقتراح نظراً لتغيب نائب وزير الدفاع موردخاي غور بسبب اصابته بوعكة صحية وتقرر الرد في جلسة اليوم.

وايزمان يدعو الاسد لاقناع الاسرائيليين بنواياه السلمية

بيلين: استفتاء الجولان يقرر مصير الحكومة

دعا رئيس الكيان الاسرائيلي عيزرا وايزمن الرئيس السوري حافظ الاسد لان يقنع الرأي العام الاسرائيلي بانه يرغب في سلام حقيقي فيما قال مسؤول اسرائيلي اخر ان حكومة اسحق رابين ستستقيل اذا اخفقت في الفوز في استفتاء الجولان.

فقد نسب الى وايزمان قوله في اجتماع لرئيس حول موضوع الثقافة تمهيدا للسلام ان العالم كله من في السنوات الاخيرة وتغيير [illegible] وهو يرغب في حياة افضل.

واضاف انه اذا اراد الرئيس السوري صنع السلام معنا فعليه ان يحرك مشاعر «الشعب» الاسرائيلي ومخاوفه والشعور بعدم الامان الذي ينتابه والناجمة عن ماضيه الصعب.

وتوجه وايزمان الى الرئيس السوري قائلا: تكلم الى الاسرائيليين واثبت لهم انك تريد ان تصنع السلام معهم. واضاف ان الطرف الاخر يجب ان [illegible] السلام.

من جانبه قال يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في اجتماع للمجلس اليهودي العالمي في واشنطن ان الحكومة سوف تستقيل على الفور اذا جاءت نتيجة الاستفتاء المزمع اجراؤه على اعادة اي جزء من الجولان لسوريا سلبية. واضاف وستتولى مقاليد السلطة حكومة اخرى تؤمن انه لا سبيل الى تحقيق السلام في هذا الجيل وستقرر مستقبل اسرائيل.

لقاء مع مبعوث عماني وسفير قطر

اجتمع يوسي بيلين في واشنطن امس مع مبعوث خاص من سلطنة عمان وبحث معه مسائل تتعلق باللجنة لشؤون المياه التي ستعقد في شهر ابريل نيسان القادم في سلطنة عمان بمشاركة دبلوماسيين وصحفيين اسرائيليين. ونقلت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان بيلين اجتمع ايضا مع سفير دولة قطر خلال مأدبة عشاء بمشاركة سفير اسرائيل في واشنطن.

وقال السفير القطري ان بلاده معنية باقامة علاقات مع اسرائيل وبعقد صفقات تجارية معها وانها معنية بان تتسلم من اسرائيل معلومات عن سبل ازالة الملوحة من المياه والري.

شرق غرب

مدمن

افادت وكالة الانباء الهندية امس ان امرأة في جنوب الهند ادعت لدى الشرطة بان زوجها يأخذ منها دما ثم يمزجه بالكحول ويشربه.

واضاف المصدر ان المرأة ذهبت اول امس الى مقر شرطة مدينة فانارابيتاي في ولاية تاميل نادو واخبرتهم بأن زوجها يأخذ بشكل منتظم دما من يدها بواسطة حقنة ويضيفه الى الكحول الذي يشربه.

واتهمت زوجها بانه مدمن على الكحول وانه يعاملها معاملة سيئة جدا منذ ثلاث سنوات اي منذ تاريخ زواجهما.

تشغيل

اعلنت شركة «يوروتونيل» امس في باريس انه سيتم ارجاء موعد تشغيل النفق تحت المانش بسبب مشاكل اختبارية وتأخير وصول المعدات اللازمة.

وافاد المصدر ذاته ان موعد تشغيل هذا النفق لنقل البضائع الذي كان مقررا اصلا في السابع من الشهر القادم ارجئ لعدة اسابيع. وكذلك سيتم تأخير موعد تشغيل النفق لنقل الركاب المقرر اصلا في الثامن من ايار المقبل.

زيارة

وصل الرئيس الاذري حيدر علييف امس الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة ايام مخصصة للعلاقات الثنائية وللنزاع الارمني الاذري في ناغورني كاراباخ.

يذكر انها الزيارة الاولى التي يقوم بها علييف الى تركيا بوصفه رئيسا لاذربيجان.

مساعدات

قال رئيس كازاخستان نور سلطان نازرباييف في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست نشرت امس ان التركيز على المساعدة الغربية لروسيا يشجع اطماع موسكو في الجمهوريات السوفياتية السابقة.

واوضح نازرباييف: اننا نرى (اي الجمهوريات الاخرى) ان المساعدة لم تمنح الا لروسيا وان هذه الاخيرة تفكر ان بامكانها ان تعمل ما تشاء معنا.

واضاف انه اذا لم توزع المساعدات الاميركية بشكل افضل فيخشى ان يشجع ذلك الشوفينية ويساعد الفاشية في روسيا.

اعصار

جاء في حصيلة جديدة نشرتها امس وزارة الداخلية ان الاعصار الاستوائي الذي ضرب الاسبوع الماضي جزيرة مدغشقر اوقع ما لا يقل عن ٧٠ قتيلا.

وكانت الحصيلة السابقة تحدثت عن سقوط ٤٣ قتيلا. ويعود هذا الفرق في الحصيلتين الى صعوبة الاتصالات اذ ان تقارير الشرطة تاتي متاخرة كثيرا عن تقارير وزارة الداخلية التي تجمع كل المعطيات المتعلقة بالاعصار الذي يعتبر الاعنف في البلاد منذ ١٩٢٧.

حريق

قال مسؤول في حوض السفن ان ثمانية اشخاص منهم اثنان من سنغافورة لقوا حتفهم عندما اندلع حريق على متن ناقلة في حوض جاف لاصلاح السفن امس.

وقال تلفزيون سنغافورة ان ثلاثة اخرين اصيبوا ايضا في الحريق.

واشنطن تعرض مبادرة مضادة لاقتراح فرنسي لانهاء حصار سراييفو

فيتو اميركي على انذار "اطلسي" للصرب

عواصم - الوكالات - صرح دبلوماسيون في حلف شمال الاطلسي في بروكسل ليلة امس بان اعضاء الحلف اقتربوا من الاتفاق على توجيه انذار يمهل صرب البوسنة مدة عشرة ايام لفك حصارهم لسراييفو والانسحاب من حولها او مواجهة ضربات جوية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه انه يعتقد ان سفراء التحالف الاطلسي سيقرون اقتراحا بتوجيه انذار نهائي الى الصرب، لكن الولايات المتحدة اعلنت الليلة الماضية انها لا تقر الموقف الفرنسي وطرحت مبادرة جديدة.

وقال جوبيه للتلفزيون الفرنسي «اعتقد اننا سنستطيع صوغ موقف مشترك لا سيما بين فرنسا والولايات المتحدة للمطالبة برفع الحصار اي انسحاب القوات التي تفرض الحصار».

وكان جوبيه قد قال في وقت سابق ان فرنسا ستدرس سحب قواتها لحفظ السلام من البوسنة اذا لم يطلب الحلف من صرب البوسنة الانسحاب من حول سراييفو.

ولكن البيت الابيض اعلن انه لا يقر توجيه انذار وتحديد مهلة للصرب للانسحاب من حول سراييفو وفق التصور الفرنسي وطرح مبادرة دبلوماسية جديدة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز ان العنصرين الاساسيين للخطة التي ستطرحها الولايات المتحدة على التحالف الاطلسي اليوم هما الحث على تنشيط عملية السلام واقتراح ضربات جوية محتملة او خطوات اخرى لردع صرب البوسنة مستقبلا عن قصف سراييفو.

وكانت فرنسا على الرغم من حثها على استخدام القوة ضد الصرب قد ترددت امس فيما يتعلق بارسال حاملة الطائرات «فوش» التي تقل قاذفات قنابل الى سواحل يوغوسلافيا سابقا.

وقال متحدث باسم الرئاسة ان الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ادوار بالادور يبحثان في ارسال الحاملة. وقالت مصادر عسكرية ان مكتب ميتران اصدر امرا مضادا لامر وزارة الدفاع للحاملة بالابحار الى الادرياتيكي اليوم.

وفي سراييفو نفسها دفنت اسر حزينة ٥٩ من قتلى مذبحة السبت. وانتظر كثير منها حلول الليل للنجاة من رصاص القناصة.

واتهم راديو سراييفو قوات صرب البوسنة امس بشن قصف بالدبابات لمدينة توزلا الشمالية.

وقال الراديو ان اكثر من ٥٠ قذيفة دبابة سقطت على المدينة اثناء الليل.

وتريد الامم المتحدة فتح مطار توزلا لنقل امدادات الاغاثة الى المدينة ولكن القوات الصربية المحاصرة للمدينة تعارض ذلك.

من ناحية اخرى انضمت الصين الى الدول التي اعربت عن انزعاجها ازاء الوضع في البوسنة ولكنها شددت على رغبتها في اللجوء الى الوسائل السلمية فقط لتسوية الصراع مستبعدة بذلك التدخل العسكري.

وندد بيان لوزارة الخارجية الصينية بمجزرة السبت ولكنه قال ان استخدام اي وسيلة اخرى لحل الازمة غير محادثات السلام قد يؤدي الى تفاقم الموقف.

جنديان دوليان يحرسان عن بعد فريقا يقوم باصلاح جسر للمشاة فوق نهر في سراييفو - ا ف ب -

الدالاي لاما يعرض على بكين وحدة فدرالية مع التيبت

طوكيو - ا.ف.ب - اعلن الدالاي لاما الزعيم الروحي لسكان التيبت الذي يعيش منفياً في الهند في مقابلة مع صحيفة ما ينيشي اليابانية امس انه يؤيد قيام وحدة فدرالية مع الصين وقيام حكومة تتمتع كلياً بالحكم الذاتي في لهاسا.

وقال الدالاي لاما ان هذه الصيغة هي رد واقعي على التيبتيين الذين يطالبون باستقلال التيبت واضاف «بما انه من غير الممكن ان تقبل الصين بانفصال التيبت واستقلالها فان هدفنا السياسي هو اقامة حكومة تيبتية تتمتع بقدر اكبر من الاستقلالية وخلق كيان مشترك مع الصين».

ويذكر ان الدالاي لاما قد اقترح صيغة تسوية مع الصين من اجل ايجاد حل سلمي لمسألة التيبت.

اقترح بان تترك للصين شؤون السياسة الخارجية وان تبقي الصين على اراضي التيبت قوات لاغراض دفاعية وعلى ان تكون المجالات الاخرى من نصيب التيبيتين وحدهم.

"على طهران ان تبقى متأهبة عسكريا دائما"

رافسنجاني : لا نوايا ايرانية لمحاربة اي دولة

طهران - وكالات - نقل عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني قوله انه يجب على ايران ان تحافظ على قدراتها العسكرية على الرغم من انها لا تنوي الدخول في حرب مع اي دولة.

ويذكر ان بعض الدول الغربية والعربية كانت قد اعربت عن قلقها ازاء مشتريات السلاح الايرانية التي شملت غواصات من روسيا.

من جهتها ترفض طهران اتهامات بالنزوع الى الروح العسكرية قائلة ان انفاقها على التسلح اقل بكثير مما ينفقه جيرانها العرب في الخليج.

ونقلت صحف ايرانية عن رافسنجاني قوله ان ايران لا تؤيد ابدا اي حرب. اساس السياسة الايرانية هو اقامة علاقات جوار طيبة وتعاون مع كل الدول.

واضاف «في نفس الوقت يجب على ايران الاسلامية ان تكون متأهبة دائما ويجب عليها حماية استعدادها وقوتها العسكرية».

وقالت الصحف ووكالة الانباء الايرانية ان رافسنجاني كان يتحدث خلال زيارته لمجمع «هديد» لتصنيع العتاد العسكري والذي قالت انه يصنع معدات دفاعية واجزاء اساسية لمصانع الاسمنت وصمامات نفطية وناقلات وقطع سيارات والات.

وقال رافسنجاني ان ٦٠ في المائة من طاقة المجمع تخصص لمنتجات غير عسكرية في اطار خطط لتنويع الصناعات.

كيم يتعهد بحل سلمي للازمة النووية مع بيانغ يانغ

سيئول - رويتر - قال الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام الذي يسعى الى نزع فتيل خلاف بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية امس ان بلاده لن تتخلى عن الجهود الرامية الى حل القضية بشكل سلمي.

ولكن كيم وجه ايضا تحذيراً مسارعاً من التقليل من شأن التهديد بالحرب.

ودعا الرئيس كيم اعضاء حكومته لاجتماع طارئ في اعقاب تزايد حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية بشأن رفض كوريا الشمالية قبول عمليات التفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ونقل احد المسؤولين عن الرئيس كيم قوله الى ان محاولات حل المسألة دبلوماسياً وصلت الى مرحلة حرجة بسبب المأزق بين الوكالة الدولية وبيانغ يونغ.

ولكن نقل عن كيم قوله ايضاً في الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين ان حكومته «يجب الا تتخلى عن الجهود الرامية الى حل القضية النووية من خلال الحوار حتى اذا اصلت الى مجلس الامن القومي».

ونقل المساعد الرئيسي عن كيم قوله «اذا اخفقت جهود الحوار في نهاية الامر فيجب القيام بكل الاستعدادات اللازمة لحماية الناس بشكل كامل وجعل الناس يثقون في الامن الوطني وفي الحكومة».

القتال بين الجيش و"يونيتا" حوّل المدينة الى جحيم

انغولا: ٦٠٠ قتيل وجريح في معارك كويتو

لواندا - وكالات - اعلنت الاذاعة الرسمية ان حصيلة المواجهات بين الجيش النظامي ومتمردي «يونيتا» في مدينة كويتو الانغولية منذ السبت الماضي ارتفعت امس الى ما يقارب ٢٠٠ قتيل وما لا يقل عن ٤٠٠ جريح.

وقالت الاذاعة ليلة امس ان مدينة كويتو اصبحت جحيما حقيقيا. لقد اطلقت منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» اكثر من خمسة الاف قذيفة على المدينة.

واضافت الاذاعة ان المستشفيات لم تتمكن في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة من استيعاب العدد الكبير من الجرحى.

ويذكر انه لم ترد تأكيدات من مصادر مستقلة تحدد عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا بشكل مباشر من جراء القصف.

وكانت تقارير سابقة قد قالت ان كثيرين من الضحايا من كبار السن والاطفال.

من ناحية اخرى دعت الحكومة الامم المتحدة والحكومات الاجنبية الى مواصلة الضغط على يونيتا لحملها على وقف الحصار على كويتو وبلدات ومدن اخرى.

انهم لا يسمعون اصوات المدافع

GAZA FIRST
ISRAEL AND THE PLO
JANE CORBIN

غزة أولا
بقلم: جين كوربين
ترجمة: قسم الترجمة والدراسات في آخر خبر

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة السابعة عشرة

يعود المفاوضون الى هالفورسبول، وفي هذه الاثناء تشن القوات الاسرائيلية هجوماً وحشياً على جنوب لبنان يؤدي الى قتل وجرح المئات وتشريد ما يزيد على ٢٠٠ الف لاجيء باتجاه بيروت.

يتوقع المفاوضون الاسرائيليون ان يكون لعمل حكومتهم اثراً سلبياً على المحادثات. ولكن سرعان ما يخيب توقعهم.

وفي هذه الاثناء تكشف الصحافة عن اتصالات سرية اخرى بين ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلين للحكومة الاسرائيلية.

ربما لان الاسرائيليين كانوا قد اثاروا شكوكهم، فقد خرج لارسن ومنى جول من هذا الاجتماع الثاني اقل ثقة بعرفات.

لكن هولست لم يوافق. فقد كان متأكداً ان عرفات مستعد للتفاهم، وللتعهد بالسلام، وفوق ذلك، كان يعتقد ان عرفات قد ادرك ان هنالك "خطوطا حمراء" وان الطريق من غزة الى اريحا، مثلاً، غير مقبولة. لذلك سيكون على الفلسطينيين ان يعودوا الى المفاوضات على اساس صيغة غريسهايم، وليس على اساس الصيغة التي طرحوها في هالفورسبول.

قال لارسن ان هنالك فرصة بان عرفات كان فقط يجامل هولست، ويقول ما كان يعتقد انه ما يريد وزير الخارجية النرويجي ان يسمعه.

اعطى لارسن تقييمه لهولست: هنالك سيناريوهان مختلفان، تفسيران محتملان عما قاله عرفات. احدهما يستند الى الافتراض بانه لم يكن يكذب –السيناريو الصادق– دعنا نصفه بهذا الوصف، والثاني "سيناريو المجاملة"، ويستند الى الافتراض باننا لا نستطيع ان نضمن انه لم يكن يكذب!

في طريق عودتهم الى اوسلو، توقف النرويجيون في باريس للاجتماع مع رون بونداك الذي تم ارساله من القدس لاطلاعه على آخر ما تم في آخر لقاء مع رئيس المنظمة.

فلم يكن الاسرائيليون يريدون مناقشة مثل هذه الامور الحساسة على الهاتف، وقد وصلت اسرة هولست مع لارسن وجول الى باريس للاقامة ليلة واحدة وقرروا ان يستخدموا شقة تعود لدبلوماسي نرويجي. وكانت الشقة تستخدم من قبل ابنة هولست الكبرى، التي كانت تعيش في باريس، وقد كان من السهل ان تقيم اسرتها هناك دون اثارة اي شكوك. فقد كان النرويجيون يخشون من ان يلاحظ الجهاز السري الفرنسي المشهور بقدرته على مراقبة المطارات، وزير الخارجية لدى وصولهم الى بلادهم دون اعلان، وبذلك يقومون بمراقبته ليعرفوا ما يفعل.

كان رون بونداك يصغي ويدون الملاحظات بينما كان هولست يكرر وجهة نظره بان عرفات كان مخلصا.

وكان لارسن اكثر تشككاً وحذر بونداك من انهم لم يقضوا سوى وقت قصير مع عرفات، ولم يحصلوا على معلومات كافية ليستطيعوا ان يجزموا بان الزعيم الفلسطيني سيفرز نتيجة.

كان لارسن يريد من بونداك ان يوضح هذا في تقريره لبيرين، لانه كان يريد من الاسرائيليين ان يقرروا الاستمرار في القناة او عدمه، لكن لارسن لم يكن واثقاً من ان بونداك سيمرر كل هذه المعلومات المعارضة والمؤيدة، لان بونداك وهيرشفيلد كانا مرتبطين عاطفيا بعملية اوسلو وكانا دائما ياخذان وجهة النظر الاكثر تفاؤلاً في المناقشات مع رؤسائهما، وفي النهاية، فان الرسالة التي كان هولست قد كتبها لبيرين بعد اجتماعه بعرفات قد اقنعت رابين بمواصلة المفاوضات، وهكذا، وبعد اربعة ايام من اجتماع باريس، سمح لسافير وسينغر والبروفسورين بالعودة الى النرويج، وكانوا يعتقدون ان رسالتهم قد وصلت، وان الفلسطينيين يفهمون الان ان اقتراحهم الذي طرحوه في هالفورسبول قد استبدل بالنسخة التي تم التفاوض عليها في غريسهايم، في وقت سابق من ذلك الشهر.

في الرابع والعشرين من تموز عاد الفريقان الى هالفورسبول، وبينما كانا في السيارات عبر الطرق الهادئة، يمران عن المزارع المزدهرة وحقول القمح، نحو المياه الساكنة للزقاق البحري، جاءت الاذاعة بخبر الموت والدمار، فهنالك حرب شاملة يمكن ان تقع في حرارة الصيف اللافحة في الشرق الاوسط، ففي ذلك الصباح شنت اسرائيل اشرس هجوم لها طوال اكثر من عقد ضد المسلحين العرب في جنوب لبنان، وكان ذلك الهجوم رد اسحق رابين على هجمات حزب الله على القوات الاسرائيلية المنتشرة في المنطقة الامنية التي حددتها اسرائيل لنفسها شمال حدودها، وقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي محذراً: نريد ان نوضح بما لا يترك اي مجال للبس انه اذا لم يكن هناك هدوء في جانبنا، فلن يكون هنالك هدوء لسكان جنوب لبنان.

وطوال اسبوع، كان الجيش الاسرائيلي يقصف المنطقة قصفاً شديداً، من الجو والبحر والمدفعية، وقد اندفع ٢٠٠ الف لاجيء شمالاً الى بيروت، وجرح مئات الاشخاص ومات ما لا يقل عن خمسين شخصاً. ورد حزب الله بصواريخ الكاتيوشا على المستوطنات في شمال اسرائيل وقتل المدنيين هناك.

ادان العالم العملية الاسرائيلية، واعطت الامم المتحدة تحذيرا، لكن رابين بدا مصمما على مسح مسلحي حزب الله الذين كانوا يتواجدون في المنطقة التي يبلغ عرضها تسعة اميال، من جنوب لبنان، والتي تحتلها القوات الاسرائيلية.

كان الاسرائيليون يتوقعون ان يكون لعمل حكومتهم اثر سلبي على المحادثات في النرويج، لكن ابو علاء والاخرين لم يذكروا ذلك ولم يكن هنالك اي تبادل للاتهامات او اي تساؤلات حول ما يعنيه ذلك بالنسبة لقناة اوسلو.

وقد بدا كما لو ان اعضاء القناة قد اصبحوا منهمكين بالمهمة التي امامهم وانهم لن يسمحوا للعالم الخارجي بان يتدخل. فقد تواجدوا للعراك حول طاولة المفاوضات، ولم يكن هنالك اي علاقة بالحرب بين الدبابات الاسرائيلية وقاذفات الصواريخ التابعة لحزب الله.

الفصل التاسع
ازمة عند الزقاق البحري

في غرفة الاجتماعات، بمناظرها الهادئة والساحرة، اخرج الفلسطينيون صيغتهم الجديدة لوثيقة اعلان المبادىء، وكانت خيبة امل مريرة للاسرائيليين لانها كانت نفس الوثيقة السابقة فلم يكن ابو علاء قد عاد الى نسخة «غريسهايم»، وكان هنالك بعض التغييرات، فقد ازيلت الطريق، ونزعت القدس الشرقية من الاتفاقيات المؤقتة مرة اخرى، لكن ذلك لم يكن كافيا لارضاء «سافير وسينغر».

اخذت المجموعة استراحة - «فترة تهدئة» كما وصفوها، واوضح «سافير للارسن» بطريقته الساخرة بعض الشيء، ان «لارسن» قد تعرض للاستغفال من قبل الفلسطينيين واسمعوه كلاما معسولا جعله يعتقد انهم سيقدمون تنازلات، وقد ذهل لارسن من هذا الكلام، لانه شعر بانه حاول ان يبين تقييم عرفات، مع ان «هولست» اظهر شكوكا اقل ازاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والان يتهمه رئيس الوفد الاسرائيلي بالسذاجة، ويوضح انه يتساءل حول احكامه!

ورغم المصاعب، فانه لم يكن الاسرائيليون او الفلسطينيون مستعدين للانسحاب، فقد كان كل فريق قد استثمر الكثير حتى تلك اللحظة، وقال «سينغر» و«سافير» فيما بينهما ان الوثيقة الجديدة ليست سوى تكتيكات من جانب ابو علاء، وانهما اذا استطاعا الابقاء على جلسة المساومات فانهما في اليوم التالي قد يتخذان موقف خصمهما!

الطريق الى اوسلو بدات من مدريد



وعادوا الى الاجتماع، واتفق الجانبان ان ياخذا النص الذي عمل في «غريسهايم» في الثالث من تموز والنص المختلف عليه، الذي عمل في الاجتماع الاخير في «هالفورسبول» وان يحاولا الربط بينهما، بالخوض فيهما كلمة كلمة حتى يستطيعا التوصل الى تفاهم.

كانت الفرق الثلاثة - الاسرائيليون والفلسطينيون ومضيفوهم النرويجيون - يستغلون كل ذرة من الارادة والجهد لابقاء القناة قائمة. وكانت المواقف قد امليت من قبل «بيريز» و«رابين» من ناحية ومن قبل ابو مازن وعرفات من الناحية الاخرى. وكان كل شخص في «هالفورسبول» ملتزما شخصيا بعمل اتفاقية يمكن ان تنجح، لكن كان على كل طرف ان يمارس العاب الخداع والاستراتيجية لزيادة مكاسبه، الا ان الجميع كانوا يعرفون ان هذا لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية. فقد يتسرب وجود قناة اوسلو وبعدها يمكن ان ينهار كل شيء.

ان حوالي خمسين شخصيا في اسرائيل وتونس والنرويج يعرفون او يشكّون في ان هنالك شيئا، وقد كانت الصحافة حادة ازاء خيط الاشاعات التي كانت قد بدات تشيع في الصيف، وكشفت الصحافة اتصالات سرية اخرى، وزير البيئة الاسرائيلي «يوسي سريد» كان قد التقى بمساعد عرفات في القاهرة، نبيل شعث؛ ووزير الصحة الاسرائيلي، «حاييم رامون» كان يتحدث مع الدكتور احمد الطيبي، وهو طبيب عربي من القدس، مقرب من منظمة التحرير.

قام كل فريق في «هالفورسبول» بالتاكيد للفريق الاخر بان قناتهما هي القناة الوحيدة التي تعني شيئا حقيقيا، لكن اكتشاف هذه الاتصالات كان مزعجا، فقد كان يشير الى ان رابين وعرفات يفقدان الثقة في قدرة اوسلو على تحقيق شيء.

واضافة الى ذلك، فقد اخذ يصبح اصعب على «سافير» ان يجد مبررات لاختفائه اياما لا تنتهي، فقد كانت سكرتيرته «راشيل شابي» تشك في ان رئيسها مشغول في مفاوضات سرية، مع انه لم يذكر لها اي شيء عنها. ففي البداية كان قد طلب منها ان تجد وكيل سفر موثوقا خارج شبكة وزارة الخارجية، ليعمل حجوزات عند الطلب العاجل، ويخطط الطرق للسفر.. وبالتعاون مع وكيل السفر، استخدمت «راشيل» كل مهاراتها في التنظيم لتامين سفر «سافير» على الطائرة، عند الطلب الفوري، وفي احدى المناسبات، استطاعت ان توقف طيارة لمدة نصف ساعة عند البوابة في مطار «بن غوريون» بينما انطلقت السيارة باقصى سرعة لتنقل المدير العام من القدس للحاق بالرحلة، على افتراض انه سيستطيع ان يقابل قريبا مريضا في مكان ما في اوروبا!

ان راشيل التي تعمل ٢٤ ساعة في اليوم، والمخلصة لـ«سافير» وجدت طرقا لتحذيره من الخطر المحتمل، دون ان تواجهه بشكل مفتوح بما كانت تعرفه، ففي اوائل تموز، نسخت قصاصة صغيرة من صحيفة، في مقالة وضعت عليه «خاص» وتركته على مكتبه، وكانت المقالة تقول ان مسؤولا رفيعا من وزارة الخارجية الاسرائيلية كان يجتمع سرا مع شخص ما من منظمة التحرير.

عندما وجد «سافير» المغلف، قال موبخا «راشيل» كيف يخطر على بالك ان ذلك الشخص هو انا؟ اذا كنت تظنين انني المقصود، فانني غاضب منك، واذا كان الامر ليس كذلك فمن تعتقدين الشخص المعني؟

ردت «راشيل» بابتسامة: حسنا، الزمن وحده سيكشف ذلك. لقد اعتقدت انه لا بد لك من ان ترى المقالة...

وفي تونس كان مساعد ابو علاء قد قدر نفس التقدير، فقد كان صلاح عليان قد عمل مع رئيس «صامد» لخمس سنوات، وكان مخلصا له وكتوما، وكان هنالك تفاهم غير معلن بين الرجلين الفلسطينيين حول ما كان يجري، وكان عليان مسرورا وفخورا بما كان رئيسه يقوم به من اجل الشعب الفلسطيني.

كان الفريق الصغير في «هالفورسبول» يعرف ان عليه ان يحقق اختراقا، على عجل، فقد كان المتفاوضون مجموعة ضيقة جدا، لكن كل الشكوك القديمة ما تزال موجودة، وفي حمى المفاوضات والمساومات، كان يمكن ان يغضبوا لاتفه الاسباب! كان الاسرائيليون يشكون باستمرار من انهم يواجهون الكذب عليهم، وقد اتهموا الفلسطينيين بخلق المعلومات المضللة. ومن البداية كان الاسرائيليون قد عرفوا ان الفلسطينيين يحملون نظريات تامرية كثيرة ازاء نية الاسرائيليين الحقيقية.

فقد اتهمهم ابو علاء بالتامر، من اجل نسف منظمة التحرير، باضعاف موقفهم في هذا المنتدى السري الاساسي، بهدف كشفهم لتحقيق مكاسب علنية، واعرب ابو علاء عن الخوف من اجل ان يستغل الاسرائيليون هذه الحقيقة لتمكين مفاوضيهم الرسميين في واشنطن من الحصول على افضل ما يمكنهم، من الوفد الفلسطيني هناك.

وكان الاسرائيليون في بعض الاحيان يتعرضون للاتهام بالتامر مع الاميركيين في هذه القناة السرية، او يتعرض النرويجيون للاشتباه بانهم منحازون الى جانب اسرائيل، ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد تحمل «لارسن» عبء كل هذه الامور، ومرة اخرى في «هالفورسبول» كان هدفا لاحباطات ابو علاء.

في صباح اليوم التالي، التقى الاسرائيليون والنرويجيون لتناول الفطور على الوقت المتفق عليه، في التاسعة صباحا، لكن الفلسطينيين لم يحضروا الا في العاشرة، وكان ابو علاء غاضبا جدا ويتهم «لارسن» بتحليله متعمدا حتى يستطيع النرويجيون والاسرائيليون ان يقضوا الوقت معا لمناقشة المفاوضات.

حاول «لارسن» ان يتجاهل هذه الثورة، وطلب من غير «بيدرسن» ان يمشي معه في مشوار، وبطريقته المعتادة، حاول ان يجري نظرياته على ما يدور، في هذه اللحظة العصيبة، في اذهان المفاوضين. وفي طريق عودته من المشوار، التقى بابو علاء وحسن عصفور، ومرة اخرى، اثار ابو علاء الموضوع كيف نزل النرويجيون والاسرائيليون مبكرين الى الافطار، واراد ان يعرف لماذا كذبوا عليه!

قال، قاصدا «لارسن»: "هذا الرجل المجنون.. اخبرني بان الافطار في العاشرة، لكن كانت الساعة التاسعة.. من الواضح انه عميل اسرائيلي.

ظهرت ابتسامة ساخرة على وجهه، وحدة في صوته، فقد كان ازدراؤه وشكله واضحين.. ومرة اخرى غض «لارسن» الطرف.. فقد ايقن ان ابو علاء، في غمرة خيبة امله، قد استهدفه بالانتقام! فالفلسطينيون لن يحملوا مسؤولية الطريق المسدود على «سافير»، بل على «لارسن»، الذي لم يكن يعرف ما هي المشكلات الجوهرية.

اتهم ابو علاء «لارسن» ان كل هذا من صنع يديك.. انني اعرف انك وراءه.. ليس اوري انه انت الذي تحرك الاسرائيليين للقيام بهذا.

حاول «لارسن» ان يهدئه، مدركا انها طريقة ابو علاء في التنفيس الذي يمكن ان يكون خطيرا لو زمجر في وجه رئيس الوفد الاسرائيلي.

لكن كانت هناك لحظات احسن في «هالفورسبول» ففي اليوم التالي، ظهرت اسرة المانية غاضبة في منطقة الاستقبال في الفندق، تطالب ان تعرف لماذا لم يعد باستطاعتها ان تحصل على الغرف التي حجزتها، وحاول العاملون في الاستقبال ان يوضحوا ان الفندق مشغول، وان هنالك مهمة خاصة.

فلسطين الانتفاضة


الياكيم روبنشتاين

القدس الشريف

الحلقة التالية

يحدث تقدم طفيف في المفاوضات، ولكن سرعان ما يجد الفريقان نفسيهما امام الطريق المسدود مرة اخرى.

يلجأ الاسرائيليون الى الابتزاز المكشوف فيهددون بالغاء القناة السرية. عندئذ يتبادل الوفدان الخطب العاطفية البلغية، دون جدوى، فتسود بينهما حالة اشبه بتبادل عض الاصابع.

الاسبوع الثالث عشر من دوري الكرة

● الحسين ينتظر الفحيص بشوق !
● اليرموك المندهش يلتقي سحاب المنتعش !

يفتتح الاسبوع الثاني عشر من دوري الكرة بلقاءين في الساعة الثالثة عصر هذا اليوم اللقاء الأول يجمع فريقا الحسين والفحيص على ستاد الحسن حيث ينتظر الحسين فريق الفحيص على احر من الجمر لأنه يطمح بقطف النقاط. الثلاثة والاقتراب مجدداً من فرق الصدارة، أما اللقاء الثاني فيجمع فريقا سحاب واليرموك على ملعب السلط حيث يبدو سحاب منتعشا بفوزه الكبير على البقعة بينما يسعى اليرموك الى التخلص من دهشته بخسارته الثقيلة امام القادسية.

الحسين والفحيص

يستقبل فريق الحسين فريق الفحيص بشوق كبير حيث يسعى الحسين جاهدا لتعويض خسارته الاسبوع الماضي امام الرمثا واللحاق بفرق الصدارة، فالفريق لم يكن سيئا على الاطلاق فقد قدم واحداً من اجمل عروضه لهذا الموسم ولكن خانه الحظ ولذلك سيعمل منيب غرايبة وشويطر والشقران على الامتداد المبكر نحو ملعب الفحيص بغية مفاجأته بهدف يرفع من معنويات لاعبيه ويثبط من همم الفحيص، الحسين بدا واضحا في لقائه السابق افتقاده الى الهداف، بينما ظهر خط الوسط في افضل احواله بقيادة المخضرم منيب غرايبة، الذي يجيد تنظيم اللعب، أما خط الدفاع فالشقران مازال بحاجة الى مزيد من دعم زملائه لمنع مهاجمي الخصم من طرق شباك خلدون، اما الفحيص فقد ظهر في اللقاء السابق لا يتناسب مع ما قدمه في مرحلة الذهاب وقد يكون السبب غياب عدد من لاعبيه الاساسيين مثل وعد صويص (المصاب) وخضر مبارك، ولؤي وقد تساعد عودتهم اليوم على تحقيق نتيجة جيدة على حساب الحسين فالنوباني وعلاء ورامي سيكونون مصدر ازعاج دائم لمدافعي الحسين بتقدمهم المستمر. الحسين رصيده ٢٣ نقطة في المركز الرابع والفحيص رصيده ١٢ نقطة في المركز العاشر.

سحاب واليرموك

يسعى فريق اليرموك اليوم للتخلص من اثار خسارته الثقيلة في الاسبوع الماضي وسيعمل على الاقتحام المبكر لملعب سحاب عبر خط وسطه المكون من خالد يوسف (نجم فريق) ومحمد امين وطه ذيب الذين يجيدون تناقل الكرات العرضية القصيرة وتمرير الكرات البينية باتجاه مهند والعبادي في المقدمة ولكن على هؤلاء عدم التسرع في الانطلاق نحو مرمى سحاب لأن خط الدفاع يعاني من خلل كبير ويسهل المرور منه، وعلي خضر عيد ان يكون حذراً من تحركات الاشهب وزملائه على الجانب الآخر تبدو امور سحاب على أفضل وجه بعد فوزه الكبير على البقعة مما رفع من معنويات اللاعبين وتجديد أملهم بالتخلص من موقعهم المتاخر على اللائحة فقد اثبت علوش انه يجيد اللعب على العشب الطبيعي على اللائحة بشكل يفوق التصور والاشهب ما زال يشكل خطورة بالغة على خطوط الخصم بالاضافة الى وجود السبتي ومحمد عودة في خط الوسط لامدادهما بالكرات الطويلة خلف المدافعين مما يزيد العبء على مدافعي اليرموك الذين بالتاكيد سيواجهون مهمة عصيبة في التصدي لهجمات سحاب وعلى مهاجمي اليرموك. اليرموك في المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة وسحاب في المركز الثاني عشر (الاخير) برصيد ١١ نقطة.

وعد صديق .. الفحيص

الخلدون ارشيدات .. الحسين

جراف تحتفظ بصدارة الترتيب العالمي وقائمة الجوائز المالية

احتفظت الالمانية شتيفي جراف بصدارة الترتيب العالمي في قائمة رابطة لاعبات التنس.

كما احتفظت الاسبانية ارانتشا سانشيز بالمركز الثاني في القائمة التي اصدرتها الرابطة اول امس الاثنين والامريكية مارتينا نافراتيلوفا بالمركز الثالث.

وجاءت الاسبانية كونشيتا مارتينز في المركز الرابع والارجنتينية جابرييلا سباتيني في المركز الخامس في حين احتلت الفرنسية ناتالي توزيا المركز العشرين والاخير.

كما وتصدرت جراف قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبات التنس برصيد ٤٦٤,٠٦٥ دولارا.

وجاءت الاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الثاني بالقائمة التي صدرت امس الاثنين برصيد ١٨٢,١٥٠ دولارا واليابانية كيميكو ديت في المركز الثالث ورصيدها ١٤٩,٥٣٣ دولارا.

واحتلت الارجنتينية جابرييلا سباتيني المركز الرابع برصيد ٩٩,٥٨٣ دولارا في حين جاءت التشيكية هيلينا سوكوفا في المركز العشرين والاخير بحصولها على ٣٦,٩٢٨ دولارا.

شتيفي جراف

ماليفا للدور الثاني في بطولة شيكاغو للتنس

فازت المصنفة الخامسة البلغارية ماجدا لينا ماليفا على الامريكية تامي ويتلنجر ٦/٢ و٥/٧ و٦/٢ لتتأهل للدور الثاني لبطولة فرجينيا سليمز للتنس.

وتتقابل ماليفا بعد ذلك مع الامريكية مارزيان ويردل التي كانت متقدمة على الفرنسية سوفي امياش ٦/١ و٣/٢ عندما انسحبت الاخيرة لاصابتها في الدور الاول اول امس الاثنين.

وتلعب المصنفة الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا مع مواطنتها اوديا كيلر اليوم الاربعاء في الدور الاول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

تعليمات بطولة "آخر خبر" الرمضانية للشطرنج

عقد مساء أمس الاول بنادي الشطرنج الملكي، اجتماع اللجنة المنظمة لبطولة اخر خبر الرمضانية للشطرنج، برئاسة السيد محمد الياس فاروقة نائب سمو رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج، والسيد مظهر ابو الراغب عضو مجلس ادارة نادي الشطرنج الملكي.

والزميل عوض الدقم عن جريدة اخر خبر الجهة المنظمة للبطولة، حيث تم وضع التعليمات الخاصة بالبطولة التي تقام تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد رئيس الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين وتنطلق يوم الثامن عشر من الشهر الحالي وتستمر عشرة ايام.

بطولة اخر خبر الرمضانية الشطرنج بالتعاون مع الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج.

١ – مكان البطولة – نادي الشطرنج الملكي.

٢ – يتم تسجيل اللاعبين الراغبين بالمشاركة في نادي الشطرنج الملكي الأردني، ابتداء من تاريخ اليوم ٩٤/٢/٩.

٣ – مدة اللعب اربعة ايام : الجمعة ٢/١٨ والاثنين ٢/٢١ والجمعة ٢/٢٥ والاثنين ٢/٢٨ الجولة الاخيرة وتوزيع الجوائز.

٤ – ويبدأ اللعب من الساعة السابعة والنصف مساء وحتى الساعة التاسعة والنصف مساء مكونة من سبع جولات على الطريقة السويسرية.

٥ – يطبق القانون الدولي تعليمات الشطرنج النشط.

٦ – يتم كسر التعادل بطريقة المجموع التراكمي.

٧ – زمن الجولة ساعة واحدة فقط.

٨ – آخر موعد للتسجيل يوم ٩٤/٢/١٧.

هذا ويفتتح النادي ابوابه في شهر رمضان المبارك اعتبارا من الساعة السابعة مساء كل يوم، ومن جهة أخرى ونظرا لعدم تلاؤم الوقت مع فئة الاناث تقرر اقتصار البطولة على فئة الرجال فقط.




محمد الياس فاروقه

متابعة عوض الدقم

نقابة المهندسين تكرم ابطال الكراتيه

كرّم مجلس نقابة المهندسين الاردنيين يوم أمس مدرب ولاعبي مركز المهندسين للكراتيه ولاعبي المنتخب الاردني للكراتيه الذي عاد من القاهرة مؤخراً بعد ان حاز على عدد من الميداليات في بطولة الاتحاد العربي للكراتيه.

وحضر الحفل العقيد الركن محمد ماجد العيطان رئيس اتحاد الكراتيه الاردني، الذي تسلم درع النقابة من نقيب المهندسين الاردنيين من الاردنيين اهالي لاعبي مركز المهندسين للكراتيه وابطال المنتخب الأردني.

وقدم درع النقابة لمدرب المركز المهندس محمد فرحان الرفاعي لاجتيازه بجدارة امتحان الترقية للكراتيه الذي عقد في القاهرة مؤخرا لكافة الدول العربية.

عزل بانيولي مدرب انترناسيونالي الايطالي !

عزل نادي انترناسيونالي المدرب اوزفاليو بانيولي بعد هزيمة الفريق المفاجئة في الدوري الايطالي لكرة القدم هذا الاسبوع.

وقال بيان للنادي الاثنين ان جيامبييرو ماريني مدرب فريق الناشئين سيحل محل بانيولي الذي تولى تدريب الفريق في صيف ١٩٩٢.

وكان انترناسيونالي مرشحا قبل بداية البطولة لمنافسة ميلانو منافسه من نفس المدينة وحامل اللقب.

وفي يوم الاحد كان انترناسيونالي متقدما ١/صفر حتى اخر اربع دقائق الا انه خرج مهزوما ٢/١ ليصبح الفارق بينه وبين ميلانو فريق الصدارة تسع نقاط ويحتل المركز السادس.

وقال البيان ان علاقة بانيولي بالنادي انتهت وقال ويشكر انترناسيونالي السيد بانيولي للاسلوب الجاد والامين الذي ادى به عمله».

ورفض بانيولي التعليق وهو يغادر منزل ارنستو بليجريني رئيس النادي الذي التقى به على مدى ساعتين.

برعاية المجالي وحضور الفارسة الهاشمية

تكريم ثلاثة عشر نجماً سطعوا في سماء الرياضة الاردنية في مهرجان الاسواق اليوم

يسطع – من جديد – نجم عشرة رياضين وثلاث رياضيات وهم يتسلمون الجوائز المجزية التي خصصتها لهم في حفل تكريم الاسواق الذي سيشمله تحت رعايته دولة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في الرابعة والنصف عصر اليوم على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب الذي سيستقبل كبار المسؤولين من رجالات الدولة وكبار المدعوين بالاضافة الى عددا من الفرق الفنية على راسها فرقة الاذاعة والتلفزيون والملكية الاردنية بالاضافة الى نجوم الغناء الاردني، عودة زيادات، اسامة جبور، وعمر العبداللات الذين سيزفون مع جمهورنا الكبير الذي اختار بنفسه نجومه المبرزين بالعطاء لعام ٩٣ ثلاثة عشرة نجما تميزوا بالعطاء الكبير والاخلاص الوفير لمحبيهم..!

سمو الاميرة هيا

حضور خاص

هذا ويشرف المهرجان الكبير الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين التي اصرت على مشاركة اخوانها واخواتها الرياضيين فرحتهم، بحضورها خصيصاً من الخارج للمشاركة في احتفال الاسواق الذي سيزفو بحضورها!

لجنة محايدة

كانت الاسواق قد اوكلت للجنة محايدة من اللجان الاردنية يرأسها الدكتور ساري حمدان لفرز نتائج الاستفتاء الذي تؤكد الاسواق لن الدعوة اليه مجانية ومفتوحة للجميع ار الذي ستعلن نتائجه خلال الحفل

مفاجأة الحفل

هذا ويسعد الاسواق ان تعلن لقرائها متابعة مسابقة السحب الخاص بسيارة هونادي ان نتائج هذه المسابقة ستعلن خلال مهرجان اليوم .

جوائز ضخمة بانتظار الفائزين والفائزات.

وتم امس اعتماد الجوائز المالية والعينية الضخمة التي ستوزع اليوم للفائزين والفائزات في الاستفتاء الاسواق لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣ من خلال مشاركة شعبية ضخمة.

حيث سيتم توزيعها على مستحقيها في حفل اليوم، وذلك كما اعلنه الزميل محمد قدري حسن رئيس القسم الرياضي في الزميلة الاسواق.

قرارات اتحاد بناء الاجسام

تشكيل اتحاد الاصدقاء وتسمية المنتخب واللجان

اتخذ اتحاد بناء الاجسام مجموعة من القرارات المهمة تتفق مع مرتكزات خطة لنشاطاته لموسم ومن ابرز اللقاءات التي اتخذت في الجلسة التي عقدها الاتحاد مساء امس الاول وتشكيل المنتخب الوطني وتعيين المدرب وتشكيل لجنتي المنتخبات الوطنية والمسابقات وتاليا اهم القرارات :

* اتحاد الاصدقاء :

- الرئيس السيد صالح العساف والاعضاء كل من السادة، هيثم الحسن، مصلح العبادي، طارق خورما، جمال جبر، محمد الفايز، فوزي غياضة .

* المنتخب الوطني

- الرئيس (الكابتن) مروان نايف، واللاعبون : مصطفى حسين، بلال ابو راجوح، اياد محمود، احمد السفافين، ناصر الشطي، ماهر البرغوثي، عماد عليه، ابراهيم يوسف، عبد الله ابو كف، ناصر الصوفاني، محمد محمود عرض، احمد حسين، محمد عيد، اياد سالم، جهاد الزرو، عزيز البيساري.

مطلما تقرر دعوة المنتخب الوطني لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق ٢/١٨ في مركز الاتحادات الرياضية/جبل عمان.

* التنسيب لوزير الشباب بتعيين المدرب علي عبد الرزاق مدربا للمنتخب الوطني كونه يحمل الشهادة بالدرجة الاولى مجتمعة على وزارة شباب ولخبرته الواسعة.

* لجنة المنتخبات الوطنية

– الرئيس السيد جورج زغموت وعضوية كل كل من السادة : د. عبد الحكيم عبد العفو، نمر كموش، خليل البايض، اسد قبلاوي، على قرون.

* لجنة المسابقات :

الرئيس حسين ملو العين وعضوية كل من السادة : محمود ملو العين، عماد عجور، حميد جميل سمارة، سمير شبارو.

اياد محمود

المصري رعى الحفل وحضره د. عويدات

البقعة تزهو بحلتها في يوبيلها الذهبي

متابعة .. عوض الدقم

ليلة فرح بقعاوية شهدها فندق ريجنسي مساء امس الثلاثاء بمناسبة احتفالات النادي بمرور (٢٥) سنة على تاسيسه.. احياها ابناء النادي وطرب لها الحضور الذين تقدمهم السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب راعي الحفل، ود. عبدالله عويدات وزير الشباب والسادة ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب وعاصم غوشة وديس براون مدير عام وكالة الغوث في الاردن، ورؤساء الاتحادات والاعلام الرياضي..

فن .. وطرب

بعد عزف السلام الملكي الاردني القى السيد خالد عرار رئيس النادي كلمة اعرب فيها عن شكره وعميق امتنانه للسيد المصري والسادة الحضور لتلبيتهم الدعوة.. وتحدث عن النادي منذ تاسيسه والمشاكل الجمة التي واجهته الى ان وصل الى ربع قرن من العطاء.

ثم قدمت فقرات غنائية بدأتها فرقة كورال للايتام، وفرقة الساحل، فيما قدم الزجالون الشعبيون ابو هشام الجلماوي وابو محمد الكفرزاني وفيصل البلعاوي فقرة شعبية ارتجاليه نالت اعجاب الحضور وصفقوا لها بحرارة وهم يتمايلون طرباً مع اصالة الفن الشعبي العتيق.

وفي نهاية (المطاف) اقيم مزاد على سيف مذهب باسم النادي اشرف عليه السيد سميح مطالقة عريف الحفل وملحه الذي اضفى جواً مرحاً على الحفلة من خلال مداخلاته خفيفة الظل.. ورسى المزاد على السيد المصري الذي تبرع به مشكوراً للنادي.

تكريم

وبعد تناول الحضور طعام العشاء اختتم الحفل بتقديم دروع النادي على رؤساء النادي الذين توالوا على رئاسته منذ تاسيسه، والى ذوي المرحومين الشهداء من ابناء النادي ووزير الشباب ومدير عام الوكالة في الاردن ديس براون..

والمكرمون هم:

– رؤساء النادي:

اسحق ابو علي، فخري سعادة، د. نبيل الهرش، محمد رمضان فارس، اسماعيل العزة..

– الشهداء:

عمر العوفي، جلال عفانة، عبد الحميد الحلايقة، باسم سعادة، فؤاد فرج.

والسادة: رسمي الجابري، وهشام ابو دهيم، علي القرم، سميح مطالقة.

وفي الختام قدم رئيس نادي البقعة درع تقديري للمصري راعي الحفل.

طاهر المصري

اليوم ... الاجتماع الأول للهيئة الاستشارية للرواد

تعقد الهيئة الاستشارية لهيئة رواد الحركة الرياضية والشبابية الأردنية، والتي تمّ انتخابها الاسبوع الماضي، اول اجتماع لها في الثالثة من عصر اليوم (الاربعاء) بمقرها في اللجنة الاولمبية.

وسوف يتم خلال الاجتماع انتخاب المكتب التنفيذي للهيئة الاستشارية، والمكوّن حسب اللائحة من سبعة اشخاص، لمنصب الرئيس وامين السر واربعة اعضاء الى ممثل عن وزارة الشباب، هو السيد فهد العبادي.



لطف الله الدويري

سارايفو تستعيد ذكريات تنظيمها الاولمبياد الشتوي

استعادت ساراييفوا يوم امس ذكريات تنظيمها دورة الالعاب الاولمبية الشتوية قبل عشر سنوات، فاقيم في المناسبة مهرجان بسيط داخل المسرح الوطني بدأ بعزف النشيد الاولمبي.

وصرح عمدة ساراييفوا محمد كريسفلياكوفيتش: "للاسف الكبير فان ساراييفو تحولت خلال تلك السنوات العشر من احدى اجمل المدن الاولمبية الى احد اكبر معسكرات التصفية في العالم"، داعيا العالم باسره الى الحضور الى ساراييفوا "مدينة الحب والموت" حيث "لا تزال الشعلة الاولمبية موقدة".

وحضر الاحتفال جمهور قليل حيث ان سكان المدينة يتجنبون التجمعات منذ المجزرة التي تعرضت لها سوق ساراييفو السبت الماضي وادت الى مقتل ٦٨ شخصاً واصابة ١٩٧.

وتخلل المهرجان انشودة وقصيدة وفاصل من الرقص الفولكلوري ادته فتيات صغيرات ارتدين الالوان الاولمبية.

وظهرت على جدران المسرح الوطني لافتة كبيرة تبرز الحلقات الاولمبية الخمس وهي تنزف دما".

استقالة مجلس ادارة نابولي المثقل بالديون !

استقال مجلس ادارة نادي نابولي الايطالي باكمله بهدف انقاذ النادي المثقل بديون تصل الى ٥٠ مليون دولار.

وعين اوتافيو بيانشي المدير العام للنادي لادارة شؤونه على أن ينفرد بهذه المهمة وذلك في اجتماع لحملة الاسهم استقال فيه باقي اعضاء مجلس الادارة امس الاثنين.

ويأتي تعيين بيانشي بصورة مؤقتة حتى منتصف يوليو تموز في اطار خطة من انتونيو باسولينو رئيس بلدية نابولي والاتحاد الايطالي لكرة القدم لدعم النادي حتى نهاية الموسم على أمل يجد من يشتريه.

كان نابولي فاز بالدوري الايطالي عام ١٩٨٧ عندما كان يضم في صفوفه الارجنتيني دييجو مارادونا وكان يدربه بيانشي.

وقال البنيو جالو الذي استقال من رئاسة النادي بعد ان قضى معه ٢٧ عام «مشكلة نابولي الوحيدة هي المال. المعجزة الوحيدة التي يمكن أن يحققها بيانشي هي ان يعثر عليه».

من المحتمل ان تحذو سكوتلندا حذو باقي الدول الاوروبية في تخصيص عطلة بمنتصف موسم الشتاء في دوري كرة القدم.

ومن المقرر ان يبحث مسؤولون من لجنة الدوري واتحاد كرة القدم خططا لتخصيص عطلة خلال شهر ديسمبر كانون الاول.

نادي مانشستر يسعى للتسجيل في بورصة اسهم لندن

قال نادي مانشستر سيتي الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم انه سيسعى لتسجيله في بورصة لندن للاوراق المالية بعد أن اشتراه فرانسيس لي لاعب منتخب انجلترا سابقا.

وقال النادي في بيان اول امس الاثنين ويهدف النادي الى التقدم في الوقت المناسب بطلب لادراجه في بورصة لندن للاوراق المالية.

وكانت اندية مانشستر يونايتد وتوتنهام وميلوول التي يلعب في الدرجة الاولى سجلت قبل ذلك في البورصة.